

ولي العهد السعودي: دعم للقارة ومشاريع لصندوق الاستثمارات بمليارات الدولارات «قمة باريس» لتأمين 100 مليار دولار لأفريقيا

مليارات ريال سعودي أي ما يقارب مليار دولار خلال العام الحالي. وشرك في القمة أيضاً المستشار الألمانية ورؤساء وزراء كندا واليابان وهولندا ونائب رئيس الوزراء الصيني. ويطمح المجتمعون لحشد مائة مليار دولار على الأقل لتمكين القارة من النهوض من تداعيات الوباء أيضاً لتنسيق جهود مكافحة الإزهاق. (تفاصيل ص3)

ما يقارب 4 مليارات دولار أميركي. وأوضح أن الصندوق السعودي للتنمية أعلن عن مبادرة بـ200 مليون يورو أي ما يقارب مليار ريال سعودي لتطوير دول الساحل بالمشاركة مع وكالة التنمية الفرنسية، ولدى المملكة العربية السعودية مشاريع وقروض ومنح مستقبلية سينفذها الصندوق السعودي للتنمية في الدول النامية بأفريقيا تتجاوز قيمتها 3

تعاين أكثر من غيرها من تبعات وباء (كوفيد - 19). وقال الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في كلمة عبر الاتصال المرئي، أمام قمة باريس الأفريقية، أمس، إن لدى «العشرين»، انطلقت القمة الفرنسية - الأفريقية في باريس أمس بدعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمد يد المساعدة للقارة الأفريقية الفقيرة أصلاً التي

باريس، ميشال أبو نجم
وسط زخم عالمي كبير وحضور لرؤساء ومديري المؤسسات المالية الإقليمية ورؤساء الحكومات السابقين فؤاد في مجموعتي «السبع» و«العشرين»، انطلقت القمة الفرنسية - الأفريقية في باريس أمس بدعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمد يد المساعدة للقارة الأفريقية الفقيرة أصلاً التي

السعودية والإمارات والبحرين والكويت استدعت سفراء لبنان وأبلغتهم استنكارها إدانات لإساءة وزير خارجية لبنان إلى دول الخليج

معتبراً أنه «أضاف مائة جديدة إلى مآثر العهد في تخريب العلاقات اللبنانية - العربية». وصدرت إدانات مماثلة من المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان ورؤساء الحكومات السابقين فؤاد في مجموعتي «السبع» و«العشرين»، انطلقت القمة الفرنسية - الأفريقية في باريس أمس بدعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمد يد المساعدة للقارة الأفريقية الفقيرة أصلاً التي

وأشارت تصريحات وهبة موجة استنكار في لبنان، لم يخفف منها بيان رئاسة الجمهورية الذي تبرأ من التصريحات، ولا اعتذار الوزير الذي وضع ما قاله في خانة «الإنفعال». وعلمت «التشرق الأوسط» أن السفارة السعودية في بيروت ستشهد صباح اليوم زيارات لمثلي كتل برلمانية لبنانية للاحتجاج على تصريحات وهبة. واستنكر رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري كلام وهبة،

وطالب بعضها بإقالة وهبة. واستدعت أمس السفير اللبناني لتسليمه مذكرة احتجاج على التصريحات المسيئة التي أدلى بها وهبة، وأعرب بيان للوزارة عن تنديد السعودية واستنكارها للشهيديين للتصريحات التي تناول فيها وهبة على المملكة وشعبها. كما استدعت وزارات الخارجية الإماراتية والكويتية والبحرينية سفراء لبنان لديها وسلمتهم مذكرات احتجاج.

الرياض، عمر البدوي
بيروت، «التشرق الأوسط»
اتسعت أمس الإدانات ومواقف الاستنكار لتصريحات مسيئة أدلى بها وزير الخارجية اللبناني شربل وهبة بحق الملكة العربية السعودية والدول الخليجية، وأدانته الرياض وأبوظبي والكويت والمنامة والأمانة العامة لمجلس التعاون هذه التصريحات، كما فعلت مختلف الأحزاب اللبنانية،

«كورونا» عالمياً يلا مس 3,4 مليون وفاة

وتدبيرها إلى القران العلمية ورُكزت على حماية طواقمها الطبية بهدف تعزيز أنظمتها الصحية، وأبعدت دائرة القرار لإدارة الأزمة عن الضغوط الاقتصادية والتجاذبات السياسية. وتسلط الدراسات في استنتاجاتها الضوء على مواطن الضعف في منظمات الصحة العامة، وتدعو إلى تعزيز قدرتها على الصمود في مواجهة الأزمات، وتأهيل الموارد البشرية الكافية، ومعالجة التساقط والإحصاف في الخدمات الصحية، منتهية إلى أن تظهر الجائحات في المستقبل بات من المسلمات العلمية، وأن الاستعداد لها يجب أن يكون في طليعة الأولويات الدولية.

يقرب عدد ضحايا فيروس «كورونا» في العالم من 3,4 مليون وفاة، فيما تجاوز عدد المصابين 163 مليوناً. منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019. وتسبب فيروس «كورونا» في وفاة ما لا يقل عن 3,391,849 شخص، وتاكدت إصابة أكثر من 163,507,240 شخص رسمياً منذ ظهور الوباء. وتعافت الغالبية العظمى من المصابين رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر.

الأوساط العلمية تدعو إلى الاستعداد للجائحة المقبلة

إلى ذلك، أوصت الأوساط العلمية بتعزيز الخدمات الصحية الأولية استعداداً للجائحات المقبلة. وحسب دراسة لمنظمة الصحة العالمية نُشرت في العدد المقبل من مجلة (Nature Medicine)، فإن الدول التي نجحت أكثر من غيرها في مواجهة جائحة «كورونا» هي التي استندت في خطتها

(تفاصيل ص 6)

إضراب في الضفة والبلدات العربية... ومصر تخصص نصف مليار دولار لإعادة إعمار غزة



مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية وفلسطينيين عند «بوابة دمشق» في القدس أمس (أ.ف.ب)

تل أبيب، نظير مجلي
واشنطن، علي بردى
القاهرة، محمد نبيل حلمي

أكدت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها «لا تثق في وجه الدبلوماسية» المتعددة الأطراف «إذا كانت مجدية» لوقف الحرب الدائرة بين إسرائيل والفلسطينيين، فيما عقد مجلس الأمن جلسة طارئة رابعة، وعمل دبلوماسيون من أجل إيجاد «مخرج مقبول أميركياً» للحرب. وفي مؤشر إسرائيلي على «نهاية وشيكة» للحملة على قطاع غزة، لمح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي إلى أن الحرب ستتوقف خلال يومين. وقال كوخافي في لقاء مع رؤساء المديبات والشخصيات الجماهيرية في البلدات المحيطة بغزة، إن هناك مهمات أخرى تستوجب استمرار القصف على غزة لمدة يومين على الأقل. وجاء هذا بعدما كثف الجيش هجماته أمس وقصفه لحي الرمال في غزة قاتلاً 19 «مركز عصبة حركة حماس». في سياق متصل، أغلقت الشركات والمصالح الفلسطينية في مختلف أرجاء القدس الشرقية وفي مدينة حيفا في شمال إسرائيل التي يقطنها عرب ويهود، وفي أنحاء الضفة، وقال رجاء زعتر منظم الإضراب، إن الإضراب أغلق 90 في المائة من الشركات والأعمال في الأحياء العربية.

في الأثناء، أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن تقديم بلاده (500 مليون دولار كمبادرة تُخصص لصالح عملية إعادة الإعمار في قطاع غزة نتيجة الأحداث الأخيرة، مع قيام الشركات المصرية المتخصصة بالاشتراك في تنفيذ عملية إعادة الإعمار». جاء ذلك في اجتماع عقد عبر الفيديو بين السيسي والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والعالء الأردني الملك عبد الله الثاني. (تفاصيل ص 4 و 5)

المال السياسي وغياب الأمن الانتخابي يثيران القلق في العراق

(ص 7)

أبناء عن سجن زعيم حركة انفصالية جزائرية في فرنسا

(ص 9)



موسكو تحذر من «زحف» الغرب إلى القطب الشمالي

(ص 10)

«تصحيح المسار»... بايلين يكمل ما بدأه أوباما في الشرق الأوسط

(ص 11)

المعارضة في دمشق ترفض ترشح أحد باسمها لانتخابات الرئاسة

قتلى وجرحى باحتجاجات ضد «الإدارة الكردية» شرق سوريا

لمرشحين ثلاثة لانتخابات رئاسة الجمهورية في 26 الشهر الحالي بينهم الرئيس بشار الأسد، بينما أعلن «حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي» المعارض في العاصمة السورية، أنه لا علاقة للمرشح لانتخابات الرئاسة محمود مرعي بالحزب، وجدد موقفه المقاطع للانتخابات. (تفاصيل ص 2)

بيان عن سقوط جرحى، لم تحدد عددهم، واتهمت «بعض المترشحين والعابدين بالامن العام باستغلال المظاهرات السلمية» و«إطلاق الرصاص الحي على المظاهرات»، والقتال الأمنية ما «أدى لإصابة عدد من أبناء شعبنا المدنيين وأعضاء قواتنا بإصابات متفاوتة»، على صعيد آخر، ظهرت في شوارع دمشق لافتات

المحلي من 210 إلى 410 ليرات، أما سعر أسطوانة الغاز فقد ازداد من 2500 إلى ثمانية آلاف. (الدولار الأميركي يساوي 3100 ليرة). وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن محتجين مؤيدين للنظام في الحسكة، هاجموا مقرًا لقوات الأمن الكردية التي أطلقت الرصاص في الهواء لتفريقهم، فيما أفادت قوات الأمن الكردية في

ترفع فيها «الإدارة الذاتية» سعر الوقود، لكن نسبة رفع الأسعار هي الأعلى، وتأتي وسط أزمة اقتصادية خانقة، فأقمتها تدابير التصدي لفيروس «كورونا»، بما فيها إغلاق المعابر الحدودية. وأعلنت «الإدارة» الاثنين رفع أسعار المحروقات ضعفين أو ثلاثة أضعاف في بعض الحالات، فارتفع سعر لتر المازوت الممتاز من 150 إلى 400 ليرة، والبنزين

دمشق - القامشلي، «التشرق الأوسط» شهدت مناطق في شمال شرقي سوريا تحت سيطرة الأكراد، احتجاجات على خلفية رفع «الإدارة الذاتية» أسعار المحروقات، وسط أنباء عن مقتل شخص وسقوط جرحى خلال اشتباكات بين محتجين مسلحين وقوات الأمن. وهذه ليست المرة الأولى التي

أنجز مسلسلات عدة أبرزها «طاش ما طاش» رحيل المخرج السعودي عبد الخالق الغانم

الصدوق العزيز المخرج عبد الخالق الغانم بعد معاناة طويلة من المرض». كما كتب الممثل عبد الله السدحان «عسى ما أصابه طهوراً ورفعته له في درجاته وعزاًؤنا لأسرته الكريمة»، كذلك كتب الروائي يوسف المحميد «إن عبد الخالق الغانم كان أحد أهم رموز الدراما التلفزيونية المحلية والخليجية».

أنجز أعمالاً عدة، أبرزها مسلسل «طاش ما طاش» الذي بدأ العمل فيه عام 1995 واستمر معه حتى الجزء الـ15. وتشمل قائمة أعماله الأخرى مسلسلات «رحلة صيد»، و«الانتظار»، و«الخراس»، و«جنون المال»، و«حارتنا حلوة»، و«سكتم بكتهم»، و«طاش نازل»، و«من الآخر»، و«يا تصيب يا تخيب». ويعد مسلسل «سناج شاف» آخر عمل أخرجته وكان ذلك عام 2017. وبعد إعلان وفاته، نعاه تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه، بتفريدة قال فيها «رحم الله المخرج السعودي عبد الخالق الغانم... عزائي لعائلته الكريمة».

وتكتب الفنان ناصر القصبي «فجعت خبير موجه وفداء»



رفض أميركي للأعمال المساحة والتدخلات في ليبيا

القاهرة، خالد محمود
الجزائر، بوعلام غمراسة

عبرت الإدارة الأميركية عن رفضها لكل الأعمال المسلحة والتدخلات في ليبيا، وذلك خلال لقاء جمع وفداً أميركياً بقيادة مساعد وزير الخارجية للشرق الأدنى جوي هود، مع رئيس حكومة الوحدة الليبية عبد الحميد الدبيبة، ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي في العاصمة الليبية طرابلس أمس. وخلال اللقاء طالب هود بوقف جميع التدخلات الخارجية والتأكد على وقف إطلاق النار في ليبيا. كما شدد هود في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، على إجراء الانتخابات الليبية من دون تدخل خارجي، ورفض بلاده لأي تدخل



قوات الأمن الإسبانية تطلق قنابل مسيلة للدموغ لوقف تدفق أعداد كبيرة من المهاجرين حاولوا عبور الحدود البرية إلى مدينة سبتة (شمال المغرب) وسط استنفار إسباني لضبط الوضع وتوتر دبلوماسي بين مدريد والرباط (أ.ف.ب) (تفاصيل ص9)

استنفار إسباني لضبط الوضع، في سبتة

شدد على دور بلاده الريادي في دفع عجلة التنمية في القارة

ولي العهد السعودي أمام قمة باريس: سواصل دعم الدول منخفضة الدخل في أفريقيا

الرياض، «الشرق الأوسط»
شدد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي على دور بلاده الريادي في دفع عجلة التنمية وتعزيز الاستثمار بسدول القارة الأفريقية، ودعمها الجهود الدولية والإقليمية بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، لإرساء دعائم الأمن والاستقرار وحل النزاعات، مؤكداً دعمها الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب والتطرف والجماعات الإرهابية في دول الساحل والصحراء، وتحسين القدرات الأمنية لتلك الدول.

جاء ذلك ضمن الكلمة التي القاها ولي العهد السعودي عبر الاتصال المرئي، أمام قمة مواجهة تحدي نقص تمويل أفريقيا التي عقدت أمس في العاصمة باريس؛ حيث أكد على مواقف السعودية في تنمية دول القارة الأفريقية وتعزيز الاستثمار فيها، مبيّناً أن القمة تنطلق لتؤكد الاهتمام البالغ بمستقبل القارة الأفريقية ودورها وشعبها، خاصة في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، التي لا تعرف حدوداً، حيث سبّت جميع مناحي الحياة اليومية والإنسان في مختلف أرجاء العالم وأثرت بشكل كبير في

دعم الدول منخفضة الدخل في القارة السمراء

وقال ولي العهد إن دول مجموعة العشرين تحت رئاسة السعودية أدركت ضرورة العمل على دعم الدول منخفضة الدخل في أفريقيا وفي بقية مناطق العالم للتصدي للجائحة، مشيراً إلى أنه تم تقديم الدعم الطارئ للدول منخفضة الدخل، ومن ذلك إطلاق مبادرة مجموعة العشرين لتعليق مدفوعات خدمة الدين؛ حيث وفرت هذه

المبادرة التاريخية سيولة عاجلة لـ 73 دولة من الدول الأشد فقراً، من ضمنها 38 دولة أفريقية حصلت على أكثر من 5 مليارات دولار أميركي، وأطلقت مجموعة العشرين مبادرة إطار العمل المشترك لمعالجة الديون، بما يتجاوز مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين.

الصناديق السعودية ودورها في تنمية دول أفريقيا

وأشار ولي العهد إلى أن السعودية لعبت دوراً ريادياً في دفع عجلة التنمية في دول القارة الأفريقية، ولدى صندوق الاستثمارات العامة في المملكة عدد من المشروعات والأنشطة في قطاعات الطاقة والتعدين والاتصالات والأغذية وغيرها، بإجمالي 15 مليار ريال سعودي، أي ما يقارب 4 مليارات دولار أميركي؛ حيث يعزّم صندوق الاستثمارات العامة استكمال الجهود في البحث عن فرص الاستثمار في القارة الأفريقية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، في دول وقطاعات أخرى. كما أن الصندوق السعودي للتنمية يعمل بشكل فعال في أفريقيا منذ 4 عقود، قدم خلالها قروضاً



ولي العهد السعودي لدى مخاطبته قمة تمويل اقتصاديات أفريقيا أمس (واس)

ومتحاً، عددها 580 لأكثر من 45 دولة أفريقية، بقيمة تتجاوز 50 مليار ريال، أي ما يقارب 13,5 مليار دولار. كما أعلن الصندوق عن مبادرة بـ 200 مليون يورو، أي ما يقارب مليار ريال سعودي، لتطوير دول الساحل، بالمشاركة مع وكالة التنمية الفرنسية، وقال: «لدى السعودية مشروعات وقروض ومنح مستقبلية سينفذها الصندوق السعودي للتنمية في الدول النامية بأفريقيا تتجاوز قيمتها 3 مليارات ريال سعودي،

أي ما يقارب مليار دولار، خلال العام الحالي».

ظاهرة التغير المناخي

وتناول الأمير محمد بن سلمان ظاهرة التغير المناخي، وشدد على أنه تحدٍ عالمي يهدد جودة الحياة لكثير من السكان وسبل عيشهم، ولا سيما الدول المنخفضة الدخل. وقال: «بناءً على ما يقارب مليار ريال سعودي، أعلنت السعودية عن مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر» التي تهدف إلى زرع أكثر من 50 مليار شجرة، وتخفيض أكثر من 10 في المائة من الانبعاثات الكربونية في

العالم، وهذه المبادرة تشمل كثيراً من الدول الأفريقية.

100 مليون يورو دعم سعودي لإجارية الإرهاب والتطرف

وشدد القول: «إن المملكة تدعم الجهود الدولية والإقليمية بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي لإرساء دعائم الأمن والاستقرار وحل النزاعات، معلناً تقديم بلاده دعماً بمبلغ 100 مليون يورو، أي ما يقارب نصف مليار ريال، لجهود محاربة الإرهاب وتحسين القدرات الأمنية لتلك الدول». وقال: «نعمل حالياً مع شركائنا في دول تجمع الساحل (سادك)، وفي مقدمتها جنوب أفريقيا، على دعم قدرات قوات الأمن في موزمبيق لمحاربة الجماعات المتطرفة

لترسية دعائم الأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية». وعرباً عن تطهه إلى عقد القمة السعودية - الأفريقية، والقمة العربية - الأفريقية قريباً، «التي نتاجنا بسبب الجائحة».

حلول مبتكرة لإخروج دول القارة من دوامة الديون

وأضاف أنه «من منطلق مسؤوليتنا كدول مانحة نتطلع إلى أن نتوصل هذه القمة إلى حلول مبتكرة تساعد دول القارة

على الخروج من دوامة الديون، وتضمن لهذه الدول القدرة على استغلال إيراداتها ومقدراتها الذاتية، وتجعل ما نقدمه من استثمارات مفيداً لاقتصادها ومجتمعاتها، لتكون قادرة على تحقيق التنمية المستدامة التي تحقق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية». من ضمن ذلك خفض نسبة البطالة وتخفيض نسبة الفقر. فيما مثل الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، السعودية في قمة تمويل أفريقيا بباريس، بمشاركة محمد الجدعان وزير المالية.

وأكد سمو وزير الخارجية على أن بلاده لديها علاقات استراتيجية وشراكة متينة مع الدول الأفريقية، وتساهم في كثير من المشروعات التنموية الاقتصادية في القارة السمراء من خلال الصندوق السعودي للتنمية، وتقدم كثيراً من المشروعات الإنسانية في أفريقيا عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

ونوه الوزير السعودي بنتائج قمة تمويل اقتصاديات أفريقيا، مشيراً إلى أن المملكة مستمرة في العمل مع شركائها لدعم كل ما من شأنه تعزيز النهضة التنموية والازدهار في الدول الأفريقية، كما تعمل على تعزيز هذه الشراكة مع الدول الشقيقة والصديقة.

بمشاركة ولي العهد السعودي والمستشارة الألمانية ووزراء كندا واليابان وهولندا ونائب رئيس الوزراء الصيني

قمة عالمية في باريس لمساعدة القارة الأفريقية وإنعاش اقتصادها

في الحملات الانتخابية. ولا تشد فرنسا عن هذا النمط. يضاف إلى ذلك كله، أن تراجع النمو في أفريقيا سيعني عملياً ازدياد الهوة بين اقتصاديات الشمال والجنوب؛ الأمر الذي ستكون له تبعاته على الغرب بشكل عام، علماً بأن نسب النمو في العديد من دول القارة الأفريقية في السنوات الماضية كانت أعلى من مثيلاتها الغربية.

يتنكب ماكرون عبء الدعوة لمساعدة الإرهاب في البلدان المهدهة وتوفير الأمن من نقص تمويل لعام 2025 يقارب الـ 290 مليار دولار، وهو ما شدد عليه الرئيس ماكرون لدى وصوله إلى مقر القمة. وإذا سارت الأمور على هذا المنوال، فإن التقييمات تفيد بأن 29 مليون أفريقي سيجدون أنفسهم تحت خط الفقر بحيث يتوفرون على أقل من دولارين في اليوم. إزاء هذا الوضع، يريد المجتمعون التوصل إلى حلول «مبتدعة»، أي غير تقليدية لهذه المسألة من أجل دعم الاقتصادات الأفريقية. وقال رئيس الكونغو الديمقراطي الذي يرأس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي، إن هناك توجهاً للاستفادة من «حقوق السحب الخاصة»، التي تصدر عن صندوق النقد الدولي والتي تعد للفترة المقبلة بـ 650 مليار دولار. والحال، إن حصة أفريقيا لا تزيد على 34 ملياراً. ولذا؛ ثمة توجه لآن تجرير الدول الغنية قسماً من حصتها

في الحملات الانتخابية. ولا تشد فرنسا عن هذا النمط. يضاف إلى ذلك كله، أن تراجع النمو في أفريقيا سيعني عملياً ازدياد الهوة بين اقتصاديات الشمال والجنوب؛ الأمر الذي ستكون له تبعاته على الغرب بشكل عام، علماً بأن نسب النمو في العديد من دول القارة الأفريقية في السنوات الماضية كانت أعلى من مثيلاتها الغربية.

يتنكب ماكرون عبء الدعوة لمساعدة الإرهاب في البلدان المهدهة وتوفير الأمن من نقص تمويل لعام 2025 يقارب الـ 290 مليار دولار، وهو ما شدد عليه الرئيس ماكرون لدى وصوله إلى مقر القمة. وإذا سارت الأمور على هذا المنوال، فإن التقييمات تفيد بأن 29 مليون أفريقي سيجدون أنفسهم تحت خط الفقر بحيث يتوفرون على أقل من دولارين في اليوم. إزاء هذا الوضع، يريد المجتمعون التوصل إلى حلول «مبتدعة»، أي غير تقليدية لهذه المسألة من أجل دعم الاقتصادات الأفريقية. وقال رئيس الكونغو الديمقراطي الذي يرأس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي، إن هناك توجهاً للاستفادة من «حقوق السحب الخاصة»، التي تصدر عن صندوق النقد الدولي والتي تعد للفترة المقبلة بـ 650 مليار دولار. والحال، إن حصة أفريقيا لا تزيد على 34 ملياراً. ولذا؛ ثمة توجه لآن تجرير الدول الغنية قسماً من حصتها



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في حديث مع وزير الخارجية السعودي أمس على هامش قمة تمويل أفريقيا (واس)

مثل صندوق النقد والبنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي غياب التنمية الاقتصادية والاجتماعية لها تبعات وغيرها ليست «مجانبة»، وإنما تفقرها مخاوف واقعية مما قد ينتج من توقف النمو الاقتصادي في أفريقيا وتبعاته الاجتماعية والاقتصادية وحتى الأمنية. وترى مصادر أوروبية في باريس، أن تراجع النمو واستفحال الفساد سيؤديان إلى تفاقم التوترات الاجتماعية والسياسية في الوقت الذي تعاني فيه أفريقيا من تفلطح التطلعات الجهادية والإرهابية، ومن تكاثر بؤر التوتر في ليبيا، ومالي، وتشاد، وبوركينا فاسو، والنيجر إلى نيجيريا وموزامبيق، وغيرها من البلدان الأفريقية. وبالنسبة لأوروبا على وجه الخصوص، فإن وضعها كهذا يعني تنامي تباير الهجرة باتجاه الشواطئ الأوروبية بما له من انعكاسات داخلية لجهة توفير الدعم للبلدان المتطرف فزامة تستخدم الهجرات غير الشرعية فزامة

الإضافة لتوغو، بحسب رئيس البلاد. وقال الرئيس فور غناسينغبني اللالاء، إن «القمة تهدف إلى إرساء أسس دورة النمو الجديدة في أفريقيا»، واعتبر أن «الدعم للقطاع الأفريقي» سيكون حاسماً بالنسبة إلى قارة تتطلع إلى الخروج من منطقتي المساعدات، لكنها لا تزال تواجه ريبية المستثمرين. ثمة أصراً لافتخاف في هذه القمة: الأول، أن باريس نجحت في اجتذاب الصين للمشاركة في الجهد الجماعي، دون الخضوع لاستوفت الشرطين الموضوعين لدعمها وهما: الإصلاحات المالية والاقتصادية ومنها سعر موحّد للعملة الوطنية وإزاء العملات الأجنبية وتصفية متخازات السودان للمؤسسات المالية الثلاث: صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التنمية الإفريقي. وعندما سيتم النظر في إعادة هيكلة الديون السودانية المستحقة لأطراف نادي

«هذا الوفاء ترك اقتصادنا منهكة؛ لأننا اضطررنا إلى تكريس الموارد القليلة التي كانت لدينا لمكافحة المرض». وبحسب صندوق النقد الدولي، فقد خصصت الاقتصادات المتقدمة نحو 25 في المائة من ثروتها الوطنية لخطط الإنعاش لما بعد «كوفيد»، وهي نسبة تنخفض إلى 2 في المائة للقارة. لكن بالإضافة إلى الوفاء هناك «عبء أمثي يقع على عاتق أفريقيا» التي أصبحت «بؤرة» الإرهاب الجديدة، كما حذر إيمانويل ماكرون، معتبراً أنه «من الضروري تحديث القواعد المالية من خلال الأخذ بالاعتبار» هذه التكاليف. وإلى جانب حقوق السحب الخاصة، على المجتمع الدولي حشد المزيد من الوسائل التقليدية مثل خطط المساعدة اللغائية بين الاقتصادات المتقدمة والدول النامية لصندوق أفريقيا». كما قالت المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا: «وقال رئيس جمهورية الكونغو، أن

باريس، ميشال أبو نجم

طويلة لأئحة رؤساء الدول والحكومات الأفريقية والأوروبية والدولية، ورؤساء ومديري المؤسسات المالية الإقليمية والدولية، وكبار المسؤولين في مجموعة السبع للدول الأكثر تصنيعاً، ومجموعة العشرين لأكبر اقتصاديات العالم، ومجموعة واسعة من وزراء الخارجية والمال لدول أخرى، الذين اجتمعوا أمس في باريس بدعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون؛ لم يد المساعدة للقارة الأفريقية الفقيرة أصلاً، والتي تعاني أكثر من غيرها من تبعات وباء «كوفيد - 19». والهم الجامع لهذه اللقاء والذي يفهم للخصور «المادي» أو المشاركة عن بعد مثل ولي العهد السعودي، والمستشارة الألمانية، ورؤساء وزراء كندا واليابان وهولندا، ونائب رئيس الوزراء الصيني، عنوانه السعي لمساعدة القارة الأفريقية ومعناها من التخلف عن ركب استعادة الانتعاش الاقتصادي المنتظر لما بعد مرحلة الوباء.

واستيق الرئيس إيمانويل ماكرون صاحب الدعوة والذي أدار المناقشات وكان «بنامو» القمة، انطلاقاً بالتاكيد على الأهداف التي يسعى المجتمعون لتحقيقها، ومنها اثنتان رئيسيان: الأول، إيجاد موارد تمويل مستجدة للاقتصادات الأفريقية بحيث تسد جانباً من العجز الذي أصابها في الأشهر الـ 14 الأخيرة، والأخر الدفع باتجاه تعزيز الاستثمارات الخارجية في القارة السمراء وتحفيز القطاع الخاص داخلياً وبالتشارك مع المستثمرين الخارجيين. ويطمح المجتمعون لحشد مائة مليار دولار على الأقل؛ لكي تتمكن القارة السمراء من النهوض من تداعيات الوباء، لكن أيضاً مكافحة الإرهاب. وقال الرئيس ماكرون عند وصوله إلى قصر المؤتمرات قرب برج إيفان أن «قمة الطوارئ والطموح هذه» تهدف إلى تلبية ولو جزئياً «الاحتياجات

الاتحاد الأفريقي» كانت كلها ممثلة على أعلى مستوى في قمة اللالاء. لكن يبدو أن الجهل المنظمة فضلت التركيز على المسائل الاقتصادية والمالية وترك المسائل السياسية - الاستراتيجية جانباً. يبقى أن القمة تعف السودان من الجهود الإضافية المطلوبة منه وأولها السير بالمرحلة الانتقالية إلى نهاياتها. وكان ذلك واضحاً من إنعاش النقد الدولي لدى وصولها إلى عن رئاستها إذ جاء فيه ما يلي: «بمثل الأداء التواضعي للمؤسسات تقديمها للقمة الأسبوع الماضي، أن أجمل التحضير لعقد انتخابات حرة وشفافة في نهاية الفترة الانتقالية، من أجل وضع دستور يضمن المساواة في الحقوق لجميع المواطنين وبغية إنشاء حكومة مدنية تتمتع بالشرعية الكاملة».

ذلك، فإنه شدد على العمل لتوفير بيئة مناسبة للاستثمار تعتمد الشفافية والتخلص من الفساد وسن قوانين عصرية ومحاكم تجارية وخلافها، فضلاً عن البيئة الأمنية. وربما يؤخذ على القمة أنها لم تعر هذه المسألة الأهمية الكافية. فالخلاف المستحتم مع إثيوبيا بشأن سد النهضة والحقوق المائية لدول المصب وهي مصر والسودان أشير إليه بشكل جانبي، واللافت أن مصادر الإيزية أشارت، في معرض تقديمها للقمة الأسبوع الماضي، أن باريس لا تخطط للنوص في هذا الملف، وأنها تترك المبادرة للولايات المتحدة الأمريكية. والحال أن الرئيس ماكرون كان باستطاعته أن يتناول هذه المسألة المعقدة خصوصاً أن الأطراف المعنية «مصر والسودان وإثيوبيا ورئاسة

على ملياري دولار من الهبات للآجل القصير. وتمثل المليارات الخمسة الفرنسية أكبر حصة من ديون السودان المستحقة لنادي باريس. ليست قمة باريس سوى المقدمة. والاستحقاق الثاني سيحل نهاية يونيو (حزيران) القادم، حيث ستعقد اجتماعات مالية منها لنادي باريس للتثبت من أن الخرطوم استوفت الشرطين الموضوعين لدعمها وهما: الإصلاحات المالية والاقتصادية ومنها سعر موحّد للعملة الوطنية وإزاء العملات الأجنبية وتصفية متخازات السودان للمؤسسات المالية الثلاث: صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التنمية الإفريقي. وعندما سيتم النظر في إعادة هيكلة الديون السودانية المستحقة لأطراف نادي

ديبلوماسية ساهما في ذلك. كذلك انظر أن يخفت وباء كوفيد (19 -) ليدعو إلى باريس أول قمة حضرية منذ ما يزيد على العام. وضغط في اللقاءات التمهيدية وداخل القمة للدفع باتجاه تخفيف عبء الديون السودانية وأعطى باسم فرنسا المثال الذي يحتذى بقراره شطب خمسة مليارات دولار من الديون المستحقة لبلاده على السودان إضافة إلى توفير قرض تصيري بقيمة 1,5 دولار لدفع متأخرات الخرطوم لصندوق النقد الدولي حتى يتمكن من الحصول على تمويل إضافي. وهكذا، فإن المملكة السعودية وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا وإيرلندا والنمسا والسويد وإيطاليا والاتحاد الأوروبي تشاركت لتصفية ديون السودان المخترعة وتمكينه من الحصول

لرئيس ماكرون ولرئيس المجلس السيادي الفريق عبد الفتاح البرهان وعبد الله حمدوك، شددوا كلهم على أهمية إنجاز التجربة السودانية الديمقراطية، لا بل إن باريس جعلتها نهجاً يمكن السير على هديه للعديد من الدول الأفريقية والغربية، أي النهج السلمي الحواري والديمقراطي الشامل وعمل الجناح العسكري والمدني معا وبانسجام. من حق الرئيس الفرنسي أن يشكره السودان حكومة وشعباً. وممثلوه في القمة والمؤتمر الاقتصادي لم يخلوه حقه. فماكرون كان صاحب مشروع القمة التي وعد بها حمدوك لدى مجيئه إلى باريس في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي وانتظر حتى يرفع اسم السودان من لائحة الدول راعية الإرهاب الأميركية وهو

صورتها عبر العالم منذ ثلاثين عاماً، ووضعتها في عزلة دولية قاسية.

تسرين سالم (ناشطة في مجال البيئة) والإعصام (ناشطة سياسية) ومحمد ناجي الأصم (عضو تجمع المهلانيين الذي قاد الثورة)، كانوا يعد ظهر اللالاء صورة السودان الجديد في كلماتهم للقمة. حضور رائع ونهج علماني وإرادة للتغيير وإيمان بالمستقبل: هذه شكلت الرباعية التي سحرت الحضور. كذلك، فإن رئيس الحكومة عبد الله حمدوك، الذي خبر المؤسسات الدولية سابقاً، كان بدوره ورقة رابحة للسودان في تقنيته وتمكنه من الملفات وعزمه في السير إلى الأمام. وليس من ناقل الأمور أن الذين تعاقبوا على الكلام طيلة أربع ساعات اتبعت بمؤتمر صحفي

تطيل أخباري

باريس، ميشال أبو نجم

بعض ديونه وتمكينه من الحصول على تمويل دولي، فإن المكسب الأول للسودان من القمة التي دعا إليها الرئيس إيمانويل ماكرون وجبر لصالحها صورته الشخصية وعلاقات فرنسا وموقعها على الخريطة الأوروبية والدولية هو تصحيح صورة السودان.

وبالفعل، كانت لحظة مؤثرة أن يستمع قادة وزراء وحكام أهم المؤسسات والصناديق المالية الدولية لثلاثة شبان وهم «شابتان وشاب» شاركوا في الثورة التي أفضت إلى إزاحة حكم هيمين على البلاد ومقدراتها، وأساءة إلى

قمة باريس البداية لدعم السودان

الجيش يتحدث عن مؤشر على نهاية وشيكة للجولة القتالية

إسرائيل تصب النار على «مركز حماس» في «حي الرمال»

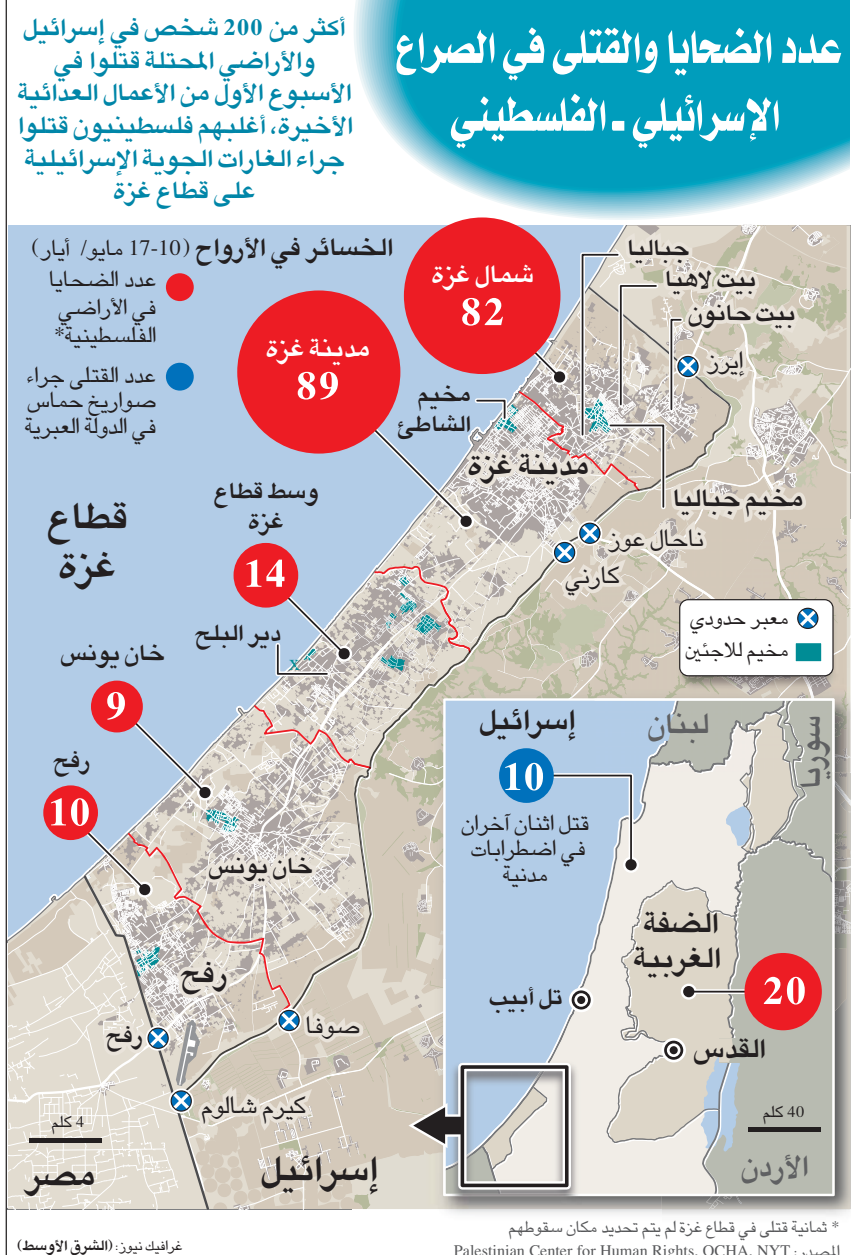
رام الله، كفاخ زبون

كثف الجيش الإسرائيلي هجماته الصاروخية على حي الرمال في قطاع غزة، محدثاً دماراً هائلاً في المنطقة التي يقول إنها «مركز عصب حماس».

وقصفت إسرائيل، الثلاثاء، شوارع وبنيات في الحي الذي تعرض للأنتين لقصف مكثف. وأقر الجيش الإسرائيلي بأنه أطلق حملة واسعة النطاق في الحي الراملي الذي شهد قبل يومين فقط مذبحه راح ضحيتها 44 من المدنيين، بينهم نساء وأطفال. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، هدي زيلبرمان: «شرعنا بخطة واسعة النطاق لمهاجمة أهداف حي الرمال، وسنواصل قصف أهداف عسكرية تابعة لحركة (حماس) في الحي الذي يمثل (مركز عصب الحركة)».

وأكد الناطق أنه «جرى إطلاق عملية واسعة النطاق تستهدف أهدافاً حساسة في حي الرمال بغزة. خلال نصف ساعة، هاجمت 60 طائرة 65 هدفاً ودمرت عشرات الكيلومترات من الأنفاق». وتابع: «محدثاً لإذاعة الجيش» «العملية في غزة ستستمر ليوم آخر على الأقل. هذا الصباح تلقينا تعليمات من رئيس الأركان بالعمل لمدة 24 ساعة المقبلة». وأردف: «نحن لا نتحدث عن وقف لإطلاق النار، نحن نركز على مواصلة إطلاق النار».

وقدحت الجيش عن 24 ساعة من القتال جاء بعد أن أكد مسؤولون إسرائيليون، في وقت سابق، أنه في المتوقع أن تستمر العملية في غزة حتى يوم الخميس. وجاءت تصريحات الناطق العسكري في الوقت الذي وصلت فيه الطائرات الإسرائيلية ضرب الحي بعد تعليمات من وزير الجيش بيني غانتس ورئيس الأركان أفيب كوخافي، باعتبار أن هناك عدداً لا بأس به من الأنفاق تحت المنازل ومواقع حساسة. وقصفت الطائرات بناية سكنية صباح الثلاثاء وسوتها بالارض، واندثنت مساء الاثنين. وتقع البناية التي قصفت أمس قرب مدارس في الحي وجامعة، وهي مكونة من 6 طوابق، وهدمت بالكامل. ونشر



* ثمانية قتلى في قطاع غزة لم يتم تحديد مكان سقوطهم المصدر: Palestinian Center for Human Rights, OCHA, NYT

الجيش مقطع فيديو للغارات على حي الرمال، وأرفقه ببيان قال فيه: «أغارت قوات الجيش على القلب السياسي والعسكري لـ(حماس) الذي يقع في حي الرمال غرب مدينة غزة، مستهدفة مصالح ومقار إرهابية عديدة، شاهدوا». وأضاف ذلك وأصل الجيش استهداف بنية قطاع غزة الأخرى. واستهدف مدينة غزة الصناعية مخلقاً دماراً في عدد من المصانع.

مصر تخصص 500 مليون دولار مساهمة في إعمار غزة

وقال رئيس مجلس إدارة مدينة غزة الصناعية، خالد عنباتوي، إن الاحتفال الإسرائيلي استهدف على مدار يومين متتاليين المدينة الصناعية، بغارات عدة شنتها طائرات الاحتلال الحربية، ومدفعيته، ما أدى إلى تضرر أكثر من 10 مصانع بشكل كبير. وأضاف عنباتوي أن الغارات الإسرائيلية على المدينة الصناعية أدت أيضاً إلى تضرر كبير في مشروع توليد الطاقة الكهروإتية من الطاقة الشمسية على أسطح البيات في مدينة غزة الصناعية. وتركز إسرائيل بشكل كبير على حي الرمال وبنية غزة في آخر أيام، في تصعيد يعتقد أنه تمهيد لإعلان إنجازات تضع حداً للحرب. وقال المتحدث الإعلامي الحكومي في غزة: «شنت طائرات الاحتلال ومدفعيته وپوراجه الحربية أكثر من 1615 غارة واعتداء منذ بداية

الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في القدس، وإنهاء العدوان على غزة». كما أكد أنه «لا بد من وضع حد لانتهاكات والاستفزازات الإسرائيلية المتكررة التي قادت إلى التصعيد وتفاقم الأوضاع». ودعا العاهل الأردني إلى «بلورة جهد دولي فاعل يوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية، ويدفع باتجاه تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين». ودعا السيسي، خلال مشاركته أمس، إلى تكثيف جهود المجتمع الدولي بكامله، لحد إسرائيل على التوقف عن التصعيد الحالي مع الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك لإتاحة الفرصة أمام استعادة الهدوء، ولبدء الجهود الدولية في تقديم أوجه الدعم المختلفة والمساعدات للفلسطينيين». وقرّر الرئيس المصري، أنه «لا سبيل

إضراب شامل في الضفة وبلدات عربية في إسرائيل

قرب باب العامود. وأضاف الشهود أن قوات الاحتلال رشت المظالمين المنازل وسيارات المواطنين، هناك بشكل وحشي، بالمياه العادمة في الحي. وفي مدينة رام الله في الضفة الغربية، خرج الآلاف حاملين الاعلام الفلسطينية مرديين هتافات داعمة للمقاومة». ووصلت المظاهرة إلى حاجز عسكري إسرائيلي شمال المدينة، يفصلها عن مقر الإدارة المدنية الإسرائيلية في معسكر بيت إيل. وعمل الشبان على إغلاق الطريق

الفلسطينية (وقفا) فقد شمل الإضراب جميع مناحي الحياة التجارية والتعليمية، والمؤسسات الخاصة والعامّة. وأغلقت المدارس والجامعات أبوابها، وكذلك المصارف ووسائل النقل العام. وأعلنت الحكومة الفلسطينية تعطيل العمل، الثلاثاء، كي يتسنى للموظفين المشاركة في التبرعات التي ستطلقها منظمة العمل الإنساني، في حين دعت حركة فتح في بيان، للمشاركة في مسيرات ومظاهرات مستطلق من مراكز المدن، ومواجهات «سلمية» مع

المعارضة التونسية تطالب بـ«تجريم التطبيع»... وحركة «النهضة» ترفض «المزايدات»

البرلمان على قانون لتجريم التطبيع، في حين تمسك عدد من نواب كتلة حركة النهضة بضرورة النظر في مشاريع القوانين المتعلقة بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، داعين إلى عدم تحويل موضوع التضامن مع الشعب الفلسطيني إلى موضوع «لمزايدات السخيفة»، على حد تعبير أحد قيادات النهضة. وإلى تونس، نتجى السعيداني خلال الجلسة البرلمانية الافتتاحية المخصصة للنظر في الوضع المالي والاقتصادي، ومفاوضات تونس مع صندوق النقد الدولي والإصلاحات التي تطرحها حكومة هشام المشيتي، دعا عدد من الأحزاب السياسية المعارضة، إلى مصادقة نواب

تصعيد اللحظات الأخيرة لضمان «مكاسب» إسرائيل و«حماس»

تل أبيب، نظير مجلي

في حين يؤكد الإسرائيليون أن الإدارة الأميركية أبلغتهم برغبتها في وقف النار، وعلى الرغم من إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه مصر على «استمرار القتال حتى تحقق العملية أهدافها»، تسود قناعة بأن الطرفين (حكومة إسرائيل من جهة وحركة حماس وبقية الفصائل الفلسطينية من جهة أخرى) يريدان وقف النار لأن «القصف الاستدندي» وقد لمح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيب كوخافي بأن الحرب ستوقف خلال يومين. وقال في لقاء مع رؤساء البلديات والشخصيات الجماهيرية في البلديات المحيطة بقطاع غزة إن قواته في قطاع غزة أعادت سنوات كثيرة إلى الوراء، وستجعلها تفكر ألف مرة قبل أن تتبادر إلى حرب أخرى، ولكنه أضاف أن هناك مهمات أخرى توجب استمرار القصف الإسرائيلي على قطاع غزة لمدة 176,6 مليون دولار، والخسائر غير المباشرة، فيما تم تقدير الخسائر غير المباشرة بقرابة 67,2 مليون دولار. وأوضح في مؤتمر صحفي أن عدد المنازل والبيوت سكنية التي تعرضت للقصف وصل مجموعها إلى أكثر من 1174 وحدة، ما بين الهدم الكلي والبلع، فضلاً عن تضرر ما لا يقل عن 7073 وحدة سكنية بأضرار بين متوسطة وجزئية، جراء القصف المتواصل، في حين قصفت أبراج سكنية ومنازل وهدمت بشكل كلي بعدد 156، وهدم كلي 33 مرقراً إعلامياً، فضلاً عن أضرار لمئات المؤسسات والجمعيات والمكاتب الأخرى، وقد بلغت الخسائر الأولية المباشرة في قطاع الإسكان ما مجموعه 54 مليون دولار. وتعرضت 8 مساجد للهدم بشكل كلي أو لبلغ، وتضرر 26 مسجداً وكنيسة واحدة، ومبنى وقفي من 5 طوابق، ومرافق وقلية، جراء القصف.

وأكد سلامة أن «حريمة الاحتلال المستمرة خلقت واقعاً إنسانياً صعباً، سيما مع نزوح آلاف العائلات من المناطق الحدودية تحت القصف، وإيضاً منع إمدادات الاحتياجات، والسلع الأساسية للمواطنين بسبب إغلاق العابر، وحتى الألاف اللازمة للحياة، ومنع دخول الجوزة لمحطة الكهرباء، وهو ما يعد جريمة إنسانية وحرب إبادة بحق أبناء شعبنا جميعاً في قطاع غزة».

وأكد أن إسرائيل لن يمكنها أن توافق على مطلب حركة حماس بشأن تغيير الترتيبات في المسجد الأقصى، وأن من شأن هذا المطلب أن يُعقد المفاوضات التجارية بوساطة مصر والأمم المتحدة. وأضاف أن اعتقال إسرائيل للقيادي العسكري في «الجهاد الإسلامي»، أمس، قد يدفع هذه الحركة إلى اتخاذ أجددة مستقلة حيال وقف إطلاق النار. وأكد هرتيل أن «إسرائيل خرجت، إلى معركة هدفها الزرع، وليس الحسم، والأمل بأن هجمات مفاجئة أخرى، واعتيالات مؤلمة أخرى، ستحسّن بشكل جوهري توازن الرد، وتزيل المدة التي ستمثلها غزة لنفسها حتى المعركة المقبلة، لا يلغي المخاطر القرونة

وقال المرالس العسكري لموقع «السلام»، أمير بوجبوط، أمس، نقلاً عن مسؤول سياسي إسرائيلي، إن الحكومة شرعت في الاستعداد لتسنيق عمل الطواقم، في إطار فتح «قنوات حوار» محتملة لوقف إطلاق النار في غزة، وإن رئيس جهاز الموساد، يوسي كوهين، سيتولى مسؤولية قنوات الحوار مع الأردن وقطر والإمارات، فيما سيتولى رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، مئير بن شبات، مسؤولية قنوات الحوار مع مصر. وأشار إلى أن حركة حماس «أدت جازرة للموافقة على وقف إطلاق النار، لكنها غير مستعدة لإعلان ذلك قبل أن تفهم موقف إسرائيل من هذه المسألة».



الرئيسان المصري والفرنسي في باريس أمس خلال قمة بشأن فلسطين بحضور افتراضي للعاهل الأردني (الرئاسة المصرية)

إضراب شامل في الضفة وبلدات عربية في إسرائيل

قرب باب العامود. وأضاف الشهود أن قوات الاحتلال رشت المظالمين المنازل وسيارات المواطنين، هناك بشكل وحشي، بالمياه العادمة في الحي. وفي مدينة رام الله في الضفة الغربية، خرج الآلاف حاملين الاعلام الفلسطينية مرديين هتافات داعمة للمقاومة». ووصلت المظاهرة إلى حاجز عسكري إسرائيلي شمال المدينة، يفصلها عن مقر الإدارة المدنية الإسرائيلية في معسكر بيت إيل. وعمل الشبان على إغلاق الطريق

وشهدت مدينة رام الله، ليلة الاثنين، خروج مسلحين من حركة فتح إلى الشوارع حيث أطلقوا الرصاص الحي في الهواء. وفي ميدان الساعة، وسط رام الله، تلا أحد المسلمين بياناً أعلن فيه إعادة تفعيل كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري التابع لحركة فتح. وقالت آية دبور، من رام الله أيضاً، إن «إضراب الكرامة قرره الشعب من أجل أن نتوحد ولكي يعلو صوت كل الشعب، الإضراب من الشمال إلى الجنوب». وفي البلديات العربية في

المعارضة التونسية تطالب بـ«تجريم التطبيع»... وحركة «النهضة» ترفض «المزايدات»

البرلمان على قانون لتجريم التطبيع، في حين تمسك عدد من نواب كتلة حركة النهضة بضرورة النظر في مشاريع القوانين المتعلقة بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، داعين إلى عدم تحويل موضوع التضامن مع الشعب الفلسطيني إلى موضوع «لمزايدات السخيفة»، على حد تعبير أحد قيادات النهضة. وإلى تونس، نتجى السعيداني خلال الجلسة البرلمانية الافتتاحية المخصصة للنظر في الوضع المالي والاقتصادي، ومفاوضات تونس مع صندوق النقد الدولي والإصلاحات التي تطرحها حكومة هشام المشيتي، دعا عدد من الأحزاب السياسية المعارضة، إلى مصادقة نواب

بيان فقط، لا بد من تحديد جلسة للنظر في مشروع القانون وما عدا ذلك فهو خيالية»، على حد تعبيره. وتتهمه أحزاب المعارضة التي ينتمي معظمها إلى التيار الإسلامي، حركة النهضة بالانحياز إلى التيار الليبرالي الذي يجب أن يصدر عن البرلمان إزاء الجرائم المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني. وأضاف المكّي، أنه «لا مجال للخطب الرنانة والافتقار

تونس الثابت المدافع عن الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة حكومة شعبياً، وبدعوة تونس خلال المؤتمر الافتراضي الـ31 للاتحاد البرلماني العربي إلى إيجاد آلية برلمانية للتسنيق بخصوص فلسطين ودعم شعبها وإطلاق حملة تبرزت لفائدة الشعب الفلسطيني وضرورة توفير الحماية له».

البيت الأبيض: التحقيق في جرائم حرب يعود للمجتمع الدولي



مجندة في الأمن الإسرائيلي تواجه مظاهراً فلسطينياً قرب «بوابة دمشق» بالقدس الشرقية أمس (رويترز)

ساعدت محاكمات القادة النازيين في نورمبرغ والقادة اليابانيين في طوكيو، على تبيين حقيقة ما جرى في غزة. وأشارت إلى أن هذا الأمر يقع على عاتق المجتمع الدولي لتقريره.

وقالت جين ساكي للصحافيين، وهي على متن الطائرة التي تقل الرئيس بايدن إلى ولاية ميتشغان ظهر أمس (الثلاثاء)، إن الإدارة الأميركية لن تقوم بتقييم هذا الأمر. وأضافت أن «الهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة».

وقد أشارت منظمة «مراسلون بلا حدود» إلى أن هذا قد يشكل استهدافاً لوسائل الإعلام، وهي جريمة حرب محتملة. وقال الأمين العام للمنظمة كريستوف ديوار، في بيان يوم الاثنين، إن «الاستهداف المتعمد للجيش الإسرائيلي يعرقل التغطية الإعلامية لنزاع يؤثر بشكل مباشر على السكان المدنيين».

واشنطن: هبة القدسي

تجنبت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أمس، الإجابة بشكل واضح على أسئلة للصحافيين عما إذا كانت إدارة بايدن تعتقد أن هناك جرائم حرب يتم ارتكابها في الحرب المشتعلة ما بين إسرائيل وحركة «حماس» في غزة. وأشارت إلى أن هذا الأمر يقع على عاتق المجتمع الدولي لتقريره.

وقالت جين ساكي للصحافيين، وهي على متن الطائرة التي تقل الرئيس بايدن إلى ولاية ميتشغان ظهر أمس (الثلاثاء)، إن الإدارة الأميركية لن تقوم بتقييم هذا الأمر. وأضافت أن «الهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة».

وقد أشارت منظمة «مراسلون بلا حدود» إلى أن هذا قد يشكل استهدافاً لوسائل الإعلام، وهي جريمة حرب محتملة. وقال الأمين العام للمنظمة كريستوف ديوار، في بيان يوم الاثنين، إن «الاستهداف المتعمد للجيش الإسرائيلي يعرقل التغطية الإعلامية لنزاع يؤثر بشكل مباشر على السكان المدنيين».

واشنطن: هبة القدسي

تجنبت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أمس، الإجابة بشكل واضح على أسئلة للصحافيين عما إذا كانت إدارة بايدن تعتقد أن هناك جرائم حرب يتم ارتكابها في الحرب المشتعلة ما بين إسرائيل وحركة «حماس» في غزة. وأشارت إلى أن هذا الأمر يقع على عاتق المجتمع الدولي لتقريره.

وقالت جين ساكي للصحافيين، وهي على متن الطائرة التي تقل الرئيس بايدن إلى ولاية ميتشغان ظهر أمس (الثلاثاء)، إن الإدارة الأميركية لن تقوم بتقييم هذا الأمر. وأضافت أن «الهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة».

وقد أشارت منظمة «مراسلون بلا حدود» إلى أن هذا قد يشكل استهدافاً لوسائل الإعلام، وهي جريمة حرب محتملة. وقال الأمين العام للمنظمة كريستوف ديوار، في بيان يوم الاثنين، إن «الاستهداف المتعمد للجيش الإسرائيلي يعرقل التغطية الإعلامية لنزاع يؤثر بشكل مباشر على السكان المدنيين».

واشنطن: هبة القدسي

تجنبت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أمس، الإجابة بشكل واضح على أسئلة للصحافيين عما إذا كانت إدارة بايدن تعتقد أن هناك جرائم حرب يتم ارتكابها في الحرب المشتعلة ما بين إسرائيل وحركة «حماس» في غزة. وأشارت إلى أن هذا الأمر يقع على عاتق المجتمع الدولي لتقريره.

وقالت جين ساكي للصحافيين، وهي على متن الطائرة التي تقل الرئيس بايدن إلى ولاية ميتشغان ظهر أمس (الثلاثاء)، إن الإدارة الأميركية لن تقوم بتقييم هذا الأمر. وأضافت أن «الهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة».

وقد أشارت منظمة «مراسلون بلا حدود» إلى أن هذا قد يشكل استهدافاً لوسائل الإعلام، وهي جريمة حرب محتملة. وقال الأمين العام للمنظمة كريستوف ديوار، في بيان يوم الاثنين، إن «الاستهداف المتعمد للجيش الإسرائيلي يعرقل التغطية الإعلامية لنزاع يؤثر بشكل مباشر على السكان المدنيين».

واشنطن: هبة القدسي

تجنبت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أمس، الإجابة بشكل واضح على أسئلة للصحافيين عما إذا كانت إدارة بايدن تعتقد أن هناك جرائم حرب يتم ارتكابها في الحرب المشتعلة ما بين إسرائيل وحركة «حماس» في غزة. وأشارت إلى أن هذا الأمر يقع على عاتق المجتمع الدولي لتقريره.

وقالت جين ساكي للصحافيين، وهي على متن الطائرة التي تقل الرئيس بايدن إلى ولاية ميتشغان ظهر أمس (الثلاثاء)، إن الإدارة الأميركية لن تقوم بتقييم هذا الأمر. وأضافت أن «الهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة».

وقد أشارت منظمة «مراسلون بلا حدود» إلى أن هذا قد يشكل استهدافاً لوسائل الإعلام، وهي جريمة حرب محتملة. وقال الأمين العام للمنظمة كريستوف ديوار، في بيان يوم الاثنين، إن «الاستهداف المتعمد للجيش الإسرائيلي يعرقل التغطية الإعلامية لنزاع يؤثر بشكل مباشر على السكان المدنيين».

واشنطن: هبة القدسي

تجنبت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أمس، الإجابة بشكل واضح على أسئلة للصحافيين عما إذا كانت إدارة بايدن تعتقد أن هناك جرائم حرب يتم ارتكابها في الحرب المشتعلة ما بين إسرائيل وحركة «حماس» في غزة. وأشارت إلى أن هذا الأمر يقع على عاتق المجتمع الدولي لتقريره.

وقالت جين ساكي للصحافيين، وهي على متن الطائرة التي تقل الرئيس بايدن إلى ولاية ميتشغان ظهر أمس (الثلاثاء)، إن الإدارة الأميركية لن تقوم بتقييم هذا الأمر. وأضافت أن «الهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة والهدف هو اتخاذ كل خطوة».

وقد أشارت منظمة «مراسلون بلا حدود» إلى أن هذا قد يشكل استهدافاً لوسائل الإعلام، وهي جريمة حرب محتملة. وقال الأمين العام للمنظمة كريستوف ديوار، في بيان يوم الاثنين، إن «الاستهداف المتعمد للجيش الإسرائيلي يعرقل التغطية الإعلامية لنزاع يؤثر بشكل مباشر على السكان المدنيين».

جلسات مكثفة في الأمم المتحدة... وواشنطن «لا تقف في طريق الدبلوماسية» جهود أممية لخرج «مقبول أميركياً» للتهديئة في غزة



متظاهرون في القدس الشرقية يطلقون الأناشيد أمس ضد الاحتلال الإسرائيلي والحملة على غزة (أ.ب)

العنف. وقال: «إذا فكرنا وإذا اعتدنا أن هناك أمراً ما، بما في ذلك في الأمم المتحدة يمكن أن يؤدي إلى تقدم الوضع، سنكون معه».

في شأن متصل، أفاد بليكن بأن إسرائيل أعطت الولايات المتحدة معلومات عن قصفها مبنى في غزة يضم وكالة «أسوشيتد برس» ووسائل إعلامية أخرى. وقال: «تلقينا بعض المعلومات الإضافية من خلال القنوات الاستخبارية».

وأضاف: «وصف طبيعياً هذه المعلومات».

وعلمت «الشرق الأوسط» من دبلوماسيين، أن الجلسة الطارئة المغلقة الرابعة لمجلس الأمن، واصلت مناقشة الأزمة بطلب من تونس والنرويج والصين. وقال المنسوبة الدائم لدولة فلسطين المراقبة لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إنه باستثناء الولايات المتحدة، فإن الأعضاء الـ14 في مجلس الأمن «متوافقون على اتخاذ موقف موحد يدعو إلى وقف العدوان على غزة وعلى الضحايا «كان معتمداً»، لأن بايدن وكبار

المطالبة بوقف العمليات العسكرية فوراً.

وقال بليكن: «يظل هدفنا إنهاء دورة العنف الحالية» ثم من دون ضغط جدي يؤدي إلى تحقيق سلام دائم، مضيفاً أنه تحدث مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة والبحريني عبد اللطيف الزياتي، بعد اتصالات مماثلة مع وزراء الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود، والمصري سامح شكري، والأردني أيمن الصفدي، والقطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، والفرنسي جان إيف لودريان، والفرنسي عثمان الجرندي، بالإضافة إلى الإسرائيلي غابي أشكنازي، علماً بأن المبعوث الأميركي هادي عمرو كان قد توجه إلى رام الله وعقد اجتماعاً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وفي إشارة إلى تغير في موقف بايدن الذي أعلن «دعم وقف النار»، أكد بليكن أن الولايات المتحدة «لا تقف في طريق الدبلوماسية» المتعددة الأطراف، معتبراً أن بيان الأمم المتحدة لن يعرّف هدف إنهاء

العنف. وقال: «إذا فكرنا وإذا اعتدنا أن هناك أمراً ما، بما في ذلك في الأمم المتحدة يمكن أن يؤدي إلى تقدم الوضع، سنكون معه».

في شأن متصل، أفاد بليكن بأن إسرائيل أعطت الولايات المتحدة معلومات عن قصفها مبنى في غزة يضم وكالة «أسوشيتد برس» ووسائل إعلامية أخرى. وقال: «تلقينا بعض المعلومات الإضافية من خلال القنوات الاستخبارية».

وأضاف: «وصف طبيعياً هذه المعلومات».

وعلمت «الشرق الأوسط» من دبلوماسيين، أن الجلسة الطارئة المغلقة الرابعة لمجلس الأمن، واصلت مناقشة الأزمة بطلب من تونس والنرويج والصين. وقال المنسوبة الدائم لدولة فلسطين المراقبة لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إنه باستثناء الولايات المتحدة، فإن الأعضاء الـ14 في مجلس الأمن «متوافقون على اتخاذ موقف موحد يدعو إلى وقف العدوان على غزة وعلى الضحايا «كان معتمداً»، لأن بايدن وكبار

المطالبة بوقف العمليات العسكرية فوراً.

وقال بليكن: «يظل هدفنا إنهاء دورة العنف الحالية» ثم من دون ضغط جدي يؤدي إلى تحقيق سلام دائم، مضيفاً أنه تحدث مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة والبحريني عبد اللطيف الزياتي، بعد اتصالات مماثلة مع وزراء الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود، والمصري سامح شكري، والأردني أيمن الصفدي، والقطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، والفرنسي جان إيف لودريان، والفرنسي عثمان الجرندي، بالإضافة إلى الإسرائيلي غابي أشكنازي، علماً بأن المبعوث الأميركي هادي عمرو كان قد توجه إلى رام الله وعقد اجتماعاً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وفي إشارة إلى تغير في موقف بايدن الذي أعلن «دعم وقف النار»، أكد بليكن أن الولايات المتحدة «لا تقف في طريق الدبلوماسية» المتعددة الأطراف، معتبراً أن بيان الأمم المتحدة لن يعرّف هدف إنهاء

الاتحاد الأوروبي يدعو لمبادرات سلام فلسطينية - إسرائيلية

وزير الخارجية الألماني هاكوب ماس، في بيان مصور أذيع على وسائل التواصل الاجتماعي: «الأولوية لإنهاء العنف» والاتحاد الأوروبي هو أكبر شريك تجاري لإسرائيل، ومانح كبير للمساعدات للفلسطينيين، لكن الدول الأعضاء متقسمة بشأن السياسة، وتردد التكتل الغربي في استخدام مثل هذا النفوذ أو مناقشة فرض عقوبات اقتصادية محتملة على الحكومة الإسرائيلية.

وهناك ثماني دول صغيرة من الدول الأعضاء تقودها لوكسمبورغ، وتشمل بلجيكا وأيرلندا ومالطا وفنلندا، تدافع صراحة عن الفلسطينيين، وتوجد دول أخرى بينها المجر وجمهورية التشيك والنمسا واليونان وقبرص وبولندا، أكثر استعداداً للدفاع عن مصالح إسرائيل.

ورفعت النمسا العلم الإسرائيلي فوق المستشارية الاتحادية في فيينا يوم الجمعة، أما ألمانيا التي لا تزال تتحمل عبء جرائم النازية في الحرب العالمية الثانية، فلا ترغب في مناقشة إجراءات قسرية ضد إسرائيل.

لعبت واشنطن دوراً مهيمناً في صنع السلام بالشرق الأوسط، ودعم الرئيس جون بايدن وقف إطلاق النار خلال اتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الاثنين. ودعت ألمانيا إلى وقف إطلاق النار وتعهدت بتقديم مساعدات إنسانية للمدنيين في غزة بقيمة 40 مليون يورو (48,86 مليون دولار). وقال

السياسية» وأضاف أنه بعد وقف إطلاق النار سيعمل الاتحاد الأوروبي مع روسيا، ومحاولة التعامل مع الموقف».

والاتحاد الأوروبي عضو في اللجنة الرباعية الدولية للوساطة في الشرق الأوسط مع روسيا والأمم المتحدة والولايات المتحدة، ودايماً ما

بروكسل - برلين: «الشرق الأوسط» قال وزير خارجية مالطا، إن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيدعون إلى وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة «حماس»، وسيعرضون المزيد من المساعدات الإنسانية مع محاولة إعادة إطلاق محادثات السلام.

وبدا مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل اجتماعاً طارئاً عبر الهاتف، مع وزراء خارجية الدول الأعضاء بعد انتقادات وجهت إلى الغرب بسبب رد فعله تجاه العنف الذي اشتعل الأسبوع الماضي، لا سيما من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان.

وقال وزير الخارجية إيفاريست بارتولو «د. رويترز»، عبر اتصال بالفيديو بعد بدء اجتماع الوزراء «اعتقد أنني لا أبالغ في التفاؤل (عندما أقول)، إنه على أقل تقدير ما سيسفر عنه (اجتماع الاتحاد الأوروبي)، هو الدعوة لوقف إطلاق النار، وتقديم مساعدات إنسانية، ثم بعدها البحث في كيفية استئناف العملية



وزير خارجية الاتحاد الأوروبي يتحدث مع نظرائه الأوروبيين عبر الفيديو لمناقشة التوتر الإسرائيلي - الفلسطيني (أ.ب)

إسقاط طائرة مسيرة «انطلقت من سوريا» قرب مثلث الحدود مع إسرائيل والأردن

وفيما يتعلق بالطائرة السورية المسيرة، أعربت مصادر أممية في تل أبيب، عن اعتقادها بأنها لا تتوقع نشوب معارك على الجبهة الشمالية، لكن الجيش الإسرائيلي متاهب لاي تغير في الاتجاه، وأستدكر بهذا الخصوص ما حصل قبل ثلاث سنوات، عندما اخترقت سماء إسرائيل طائرة سورية مسيرة وأسقطتها إسرائيل ثم ردت بالإغارة على مواقع في سوريا، واطلقت باتجاه الطائرات الإسرائيلية صواريخ أرض جو من طراز سام 200، فاصاب أحدها طائرة إف 16 إسرائيلية وأسقطها. وتمكن الطياران من النجاة، وهبطا بشكل اضطراري في الجانب الإسرائيلي من الحدود. وأصيب بجراح، أحدهما كانت جروحه بليغة.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أن منظومة الدفاع الجوي أسقطت طائرة مسيرة قادمة من سوريا، صباح الثلاثاء، بعد أن بلغت خط مثلث الحدود مع إسرائيل والأردن، شمالي مدينة بيسان.

وقال الناطق إن الرادارات الإسرائيلية اكتشفت الطائرة المسيرة حال انطلاقها وراحت تراقبها، حتى تاكدت من أن هدفها الوصول إلى إسرائيل، وعندما تجاوزت الحدود تم إسقاطها.

جاء ذلك بعد ليلة ساخنة على الحدود مع لبنان، حيث تم إطلاق 6 قذائف صاروخية باتجاه إسرائيل، لكنها سقطت جميعاً داخل الأراضي اللبنانية، ما دفع إسرائيل إلى إطلاق 16 صاروخاً أرض جو من طراز سام 200، فاصاب أحدها طائرة إف 16 إسرائيلية وأسقطها. وتمكن الطياران من النجاة، وهبطا بشكل اضطراري في الجانب الإسرائيلي من الحدود. وأصيب بجراح، أحدهما كانت جروحه بليغة.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أن منظومة الدفاع الجوي أسقطت طائرة مسيرة قادمة من سوريا، صباح الثلاثاء، بعد أن بلغت خط مثلث الحدود مع إسرائيل والأردن، شمالي مدينة بيسان.

وقال الناطق إن الرادارات الإسرائيلية اكتشفت الطائرة المسيرة حال انطلاقها وراحت تراقبها، حتى تاكدت من أن هدفها الوصول إلى إسرائيل، وعندما تجاوزت الحدود تم إسقاطها.

جاء ذلك بعد ليلة ساخنة على الحدود مع لبنان، حيث تم إطلاق 6 قذائف صاروخية باتجاه إسرائيل، لكنها سقطت جميعاً داخل الأراضي اللبنانية، ما دفع إسرائيل إلى إطلاق 16 صاروخاً أرض جو من طراز سام 200، فاصاب أحدها طائرة إف 16 إسرائيلية وأسقطها. وتمكن الطياران من النجاة، وهبطا بشكل اضطراري في الجانب الإسرائيلي من الحدود. وأصيب بجراح، أحدهما كانت جروحه بليغة.

صاروخ من غزة يقتل عاملين من تايلاند في إسرائيل

الواقعة على بُعد 7 كيلومترات عن الحدود. وهو يريد على مطالب السكان هناك بأنه لا حاجة لهذه الوسائل لأن صواريخ «حماس» تطلق باتجاه مواقع تزييد على 7 كيلومترات، والبلدة التي قتل فيها العاملان من تايلاند، أمس، تبعد عن الحدود 6700 متر، أي يتفصلها 200 متر حتى تصعب في المدى الذي يؤمنه الجيش.

قتلت امرأة فلينينية تعمل مساعدة في بيت، وقتل العاملان المذكوران أمس. وفي الحرب السابقة سنة 2014 كان أول من قتل بصواريخ «حماس» عامل من تايلاند. وفي حرب 2012 أيضاً أصيب عاملان تايلانديين.

المعروف أن الجيش الإسرائيلي يرفض وضع وسائل حماية أمنية خاصة في البلدات الإسرائيلية

يستطيعوا عمل شيء، فالمنطقة التي يعملون فيها زراعية ولا يوجد فيها أي وسائل وقاية.

المعروف أن هناك 24 ألفاً و600 عامل من تايلاند ونيبال والفلبين يعملون في الزراعة في إسرائيل، غالبيتهم يعملون في الحقول المجاورة لقطاع غزة. وفي كل حرب مع اللقاع يتعرض العديرون منهم للإصابة. ففي الحرب الحالية

على بُعد سبعة كيلومترات من الحدود مع غزة، وهم يسعون طول الوقت ذوي القمص من الشرق ومن الغرب، بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وأكدوا أنهم يعيشون باستمرار في حالة رعب، لأنهم يعملون وينامون في المكان والقصف يبدو كأنه في باحة المصنع، ويخشون أن تسقط صواريخ عليهم من دون أن

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

قتل عاملان إنجبيبان اثنان وأصيب سبعة آخرون بجراح متفاوتة، إثر سقوط صاروخ ثقيل على مصنع تعبيل وتغليف كانوا يعملون فيه لا تتوقف فيه وسائل حماية.

وقال رفائ هؤلاء العمال إنهم كانوا يعملون في المصنع الواقع

فرنسا تطالب الوصول السريع للمساعدات إلى غزة

السماح بعودة الهدوء». وطلب كاستيكس أيضاً حماية «الطواقم الإنسانية والطبية» وضمان «سلامة الصحافيين»، وشن سلاح الجو الإسرائيلي السبت ضربة على مبنى في مدينة غزة يضم مكاتب لوسائل إعلام، من بينها خصوصاً قناة الجزيرة القطرية ووكالة أسوشيتد برس الأميركية للأنباء، بعد إخلائه.

السماح بعودة الهدوء». وطلب كاستيكس أيضاً حماية «الطواقم الإنسانية والطبية» وضمان «سلامة الصحافيين»، وشن سلاح الجو الإسرائيلي السبت ضربة على مبنى في مدينة غزة يضم مكاتب لوسائل إعلام، من بينها خصوصاً قناة الجزيرة القطرية ووكالة أسوشيتد برس الأميركية للأنباء، بعد إخلائه.

السماح بعودة الهدوء». وطلب كاستيكس أيضاً حماية «الطواقم الإنسانية والطبية» وضمان «سلامة الصحافيين»، وشن سلاح الجو الإسرائيلي السبت ضربة على مبنى في مدينة غزة يضم مكاتب لوسائل إعلام، من بينها خصوصاً قناة الجزيرة القطرية ووكالة أسوشيتد برس الأميركية للأنباء، بعد إخلائه.

السماح بعودة الهدوء». وطلب كاستيكس أيضاً حماية «الطواقم الإنسانية والطبية» وضمان «سلامة الصحافيين»، وشن سلاح الجو الإسرائيلي السبت ضربة على مبنى في مدينة غزة يضم مكاتب لوسائل إعلام، من بينها خصوصاً قناة الجزيرة القطرية ووكالة أسوشيتد برس الأميركية للأنباء، بعد إخلائه.

السماح بعودة الهدوء». وطلب كاستيكس أيضاً حماية «الطواقم الإنسانية والطبية» وضمان «سلامة الصحافيين»، وشن سلاح الجو الإسرائيلي السبت ضربة على مبنى في مدينة غزة يضم مكاتب لوسائل إعلام، من بينها خصوصاً قناة الجزيرة القطرية ووكالة أسوشيتد برس الأميركية للأنباء، بعد إخلائه.

غيريوسوس ينتقد «أبرتهاید اللقاحات»

توصية علمية بتعزيز الخدمات الصحية الأولية استعداداً لـ «جائحة مقبلة»

جنيف، شوقي الرئيس

منذ بداية الوباء بأن أحد أن يكون بامان منه حتى يحصل الجميع على اللقاح. في غضون ذلك، كانت منظمة الصحة تكشف عن نتائج الدراسات والبحوث التي أجرتها مجموعة من الخبراء المستقلين كلفتها النظر في استجابات الحكومات لوباء «كوفيد-19»، والتي من المقرر أن تنشرها مجلة «Nature Medicine» في عددها المقبل، ويستفاد منها أن الدول الرئيسة الأمريكية جون بايدن يعلن بنفسه من البيت الأبيض أن الولايات المتحدة ستسرل 20 مليون جرعة من لقاحات «فايزر» و«موديرنا» و«جونسون» إلى الخارج بحلول نهاية الشهر المقبل، مكرراً الشعار الذي رفعته المنظمة الدولية والأوساط العلمية

والتجاذبات السياسية. وتقول خبيرة الصحة العامة، هيلين كيلغلي، التي أشرفت على قسم من هذه البحوث: «الدراسات التي أجريناها بيّنت أنه لا يوجد تدبير واحد أو حل سحري لمواجهة الوباء، بل لا بد من مجموعة تدابير في مجالات عدة، منشقة جيداً بينها، والتي فاعلة تضمن تنفيذها». وشملت هذه الدراسات 28 بلداً موزعة على 3 فئات وفقاً لنسبة الوفيات من عدد السكان، حيث حلت فينتام ونياباند في الصدارة بأفضل النتائج، وجاءت الولايات المتحدة والبرازيل والمملكة المتحدة والمكسيك في الفئة الثالثة، بينما حلت بلدان مثل اليابان وسنغافورة في المرتبة الوسطى. ويبيّن الدراسة أن بلدان المجموعة الأولى هي التي

صحتهم النفسية والجسدية. وتقول كيلغلي، التي تشرف على «معهد الطب الاستوائي» في لندن، إن «الدعم المالي والاجتماعي والنفسى للطواقم الصحية كان حاسماً في تادية الدور المشرف الذي لعبوه في مواجهة الوباء رغم الظروف القاسية جداً التي كانوا يعملون فيها». لكنها تحذر من أن «هذه الطواقم ما زالت إلى اليوم تعاني من تداعيات تلك الظروف». وأن كثيراً من الذين تحدّث إليهم الباحثون يقاسون إرهاباً نفسياً كبيراً ويفتخرون في التخلّي عن مهنتهم. أما بالنسبة للبنى التحتية للعناية بالمصابين، فقد بيّنت الدراسة أن جميع البلدان لجأت إلى التدابير الثلاثة نفسها لتوسعتها بسرعة: بناء مستشفيات جديدة،

وتحويل أماكن عامة إلى مشاف، وتعديل التوزيع الداخلي في المنشآت الموجودة لتخصيص مساحات أوسع لمرضى «كوفيد-19». وتلاحظ الدراسة أن فاعلية هذه التدابير تتوقّف بشكل حصري على كفاءة الموارد البشرية المخصصة لإدارتها وخدماتها وكفاءتها. ومن الاستنتاجات التي تشدّد عليها الدراسة بشكل خاص أنه لا توجد قاعدة واحدة تقوم عليها فاعلية المنظومات الصحية وقدرتها على مواجهة الأزمات الكبرى مثل «كوفيد-19»، بل هناك مجموعة من الموصفات المشتركة بين الدول التي حققت أفضل النتائج: أبرزها القدرة على التكيف مع التطورات والقراءات التي كان يفرزها الوضع الوبائي. يضاف إلى ذلك: أن البلدان التي

المعروفة بكفاءتها العالية. وتسلّطت الدراسة في استنتاجاتها الضوء على مواطن الضعف في منظومات الصحة العامة، وتدعو إلى تعزيز قدرتها على الصمود في مواجهة الأزمات، وتأهيل الموارد البشرية الكافية، ومعالجة التفاوت والإجحاف في الخدمات الصحية، منبّهة إلى أن ظهور الجائحات في المستقبل بات من المسلّمات العلمية، وأن الاستعداد لها يجب أن يكون في طبيعة الأولويات الدولية. ويشدّد الخبراء على حيوية تخصيص الاستثمارات الكافية للعناية الصحية الأولية وضرورة تعزيزها، فهي تشكّل خط الدفاع الأول في وجه الوباء والضمانة الأكيدة لتنظيم حملات التلقيح بسرعة وفاعلية.

سابق أن واجهت أوبئة مثل «إيبولا» أو «سارس»، كانت منظوماتها الصحية مدربة على التصدي للوباء أكثر من غيرها. وتشير الدراسة أيضاً إلى أن البلدان التي طبقت تدابير تقشفية على قطاع الخدمات الصحية الأساسية في السنوات الأخيرة، وبينها العديد من البلدان الغنية التي لديها منظومات صحية متطورة، واجهت صعوبات كبيرة في مراحل ذروة الموجات الوبائية بسبب من النقص في الموارد البشرية والأقسام المخصصة للعناية الأولية، وتذكر الدراسة أن بلداناً مثل إيطاليا وإسبانيا والمملكة المتحدة دفعت ثمنها باهظاً في المراحل الأولى من الجائحة بسبب من السياسات التقشفية التي طبقتها في السنوات الأخيرة على منظوماتها الصحية

بصحة نفسية، وقد بيّنت الدراسة أن جميع البلدان لجأت إلى التدابير الثلاثة نفسها لتوسعتها بسرعة: بناء مستشفيات جديدة، وتحويل أماكن عامة إلى مشاف، وتعديل التوزيع الداخلي في المنشآت الموجودة لتخصيص مساحات أوسع لمرضى «كوفيد-19». وتلاحظ الدراسة أن فاعلية هذه التدابير تتوقّف بشكل حصري على كفاءة الموارد البشرية المخصصة لإدارتها وخدماتها وكفاءتها. ومن الاستنتاجات التي تشدّد عليها الدراسة بشكل خاص أنه لا توجد قاعدة واحدة تقوم عليها فاعلية المنظومات الصحية وقدرتها على مواجهة الأزمات الكبرى مثل «كوفيد-19»، بل هناك مجموعة من الموصفات المشتركة بين الدول التي حققت أفضل النتائج: أبرزها القدرة على التكيف مع التطورات والقراءات التي كان يفرزها الوضع الوبائي. يضاف إلى ذلك: أن البلدان التي

المصابون تجاوزوا 163 مليوناً

قراءة 3,4 مليون صحية لـ «كورونا» عالمياً

باريس، الشرق الأوسط،

يقترب عدد ضحايا فيروس «كورونا» في العالم من 3,4 مليون فيما تجاوز عدد المصابين 163 مليوناً. منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر رسمية صباح أمس (الثلاثاء).

وتسبب فيروس «كورونا» في وفاة ما لا يقل عن 3,391,849 مليون شخص وتناكث إصابة أكثر من 163,507,240 مليون شخص رسمياً منذ ظهور الوباء. وتعاثت الغالبية العظمى من المصابين رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر. وتستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد وتُستثنى المراجعات اللاحقة التي تجريها الوكالات الإحصائية، كما يحدث في روسيا وإسبانيا والمملكة المتحدة، وسجلت (الآن) 10076 وفاة إضافية و581,379 ألف إصابة جديدة في جميع أنحاء العالم. وبالإستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت



مقبرة لضحايا «كورونا» في جاكرتا (إ.ب.)

إصابة، والهند مع 278,719 ألف وفاة و25,228,996 مليون إصابة، والمكسيك مع 220,493 وفاة و2,382,745 مليون إصابة، والمملكة المتحدة مع 127,684 وفاة و4,452,756 مليون إصابة. ومن بين البلدان الأكثر تضرراً، تسجل المجر أكبر عدد من الوفيات مقارنة بعدد سكانها مع 302 وفاة لكل 100 ألف نسمة، تليها جمهورية التشيك (280

أعلى عدد من الوفيات هي: الهند بـ4329 وفاة جديدة، والبرازيل بـ786 وفاة وكولومبيا بـ509 وفيات. والولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تضرراً من حيث الوفيات مع 586,359 وفاة من 32,994,443 مليون إصابة، وفقاً لجامعة «جونز هوبكنز»، وتليها البرازيل مع 436,537 ألف وفاة و15,657,391 مليون

إصابة جديدة بلوغها 278,719 ألف وفاة و25,228,996 مليون إصابة، والمكسيك مع 220,493 وفاة و2,382,745 مليون إصابة، والمملكة المتحدة مع 127,684 وفاة و4,452,756 مليون إصابة. ومن بين البلدان الأكثر تضرراً، تسجل المجر أكبر عدد من الوفيات مقارنة بعدد سكانها مع 302 وفاة لكل 100 ألف نسمة، تليها جمهورية التشيك (280

«الصليب الأحمر» يطالب بـ «خطوات استثنائية» لتسريع التلقيح



طابور أمام مركز تلقيح في بريطانيا أمس (د.ب.)

611,321 الف وفاة و418,562 مليون إصابة، وأسيا 32,886,797 مليون إصابة، والشرق الأوسط 138,267 الف وفاة و8,275,925 مليون إصابة، وأفريقيا 126,563 ألف وفاة و4,700,370 مليون إصابة، وأوقيانوسيا 1076 ألف وفاة و461,877 إصابة.

ومنذ بدء تفشي الوباء، ازداد عدد اختبارات الكشف بشكل كبير وتحسنت تقنيات الفحص والتعقب، ما أدى إلى زيادة عدد الإصابات المشخصة.

رغم ذلك، فإن عدد الإصابات المعلن قد لا يعكس إلا جزءاً بسيطاً من الإجمالي الفعلي، مع بقاء نسبة كبيرة من الحالات الأقل خطورة أو التي لا تظهر عليها أعراض، غير مكتشفة.

استناداً إلى بيانات جمعتها مكاتب وكالة «فرنس برس» من السلطات الوطنية المختصة، وإلى معلومات نشرتها منظمة الصحة العالمية. ونظراً إلى التعديلات التي تُدخلها السلطات الوطنية على الأعداد ما تأخرها في نشرها، فإن الأرقام التي يتم تحديثها خلال الساعات الـ24 الأخيرة قد لا تتطابق بشكل دقيق مع حصيلة اليوم السابق.

حذر أمس من أن العالم لا يمكنه «الوقوع في مستنقع المفاوضات في الأشهر الستة المقبلة». وحض الحكومات على تسريع تشاركها مخزونات اللقاحات المنقولة لضمان توزيع أكثر عدلاً، وخصوصاً في دول تشهد حالياً زيادة في أعداد الإصابات بـ«كوفيد-19». وأشار الصليب الأحمر إلى أن أقل 50 دولة في العالم حصلت حالياً على 2 في المائة من الجرعات المتلقاة في العالم. وأفريقيا مثلاً تمثل 14 في المائة من عدد سكان العالم، لكنه أجرت ما نسبته 1 في المائة فقط من عمليات التلقيح.

وفي الوقت نفسه، فإن أغنى 50 دولة تلحق بمعدل يفوق بـ27 مرة نسبة التلقيح في الدول الخمسين الأكثر فقراً. وقال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماور في بيان «يجب دراسة كل خيار للتخلي على المعوقات أمام الوصول العالمي إلى اللقاحات. وأضاف «هذا يتضمن توزيعاً أفضل لجرعات اللقاحات المنقولة على مستوى العالم، ونقل التكنولوجيا وتسريع القدرة لإنتاجية». وراى، أن «لا حل سحرياً لتأمين الوصول العادل. يتعين دراسة كل السبل الممكنة».

اللذين نحتاج إليهما». وأضاف، أن «ملايين الأزواج تعتمد على ذلك، كما تعتمد بالاهمية نفسها على نقل التكنولوجيا والمعرفة المهمتين لزيادة قدرة الإنتاج على مستوى العالم». منذ أكتوبر (تشرين الأول) تواجه منظمة التجارة العالمية دعوات تقدمها الهند وجنوب أفريقيا لإزالة حماية الملكية الفكرية مؤقتاً عن لقاحات «كوفيد-19»؛ ما من شأنه بحسب الداعين لذلك، أن يعزز الإنتاج في دول نامية ويعالج التفاوت الصارخ في الحصول على اللقاح.

لكن تلك الفكرة قوبلت بمعارضة شرسة من عمالقة تصنيع الأدوية ودولها المستضفة التي تصّر على أن براءات الاختراع ليست العقبة الرئيسية أمام تسريع الإنتاج، وتحذر من أن الخطوة يمكن أن تعيق الابتكار. وتغيرت المواقف على ما يبدو في وقت سابق هذا الشهر عندما أعلنت واشنطن دعمها للنتائز عن براءات الاختراع المتعلقة باللقاحات على مستوى العالم، في حين قال الاتحاد الأوروبي وفرنسا وسواهما من الجهات المعارضة، إنها مفتوحة على مناقشة المقترح. لكن بيان الصليب الأحمر

شدد الصليب الأحمر، أمس (الثلاثاء)، على ضرورة اتخاذ «خطوات استثنائية» لتعزيز الوصول إلى اللقاحات المضادة لـ«كوفيد-19» في أنحاء العالم، بما فيها تسريع المحادثات المتعلقة بالتنازل عن براءات الاختراع، طبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. ودعا الصليب الأحمر وشركات والهيئات الدولية وشركات تصنيع الأدوية للتحرك بشكل أسرع للقضاء على التفاوتات الكبيرة في الحصول على اللقاحات في أنحاء العالم.

ومن بين مسائل أخرى، يتعين على الدول تسريع مفاوضات شائكة في منظمة التجارة العالمية نحو إزالة حماية الملكية الفكرية للقاحات «كوفيد-19»، وغيرها من العوائق التي تمنع تسريع إنتاج اللقاحات في العالم، كما قال. وقال رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، فرانشيسكو روكا، في بيان إنه «في خضم أسوأ وباء في 100 عام، فإن التنازل عن الملكية الفكرية للقاحات (كوفيد-19) بعد التزاماً سياسياً ضرورياً لمعالجة التفاوتات في الحصول على اللقاحات، بالحجم والسرعة

الهند تسجل أعلى حصيلة وفيات يومية بالفيروس

نيودلهي، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الصحة الهندية، أمس (الثلاثاء)، تسجيل 4329 حالة وفاة بـفيروس كورونا خلال 24 ساعة الماضية. وتعد هذه الحصيلة أعلى حصيلة وفيات يومية بـفيروس كورونا منذ بدء الجائحة، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وبذلك يبلغ إجمالي حالات الوفاة 278 ألفاً و719 حالة. ونقلت صحيفة «تايمز أوف إنديا» عن الوزارة القول إنه تم تسجيل 263 ألفاً و533

حالة إصابة جديدة بـفيروس كورونا خلال 24 ساعة الماضية. واليوم هو اليوم الثاني على التوالي الذي تسجل فيه الهند حالات إصابة يومية أقل من 300 ألف حالة. وبذلك تجاوز إجمالي عدد الإصابات بـ«كوفيد-19» في الهند 25 مليون حالة، أمس، في الوقت الذي أدى فيه إعصار قوي إلى تعقيد الأزمة الصحية المرحلة الأولى». وقالت إن لدى اللقاح المرشح الذي يحتوي على العنصر المساعد للاستخدام الوبائي الذي طوره «غلاكسو سميثكلين» قدرة «عالية» على إثارة رد فعل مناعي أعلى بكثير مما تحتويه عينة مصل أخذت من مرضى يتعافون من «كوفيد-19» وبدون آثار جانبية سلبية خطيرة، بغض النظر عن عمر الذين أخذوا الجرعة.

وقالت ناتالي لاندري المسؤولة في شركة «ميدبيكاغو»، «تمنحنا هذه النتائج الثقة بينما نمضي قدماً في المرحلة الثالثة من التجارب السريرية. ونأمل في إضافة أداة أخرى إلى المعركة العالمية ضد «كوفيد-19»».

عن «كوفيد-19» على 200 ألف شخص تم إجلاؤهم من المناطق الساحلية في ولاية جوجارات بغرب الهند قبل اجتياح الأعاصير في ساعة متأخرة من مساء الاثنين، وتُجذّل جهود في محاولة للحد من تفشي الإصابات، وفق «رويترز». وارتفع إجمالي عدد الإصابات بـفيروس كورونا في الهند إلى 25 مليوناً بعد تسجيل 263,533 إصابة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، في الوقت الذي تم فيه تسجيل رقم قياسي لحالات

الوفاة الجديدة بلغ 4329. ورغم أن الإحصاءات الرسمية تظهر تراجع عدد الإصابات الجديدة، إلا أن هناك مخاوف من أن السلالة الجديدة «بي.1.1.7»، شديدة العدوى، التي اكتشفتها لأول مرة في الهند، بدأت تخرج عن نطاق السيطرة، وأن الكثير من الإصابات، لا سيما في المناطق الريفية، لا يتم الإبلاغ عنها بسبب نقص اختبارات الكشف عن الفيروس. وشهدت رئيس الوزراء مستط راس رئيس الوزراء ناريندرا مودي، 30 في المائة

نتائج إيجابية للقاح بريطاني - كندي جديد

جرعة من «فايزر» بعد «أسترازينيكا» آمنة وفعالة

التقدم على صعيد لقاحات فيروس «كوفيد-19»

يوجد حالياً 319 لقاحاً مرشحاً تجري متابعتها من جانب مدرسة لندن لحفظ الصحة وطب المناطق الحارة

مراحل التطور بحلول 17 مايو (أيار)

المرحلة	I	I/II	II	III	IV	جار استخدامه*
قبل التجارب السريرية	25	17	17	2	2	2
الحض النووي الريبوزي	4	3	5	2	2	2
الحض النووي الصبغي	7	1	3	3	2	4
غير مكرر	2	3	1	7	2	5
مكرر	1	2	1	7	2	5
معطل	4	2	1	7	2	5
موهن	1	2	1	7	2	5
وحدات بروتين فرعية	5	10	4	8	1	2
جسيم يشبه الفيروس	2	2	4	8	1	2
أخرى/غير معروف	2	2	4	8	1	2

* يتضمن استخداماً مبكراً وطارئاً ومحدوداً داخل سوق واحدة على الأقل
* 5 لقاحات مسجلة وورد اسمها في القائمة الكاملة «فاكتس بيبلان» للقاحات التابعة لمدرسة لندن لحفظ الصحة وطب المناطق الحارة. أما القائمة الموزعة فتمضم 6 المصدر: فاكسين بيبلان/برين توريه «نيشر»

أ.ب. (الشرق الأوسط)

المختبر الألماني «بيورفاك» أيضاً تطوير لقاح بتقنية الحمض النووي الريبوزي المرسل ضد المتحورات الجديدة لفيروس كورونا على أمل الاستعداد لعام 2022. تعمل «غلاكسو سميثكلين» كذلك على ثلاثة علاجات محتملة لـ«كوفيد-19»، وتتعاون مع شركة «إس كي بايوساينس» الكورية التي تلقت تمويلًا من ائتلاف ابتكارات الجهوية الوبائية (سيبي) ومؤسسة «بيل ومليندا غيتس» لتطوير اللقاحات متباينة رخصية «الكلفة» ستوزع عالمياً من خلال آلية «كوفاكس» على البلدان النامية. أيضاً تعبئة 60 مليون جرعة من لقاح شركة «نوفافاكس» الأميركية ضد «كوفيد-19» لصالح المملكة المتحدة. كذلك تطور الشركة البريطانية مع شركة «فايزر» بايو تكنولوجي» جسماً مضاداً يهدف إلى علاج المرضى المعرضين بشدة لخطر دخول المستشفى.

بدأت تجارب المرحلة الثالثة التي يقترض أن تشمل 30 ألف شخص في 16 مارس، على منطوقين في كندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والبرازيل. ومن المتوقع إضافة أماكن جديدة إلى هذه القائمة في الأسابيع المقبلة. تهدف الدراسات متعددة المراحل إلى تأكيد أن اللقاح الذي يُعطى على جرعتين بفواصل 21 يوماً، «يوفر صورة مقبولة لجهة السلامة وإثارة استجابة مناعية لدى البالغين الأصحاء الذين تراوح أعمارهم بين 18 و64 عاماً، ولدى المشاركين الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً»، كما قالت المجموعتان في نوفمبر (تشرين الثاني).

تعمل «غلاكسو سميثكلين» على تطوير لقاح آخر مع مختبر «سانوفي» الفرنسي الذي نشر نتائج إيجابية من تجربة سريرية، بعد انكساسة تسببت في تأخير الأبحاث لعدة أشهر. وتحاول الشركة البريطانية مع

لغفروس كورونا أعدتها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت الشركتان، في بيان، إن «هذه النتائج جزء من التجارب الجارية في المرحلتين الثانية والثالثة، وتعيد التأكيد على النتائج الواعدة التي سُجلت خلال المرحلة الأولى». وقالت إن لدى اللقاح المرشح الذي يحتوي على العنصر المساعد للاستخدام الوبائي الذي طوره «غلاكسو سميثكلين» قدرة «عالية» على إثارة رد فعل مناعي أعلى بكثير مما تحتويه عينة مصل أخذت من مرضى يتعافون من «كوفيد-19» وبدون آثار جانبية سلبية خطيرة، بغض النظر عن عمر الذين أخذوا الجرعة. وقالت ناتالي لاندري المسؤولة في شركة «ميدبيكاغو»، «تمنحنا هذه النتائج الثقة بينما نمضي قدماً في المرحلة الثالثة من التجارب السريرية. ونأمل في إضافة أداة أخرى إلى المعركة العالمية ضد «كوفيد-19»».

حظوظه تبقى قوية لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة

الكاظمي بين منهج التصحيح وعدم خوض الانتخابات

تطيل إضرابي

بغداد، «الشرق الأوسط»

يمضي مصطفى الكاظمي رئيس وزراء الحكومة الائتلافية في العراق، بعيداً في تحدي خصومه من القوى والأحزاب التي اضطرت إلى القبول به ومن ثم تخلت عن دعمه، بل بدأت تضع مزيداً من العصي في عجلة ما ينوي القيام به من إصلاحات.

آخر ما فاجأ به الكاظمي هؤلاء الخصوم هو إعلانه عدم خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر إجراؤها في العاشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وانطلاقاً من التجارب السابقة لكل الشخصيات والقوى والأحزاب التي شاركت في كل الانتخابات التي جرت في العراق منذ أول دورة برلمانية عام 2005، فإن خوض الانتخابات يكون بالعمل وبكل الوسائل الممكنة وأحياناً غير الممكنة من أجل تكوين كتلة برلمانية قوية يتكئ عليها رئيس الوزراء، وطبقاً للتجارب نفسها ولكون العملية السياسية في العراق بُنيت على أساس ما تسمى الديمقراطية التوافقية وليست الديمقراطية التي تقوم على مفهوم الأغلبية الحاكمة مقابل الأقلية المعارضة، فإن الهدف الرئيسي لتكوين كتلة برلمانية قوية تتقف خلف رئيس الوزراء هو لبط مزيد من السيطرة على مفاصل الحكم في كل الميادين والمجالات، والغريب والفريد في العراق هو عدم وجود أغلبية بالمعيار الانتخابي تحكم أقلية بنفس المعيار تعارض، بل الجميع في السلطة والحكومة والجميع في نفس الوقت خارج السلطة والحكومة.

ولكي نفك ما يبدو لغزاً فإن كل الكتل البرلمانية إلا ما ندر تتمثل في الحكومة التي تتشكل ولكن معظمها يعارض الحكومة من منطلق إما أن مشاركتها ليست بالمستوى المطلوب كان لا تمنح مناصب تتناسب مع حجمها

الانتخابي أو حجمها المكوناتي، وبالتالي فإنها تجد أن ما يمكن أن يدخل في هذا الباب بصرف النظر عن التسمية التي تتناسب يجعلها في خانة المعارضة أو شبه المعارضة، وبما أن المعارضة أو شبه المعارضة تبدو هي الأخرى لغزاً في الديمقراطية التوافقية في العراق، فإن هذا يعني أن هذه الكتلة أو تلك الممتلئة بالحكومة بطريقة لا تبدو مرضية بالنسبة إليها تتقف إلى جانب الحكومة في حال أقدمت على خطوات تعدها هي جيدة من وجهة نظرهما، أو تعارضها في حال وجدت أن خطواتها في هذا الملف أو ذاك ليست مرضية بالنسبة إليها.

وبالمقاييس إلى هذه التجربة السياسية التي لم تبلغ سن الرشد بعد بسبب تراكم الأخطاء والفشل، فإن إعلان الكاظمي عدم الترشح للانتخابات مع إعلانها في الوقت نفسه أنه سوف يعمل على معالجة أخطاء الماضي والتفرغ للبناء والإعمار في المستقبل يبدو



مصطفى الكاظمي (أف ب)

ملتبساً بالنسبة إلى ما يراه خصومه السياسيون الذين يسعون إلى قطع الطريق أمامه عبر الانتخابات سواء في عدم السماح للقوى التي يُحسب عليها هو، وهي قوى الإنفاضة الجماهيرية (ثورة أكتوبر - تشرين 2019) أو العمل على قطع الطريق أمامه لدورة حكومية جديدة من أربع سنوات. فإعلانه عدم خوض الانتخابات لا يبدو مناورة سياسية لأن القوائم الانتخابية اكتملت ومفوضية الانتخابات أغلقت باب الترشح ولا يوجد اسم مصطفى الكاظمي بين الـ3000 مرشح لخوض الانتخابات المقبلة لا على المستوى الشخصي ولا على مستوى دعم أحزاب أو كتل.

مع ذلك فإن المعركة لم تنته بين الكاظمي وخصومه بل ربما تكون قد بدأت. فالكاظمي بدأ سلسلة تصريحات ومبادرات سياسية واجتماعية كأنه دخل مرحلة تنافس جديدة عن طريق العمل على تجاوز

أخطاء الماضي والتوجه نحو البناء والإعمار. وبما أن الرجل خارج السياق الانتخابي فإن ما يُطرح يبدو منهج دولة لا علاقة له بموسم العدايات الانتخابية الذي غالباً ما يقتصر النشاط فيه على مبادرات يومية في الغالب منها وعود لن تتحقق.

إن ما يطرحه الكاظمي من رؤى باتجاه التغيير وهو خارج السياق الانتخابي يجعله أقوى مما لو كان ضمن السياق الانتخابي لأن بإمكانه مناوئيه القول إن ما يقوله لن يخرج عن سياق الدعاية الانتخابية، وربما يتهم بتفسير قدرات الدولة ومناصتها على تصعيد إطلاق مثل هذه التصريحات هنا أو هناك.

لعل السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل للكاظمي فرصة في تشكيل الحكومة المقبلة؟ طبقاً للدستور فإن رئيس الوزراء الذي هو عُرفاً من المكون الشيعي ينطبق على الكاظمي كونه شيعياً ليبرالياً وليس إسلامياً، ولأن رئيس الوزراء هو من خارج البرلمان وإنما يتم ترشيحه من الكتلة البرلمانية الكبرى، فإن حظوظ

الكاظمي أو سواء تتعلق بمن هي الكتلة البرلمانية الأكبر التي سوف تصدق غالبية مقاعد البرلمان العراقي. ففي حال تمكنت كتل سياسية من تشكيل الكتلة الأكثر عدداً داخل البرلمان العراقي وترى في الكاظمي فرصة قابلة للاستمرار فليس هناك عائق أمام إمكانية تشكيله حكومة جديدة. ولعل ما يجعل الكاظمي أكثر قوة على الصعيد المناقسي أنه ليس محسوباً على كتلة دخل الانتخابات معها وبالتالي ينظر إليها حسب حجمها ولأن المؤشرات كلها تدل على ليست هناك كتلة واحدة يمكن أن تقلب المعادلة فإن شخصية مثل الكاظمي لا تزال تمثل حلاً بالنسبة إلى كثيرين داخل العملية السياسية، وبالتالي فإن كل الخيارات تبقى مفتوحة لا سيما أن الرجل لديه طموح كبير في تصحيح أخطاء الماضي وهي كثيرة، والرغبة في البناء والإعمار وهو الهدف الأساس الذي يبات يقول عليه العراقيون بعد الانتخابات المقبلة.

مخاوف من توظيف القوى الكبيرة كل إمكاناتها المشروعة وغير المشروعة

المال السياسي وغياب الأمن الانتخابي مثار قلق عراقي

سليمة تتمثل في حصر السلاح بيد الدولة ومحاسبة القتل والعصابات المنفلقة وحيثان الفساد.»

وبين الحلفي أنه «لا يمكن تصور إمكانية أن تكون هناك انتخابات حرة دون البيئة الانتخابية وضبط الإنفاق على الانتخابات، وهو ما لم يحسم حتى الآن»، وبين الدعوات لمقاطعة الانتخابات، يقول الحلفي إن «هذه الدعوات تأتي لعدم وجود قناعة أن البيئة الانتخابية بانت سليمة، بحيث يمكن إجراء انتخابات حرة بالفعل، الأمر الذي من شأنه توسيع الهوة بين الطبقة السياسية الحاكمة وبين الناس.»

من جهته، يرى استاذ الإعلام في كلية «أهل البيت» بجامعة الكوفة الدكتور غالب الدعيمي لـ«الشرق الأوسط»، أن «هناك عراقيل ستواجه العملية الانتخابية من بدايتها حتى إعلان النتائج وتصديقها»، مبيّناً أن «الوفاق العراقي تتمثل بالجهات التي تعتقد أنها تحكم باسم الرب، وهذه ترى أن لها الحق في الحكم كونهم من يمثل الله، وهو ما يجيز لها وفق رؤيتها فعل أي شيء لأجل تسلم الحكم». وأكد الدعيمي أن «احتمال حصول خرق أمني انتخابية هو أمر مرجح ووارد جداً، وحتى لا استبعد حصول صدام بين هذه الجهات المسلحة والتشكيلات الأمنية، أو حتى قد تحصل مع الجهات غير الرسمية (واقصد هناك سلاحاً غير رسمي لكنه يدعم النظام) التي تقف جانب الحكومة والنظام وتلك الجهات المسلحة». وفيما يتعلق بالمعوقات الأخرى، يقول الدعيمي إن «عملية نقل صناديق الاقتراع قد تكون عرضة لعليات اختراق، لا سيما في المناطق التي يكون التوجه الشعبي فيها لجهات لا تتقف بالرفقة مع أصحاب السلاح، والأمر نفسه ينطبق على مكان خزن صناديق الاقتراع. إن ربما يتعرض إلى الحرق، وهو أمر غير مستبعد.»

الانتخابي وتهيئة المناخ للمواطن ممارسة حقه في الانتخابات بدون أي ضغوط أو تهديد.» تأتي هذه المخاوف مع بدء العد التنازلي للانتخابات القادمة في العراق، التي بدأت القوى السياسية الكبيرة تحشد لها كل إمكاناتها المشروعة وغير المشروعة من أجل تحقيق النتائج التي تتمناها، لا سيما في ظل قانون انتخابي جديد ومفوضية انتخابات جديدة. وتتخوف القوى السياسية والأحزاب الكبيرة التي تسيدت المشهد بعد عام 2003 من أن يكون القانون الجديد الذي يتم الإعلان بموجبه على أساس الدوائر المتعددة والفوز بأعلى الأصوات ينتج الباب واسعاً أمام دخول قوى جديدة، لا سيما المدينة والليبرالية منها، إلى البرلمان المقبل، الأمر الذي يمكن أن يفرض معادلة سياسية جديدة.

في هذا السياق، يقول جاسم الحلفي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «جميع الانتخابات التي جرت في العراق جرى فيها استخدام المال السياسي من أجل إفسادها وسيطرة المنتفعين على مقاعد البرلمان وصولاً إلى تشكيل حكومة يتحاصمون حقاؤها». وأضاف الحلفي أن «موضوع نزاهة الانتخابات أصبح موضوعاً حديداً لم يقتصر في حدود القوى السياسية، بل امتد إلى صفوف الجماهير، الأمر الذي أدى إلى زيادة نسبة المقاطعين للانتخابات لها». وأوضح أنه «عند اندلاع انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) 2019 كان موضوع الانتخابات المبكرة أحد الأهداف المهمة التي طالبت بها الإنفاضة، بحيث يتم إجراء انتخابات تسهم في تغيير موازين القوى، وتكسر احتكار السلطة من قبل المنتفعين، وبالتالي تم وضع عدة شروط، من أبرزها ضرورة توفر بيئة انتخابية

بغداد، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أكد فيه مستشار

رئيس الوزراء العراقي لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهنداوي، أن هناك حاجة لنظام ينظم ملف المال السياسي، فإن مفوضية حقوق الإنسان حذرت من عدم إمكانية إحكام الأمن الانتخابي.

وقال الهنداوي في إيجاز صحفي يومي، إن «مفهوم المال السياسي مفهوم غامض، ولذلك من المفترض أن يكون هناك نظام خاص لمفوضية الانتخابات ينظم هذه القضية»، لافتاً إلى أن «قانون الأحزاب السياسية يتضمن بعض الفقرات الخاصة والمبادئ العامة بهذا الشأن، ولكن هناك حاجة إلى نظام خاص بهذا المجال يكون مفصلاً من قبل المفوضية». وأوضح أن «الأحزاب في دول العالم، منها أميركا، لديها قنواتها وأموالها الخاصة، ولكن هناك شفافية في الإعلان عن مصادر التمويل وحملاتها الانتخابية»، مبيّناً أن «هناك معلومات عنها مثل شركات السيارات والسجائر التابعة لها.»

من جهته، أعلن عضو مفوضية حقوق الإنسان في العراق الدكتور فاضل الغراوي لـ«الشرق الأوسط»، أن «الانتخابات تعبر من الحقوق السياسية والديمقراطية التي يجب ممارستها بدون أي ضغوط أو تهديدات أو ابتزاز للأصوات». وأضاف أن «الأمن الانتخابي سيكون الركيزة الأساسية لنجاح العملية الانتخابية، وبالتالي فإن الإيجار على المشاركة والتهديد بين القوى السياسية، وكذلك للناس، ووجود المال والسلاح السياسي، ستكون أبرز التحديات خلال الانتخابات المقبلة.»

وأوضح الغراوي أن «من أولى مهام الحكومة ومفوضية الانتخابات والقوى السياسية كذلك السعي الجاد لتحقيق متطلبات الأمن

للتصويت في انتخابات 18 يونيو (حزيران) المقبل.

وقال كدخدائي إن «التوقعات العامة والاجتماعية والسياسية دائماً ما ترعب في إقبال كبير». ومع ذلك، فإنه من وجهة النظر الحقوقية والقانونية «لا تؤدي المشاركة المنخفضة إلى أي مشكلات قانونية»، فيما يتعلق بمصداقية الانتخابات.

ومن جانبه، قال أمين عام مجلس «صيانة الدستور» الذي ينظر في طلبات الترشح إنه «يجب أن يعلم الناس أننا نحمل عبئاً ثقيلاً»، وأضاف: «لا يمكننا أن نقول شيئاً إلا بالقانون الذي حدد شروط الترشح للرئاسة، وهي شروط صعبة.»

وقال صادق أملي لاريجاني، عضو «صيانة الدستور» شقيق المرشح علي لاريجاني، إن المجلس «سيدرس الملفات بمنتهى الدقة والحيادية وسرعة الأخطار واليد»، لافتاً إلى أن دراسة الطلبات تتم وفق المعلومات عن خلفية الأشخاص، موضحاً أن عملية البت بأهلية المرشحين المطروحة تتعلق بأن «تكون مقنعين أننا توصلنا لكل الشروط التي يحرزها الشخص الذي نوافق على أهليته.»

تحدي نجاد

وتمسك الرئيس الإيراني السابق، محمود أحمدني نجاد، بموقفه من العزوف عن المشاركة في الانتخابات، إذا ما رفض مجلس صيانة الدستور طلبه.

وقال المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور، عباس كدخدائي، لوكالة «أوسشيدبرس» إن الموافقة على مجموعة متنوعة من المرشحين للانتخابات الرئاسية الإيرانية لا تتساع في تعزيز الإقبال على التصويت، وسط مخاوف من السلطات من عزوف الإيرانيين عن التوجه إلى صناديق الاقتراع وحذر المركز الحكومي لاستطلاعات الرأي (إسبا)، المحقق لوكالة «إيسنا»، من احتمال انخفاض نسبة المشاركة إلى 39 في المائة، وهي الأدنى منذ ثورة عام 1979.

وقال كدخدائي إن «وجود مرشحين من توجهات متنوعة يمكن أن يضيف إلى المشاركة»، لكنه أكد أن أعضاء المجلس لن يتأثروا بالتصريحات الثارية للمرشحين. وأضاف: «مجلس صيانة الدستور لن يقيم أبداً المؤهلات بناء على مجرد تصريحات تحتوي على انتقادات واحتجاج، خاصة الانتقادات للفظية.»

وتأتي هذه المخاوف بعدما شهدت الانتخابات التشريعية، العام الماضي، أدنى نسبة إقبال بلغت 42,5 في المائة في عموم البلاد، بينما في طهران لم تتخطى 25 في المائة، وهي أدنى نسبة مشاركة منذ عام 1979. وشهدت الانتخابات الرئاسية الإيرانية لعام 2017 إقبالا وصل إلى 73 في المائة، حسب الإحصائية الحكومية. وتشير الأرقام الرسمية إلى أن 59,3 مليون شخص سيكونون مؤهلين

إلا بمشاركة عالية». وبذلك، دعا الجميع إلى التجهز وبذل الجهد لتحقيق المشاركة القصوى، بحيث «ترى جميع فئات المجتمع مطالبها في سلة انتخابية، وتحليلها في المرشحين». وخطاب أيضاً هيئة التلفزيون ضمناً، بقوله: «من المؤكد أن التلفزيون وجميع وسائل الإعلام التي تستفيد بشكل مباشر أو غير مباشر من الميزانية العامة سيكون سلوكها منصفاً»، موضحاً: «يجب ألا تمنح فرصاً متساوية للجميع، وتتجنب الإجراءات السلبية المباشرة وغير المباشرة.»

ونوه ربيعي بأن الحكومة «لم تقدم أحداً ليكون ممثلاً عنها في الانتخابات»، في إشارة إلى ترشح إسحاق جهانغيري نائب الرئيس الإيراني، مؤكداً: «أكرر أن تسجيل أعضاء الحكومة في الانتخابات لم يكن قراراً تنظيمياً، وأي من هؤلاء يدخل السياق الانتخابي يطلب شخصي، وأنا واثق أنهم لم ينسقوا بعضهم مع بعض، ولم يكونوا على علم بتحركهم.»

بموازاة ذلك، أعلن حزب «الاعتدال والتنمية»، فصيل الرئيس الإيراني حسن روحاني، أنه سيختار ويعلن المرشح المدعوم في الانتخابات بعد إعلان مجلس «صيانة الدستور» القائمة النهائية للمرشحين. وقال المتحدث باسم الحزب لوكالة «إيسنا» الحكومية إن أولوية حزبه «استقطاب أقصى مشاركة من جميع فئات الشعب الإيرانية، وإجراء انتخابات مهيبة.»

أحمدني نجاد تمسك بموقفه المقاطعة إذا استبعد من خوض السباق... ومركز استطلاع حكومي يتوقع أدنى إقبال على الاقتراع

حكومة روحاني تتهم مرشحين للرئاسة بتبني مهاجمتها في الحملات الانتخابية

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

اتهمت الحكومة الإيرانية بعض المرشحين للرئاسة بتبني الهجوم على 8 سنوات من حكم الرئيس حسن روحاني في حملاتهم الانتخابية، في وقت تمسك فيه الرئيس السابق محمود أحمدني نجاد بموقفه من مقاطعة الانتخابات إذا رفض مجلس «صيانة الدستور» طلبه لخوض السباق الرئاسي المقرر في 18 يونيو (حزيران) المقبل. وقال المتحدث باسم الحكومة، علي ربيعي، في مؤتمره الصحفي، إنه «من المهم أن بعض المرشحين أسسوا حملتهم الانتخابية على أساس الهجوم على السنوات الثمانية الماضية، دون أخذ الحرب الاقتصادية والعقوبات غير المسبوقة وجائحة كورونا بعين الاعتبار.»

واتهم هؤلاء المرشحين، دون أن يشير إلى أسماء، بأنهم دخلوا المعركة الانتخابية بتوجه سلمي، وقال: «نأمل أن نرى أيضاً برامج إيجابية للمرشحين». معرباً عن تأييده لتوصيات «المرشد» علي خامنئي في خطابه الأخير، بشأن الدعوة لتحقيق أقصى مشاركة، وعدم التدخل في انتخاب الأشخاص. وحرص المتحدث على ما قاله خامنئي في هذا الصدد حرفياً.

وقال خامنئي، في خطاب متلفظ الأسبوع الماضي: «لم أتدخل في انتخاب الأشخاص. في الفترات السابقة، كان بعض من ينوي الترشح يسألني عن رأيي، فكتبت أقول لست موافقاً ولا معارضاً؛ أي لا رأي لي. لكن هذه المرة، لم أنطق حتى بهذا الأمر.»

وعد ربيعي أن تصريحات خامنئي قطعت الطريق على «إبحات» لوسائل إعلام خارجية و«استغلال محتمل في الداخل»، معتبراً الانتخابات الرئاسية المقبلة «ضرورة للحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية» لإيران. وقال إن بلاده بحاجة إلى «أقصى مشاركة» في انتخاب الرئيس والحكومة المقبلة، وربط أهمية الموضوع بعوامل ثلاثة، هي: التطورات الإقليمية، والنظام العالمي الجديد، والموقف المناسب للمصلحة القومية الإيرانية. وشدد على أن «التغلب على القضايا الداخلية، والحضور القوي في المجال الدولي، يتطلب حكومة قوية، وهو ما لن يتحقق

التشكيلة»، حسب ما أوردته وكالة «إيسنا» الحكومية.

وقال حقيقت بور: «لم يتم اختيار رئيس الحملة الانتخابية بعد، إذ لن يقدم أي قائمة عن الحكومة المتوقعة». ووصف ما يتداول عن تقديم لاريجاني «التشكيلة الحكومية الثالثة لروحاني» بأنها تصرف «خبث»

وقال: «وافق أن لاريجاني سيقدم تشكيلة نشطة ذات كفاءة». وجاء نشر الملصق غداة تداول ملصق حول ترشيحة نجاد لمرشح لبراهيم رئيسي، الأمر الذي نفت صحته وسائل إعلام مقربة من رئيسي.

وترجع أغلب وسائل الإعلام الإيرانية أن تكون المنافسة النهائية محصورة بين لاريجاني ورئيسي، في ظل الشكوك بشأن موافقة «صيانة الدستور» على طلب جهانغيري. ويتوقع أن ينقسم المرشحين إلى فريقين، خلف من لاريجاني ورئيسي، وهو ما يعني تكرار ظاهرة «مرشح الظل» التي يهدف فيها المرشحين إلى دعم مرشح نهائي لأحد التيارين الأساسيين في البلاد، خاصة في المناظرات التلفزيونية.

وتساءل في صحيفة «شرق» الإصلاحية حول ما إذا كانت ظاهرة «مرشح الظل» ليست إلا «خداع» للراي العام، مشيرة إلى أن سعيد جليلي «هو أشهر مرشح ظل في الانتخابات المقبلة، وسيكون مرشح ظل لبراهيم رئيسي». وعتد أن الهدف من ترشحه هو أن يقلب أجواء المناظرات التلفزيونية لصالح الحكومة.

وقالت صحيفة «جمهوري إسلامي» إن «الهجمات المضادة من قبل المرشحين للرئاسة بعضهم ضد بعض تندر (بحرب قذرة)». وعتد أن الفرق بين انتخابات هذا العام والاستحقاقات السابقة هو أن «الأساليب الشائعة في الإنترنت شهدت قفزة، ومنحت المرشحين وانصارهم تسهيلات غير عادية». وأضافت: «لقد بدأوا بالفعل حرباً دعائية بعضهم ضد بعض، وما يتضح من الخبرات أن هناك حرباً قذرة جداً في الطريق إلينا». وما يقلق المسؤولين في البلاد، بحسب الصحيفة، أنه يتعين عليهم تحمل «الحرب الدعائية القذرة»، إلى جانب المعاناة الاقتصادية وجائحة كورونا.

الانتخابات حتى اليوم الأخير.

تكرار سيناريو 2013

جاء إجماع المحافظين على دعم رئيسي في وقت اقترب فيه الإصلاحيون أكثر من رئيس البرلمان السابق المحافظ علي لاريجاني. ورجح الناشط اللاصلاحي، علي محمد نمازي، عضو اللجنة المركزية في حزب «كاركراران»، فضل الرئيس سيناريو انتخابات 2013، بعدما دعم الإصلاحيون روحاني ضد المرشحين المحافظين، في أعقاب رفض أهلية هاشمي رفسنجاني، وصرح نمازي لوقع «نামه نيوز»: «إذا القوى الإصلاحية تم حذفها، أو أظهرت الاستطلاعات أن مرشحهم لن يحصل على الأصوات المطلوبة، فإن جزءاً من الإصلاحيين من الممكن أن يكررو تجربة 2013، ويدعموا لاريجاني.»

وقال لاريجاني، في تغريدة على «تويتر»، إن «من بعد الناس بالجنة يقول كذا؛ يجب أولاً إطفاء نار جهنم»، وأضاف: «لحل المشكلات المعقدة لا يحتاج إلى (سوبرمان)، وإنما مدير.»

وعلى الأثناء، نفى منصور حقيقت بور، مستشار لاريجاني، صحة ما ورد في ملصق دعائي عن تشكيلة الحكومة التي يخطط لها رئيس البرلمان السابق، وقال: «لقد قرر، الأربعاء الماضي، خوض الانتخابات، كيف يمكن بهذه السرعة من الوصول إلى

في فيينا إذا تطلب الأمر».

ونوه المتحدث بأنه «لا توجد قضية باسم اتفاق مؤقت»، مندداً على عدم إبرام أي اتفاق من دون تحقيق جميع شروطه، مشيراً إلى خلافات في المباحثات الجارية منذ مطلع الشهر الماضي، في فيينا، لإعادة الإمتثال المتبادل بالاتفاق النووي، من قبل طهران وواشنطن، لافتاً إلى أن جزءاً من الاتفاقات بحاجة إلى قرار سياسي من أعلى المستويات بالدول المعنية في الاتفاق. وقال: «لا نريد بالضرورة أن نتوصل لاتفاق لا يندرج في إطار

المشاركة في مباحثات فيينا، دون

حضور الوفد الأمريكي. وأفادت صحيفة «همشهري» بأنه في الأسبوع الأخير، استمرت المشاورات على مختلف المستويات بين وفد إيران ومجموعة 14 (بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين والمانيا)، مشيرة إلى أنها «أحرزت تقدماً مقبولاً»، في صياغة نص الاتفاق.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أول من أمس، إن مجموعات العمل ما زالت تناقش المسائل الفنية، وأضاف: «نتنظر أن تجتمع اللجنة المشتركة

«التعاون الخليجي» طالبه بالاعتذار... والإمارات والكويت والبحرين قالت إن كلامه «يتنافى مع الأعراف»

الخارجية السعودية تستدعي السفير اللبناني وتستنكر تصريحات وهبة

الرياض، عمر البديوي

استدعت وزارة الخارجية السعودية السفير اللبناني، لتسليمه مذكرة احتجاج رسمية على تصريحات مسيئة أدلى بها وزير الخارجية اللبناني، وأعرب ببيان رسمي للوزارة أمس عن تخذّب المملكة العربية السعودية واستنكارها الشديدتين للتصريحات المسيئة للوزير شربل موجهة استنكار في لبنان، لم يخفف تناول فيها على المملكة وشعبها. وأكدت الخارجية السعودية أن تلك التصريحات تتنافى مع أبسط الأعراف الدبلوماسية ولا تتسجم مع العلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين، وأشار

إلى سائر العهد في تخريب العلاقات اللبنانية العربية، كما لو أن الأزمات التي تغرق فيها البلاد والمقاطعة التي تعانيتها، لا تكفي للدلالة على السياسات العشوائية المعتمدة تجاه الأشقاء العرب»، مؤكداً أن «كلام وهبة لا يمت للعمل الدبلوماسي بأي صلة، وهو يشكل جولة من جولات العبث والتهور بالسياسات الخارجية التي أعدها وزراء العهد، وتسيبت بأوخم العواطف في لبنان ومصالح أبنائه في البلدان العربية». وأضاف الحريري «إذا كان هذا الكلام يمثل محوراً معيّنًا في السياسة أعتقد أن تقديم شهادات حسن سلوك لجهات داخلية وخارجية، فإنه بالنسبة لا يعني معظم اللبنانيين الذين يتطلعون لتصبح العلاقات مع الأشقاء مع الخليج العربي وريفوضون الإفراط المثني في الإساءة لقواعد الأخوة والمصالح المشتركة».

ورأى ججعن أن «ما قام به وهبة كان بمثابة هجوم غير مبرر وغير مقبول على مجموعة دول عربية وفي طبيعتها المملكة العربية السعودية التي كانت في كل الأوقات مساعداً وظهيراً للبنان»، مضيفاً «ما أقدم عليه الوزير وهبة البارحة هو جريمة بحق لبنان واللبنانيين، خصوصاً في ظل هذا الظرف العصبي، لذا فإن أقل المطلوب من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب الإسراع في استبدال وهبة وتكليف وزير خارجية سواه الرسمي ولا عن سياسة لبنان الخارجية تجاه أشقائه العرب»، معلناً أن «اللجنة بكل أعضائها متضامنة وتستنكر هذا الكلام»، ولغث إلى أن «الجنان الذي يعاني من الانهيار المالي والاقتصادي بحاجة أيضاً إلى أشقائه العرب، وهم من أبنائه اللبنانيين الذين يعملون في الدول العربية الشقيقة وفي الدول الصديقة، وعلى لبنان أن يتعامل بدبلوماسية عالية حتى يستطيع أن يحصل على دعم هذه الدول وأن يبقى علاقاته جيدة مع الجميع».

ولا تتسجم مع العلاقات التاريخية بين دول المجلس ولبنان». ولسم تهماً تداعيات التصريحات التي أطلقها وهبة في حوار تلفزيوني واتهم فيها دول الخليج بطريقة غير مباشرة بالمسؤولية عن ظهور تنظيم «داعش» في المنطقة بالإضافة إلى أوصاف مسيئة. ونتيجة ردود الفعل الغاضبة من خليجيين على مواقع التواصل الاجتماعي وعاصفة من الانتقادات لتصريحات الوزير شملت اللبنانيين من الطيف السياسي، حاول وهبة استدراك الموقف بإصداره بياناً دعا فيه وصفهم «المصطادين في المياه الراكدة إلى التوقف عن الاستحمار في الفتنة بين لبنان

وأشقائه وأصدقائه»، وقال إنه فوجئ بالتفسيرات والتأويلات غير الصحيحة لكلامه التي «تدفع لتوتير العلاقات مع الأشقاء في المملكة ودول الخليج، تحقيقاً لمصالح شخصية على حساب مصلحة لبنان». وإلى ذلك لم تفلح جهود الرئيس اللبناني ميشال عون لتطويق التداعيات، بعد أن اكتفى ببيان الثلاثاء قال فيه إن التصريحات التي أدلى بها وزير خارجيته عن دول الخليج «تعتبر عن رايه الشخصي ولا تعكس موقف الدولة». ويشهد لبنان مرحلة قاتمة في تاريخه السياسي وأسوأ أزمة اقتصادية يواجهها منذ الحرب

الأهلية، وتسيبت سيطرة جماعة «حزب الله» على مفاصل الدولة ومراكز القرار فيها بخسارة لبنان أهم حلفائه من دول الخليج التي ضمنت له مخرجاً آمناً من أزماته المتعددة، وتأتي تصريحات وهبة الذي ينتمي إلى «التيار الوطني الحر» المتخالف مع «حزب الله» لتصب الزيت على نار الخلاف بين دول الخليج ولبنان. وهاجم النائب المستقيل مروان حمادة عضو اللقاء الديمقراطي تصريحات الوزير شربل وهبة المسيئة لدول الخليج، واعتبرها تجاوزاً لأقصى درجات التحدي للأخوة والتضامن العربي، من قبل ما وصفه «العهد المتحكم بلبنان، بمنظومته العونية والإيرانية».

وقال لـ«الشرق الأوسط» إن كل كلام يصدر من لبنان لشجب تصريحات الوزير يكون قليلاً في حق السعودية ودول الخليج، في «ظل تراكم كل هذه الأخطاء التي تبدأ بالكلام البذيء ولا تتوقف عند تهريب المخدرات والسلاح». وتضمن حمادة على المملكة «أن تبقى في لبنان، رغم هذه الإساءات، وأن تستمر في وضع كل دعمها المعنوي ونقلها السياسي لنجدة اللبنانيين الوطنيين العروبين، إزاء ما يتعرضون له من قضاء منحرف وقوى أمنية ليست على مستوى المهمة وإدارة نهشها الفساد، على أمل أن تنتصر القوى الوطنية بالنهاية وتنتهي هذا الليل المظلم الذي حطّ على لبنان».

عون تبرأ مما قاله وهبة... وإدانات واسعة لإساءاته

غضب واستنكار في لبنان لتصريحات وزير الخارجية المسيئة لدول الخليج

بيروت، «الشرق الأوسط»

أشارت تصريحات وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة التي اتهم فيها دول الخليج بتحويل تنظيم «داعش» موجهة استنكار في لبنان، لم يخفف تبرأ من التصريحات، ولا اعتذار الوزير الذي وضع ما قاله في خاتمة «الاعتقال». وعلمت «الشرق الأوسط» أن السفارة السعودية في بيروت ستشهد صباح اليوم زيارات لمغربيين كثل برلمانية لبنانية للتعبير عن التضامن مع المملكة، والاحتجاج على تصريحات وهبة. وفي هذا الإطار أجرى رئيس

الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط اتصالاً بالسفير السعودي في لبنان وليد بخاري مستنكراً «الكلام المسيء وغير المسؤول» الذي صدر عن وهبة، مؤكداً إن دانه مثل هذا الكلام الذي لا يعبر عن الإطلاق عن عمق العلاقة الأخوية التاريخية التي تجمع اللبنانيين بدول الخليج العربي، ويعرباً عن التضامن مع المملكة العربية السعودية قيادة وشعباً.

ورغم تبرؤ رئاسة الجمهورية من تصريحات وهبة، لكنها اعتبرت في المقابل أن ردود الفعل عليها هي التي تهدف إلى الإساءة للعلاقات الأخوية بين لبنان ودول الخليج»، قبل أن يصدر وهبة اعتذاراً عما صدر عنه معلناً أنه لم يقصد الإساءة للشعوب العربية وبعض العبارات صدرت عنه نتيجة الاعتقاد.

ومع تأكيدات الرئاسة على عمق العلاقات الأخوية بين لبنان ودول الخليج الشقيقة وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية الشقيقة، ولا يعبر عن رايه الشخصي ولا يعكس في أي حال من الأحوال موقف الدولة اللبنانية وريفها ميشال عون». وتصل رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب بوهبة لـ«استيضاحه حيثيات التصريحات التي أدلى بها»، وأكد دياب حرصه على أفضل العلاقات مع السعودية ودول الخليج ومع جميع الدول الشقيقة والصديقة وعدم الإساءة إليها، خصوصاً أن هذه الدول لطالما وفقت إلى جانب لبنان، مؤكداً ثقته بأننا لن نتخلى عنه اليوم.

واستنكر رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري كلام وهبة، وأعرب عن أسفه على ما قاله في تصريحاته، مؤكداً أن «ما صدر عن وزير الخارجية وهبة ليس له علاقة بالسياسة الخارجية اللبنانية، بل هو تصرف شخصي لا يعبر عن موقف الدولة». وأضاف الحريري «إذا كان هذا الكلام يمثل محوراً معيّنًا في السياسة أعتقد أن تقديم شهادات حسن سلوك لجهات داخلية وخارجية، فإنه بالنسبة لا يعني معظم اللبنانيين الذين يتطلعون لتصبح العلاقات مع الأشقاء مع الخليج العربي وريفوضون الإفراط المثني في الإساءة لقواعد الأخوة والمصالح المشتركة».

وأكد أن «ما صدر عن هذا الوزير المستقيل لا يمثل الدولة اللبنانية أو اللبنانيين، بل يمثل حالة شاذة ومرضية يطغى اللبنانيون إلى أن ينشؤوا منها سريعاً بلباق العودة إلى احترام الدستور والقوانين والتزام القواعد الأساسية للاتصال الدبلوماسية الرسمية». وفي الإطار نفسه كتب رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي عبر حسابه على «تويتر»، «ما قاله وزير الخارجية المستقيل مرفوض ومستنكر ويعد على عكس ما يجب أن يكون من قبلنا من مواقف خارجية داس مصلحة البلد العليا، وتتأسى أنه وزير خارجية دولية لا وزير خارجية دولية، اللبنانية، ويمنحج في سلسلة

الإساءات المدمرة إلى علاقات لبنان مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج، حمى الله هذا الوطن من العابثين به ويشعبه». وكانت مواقف وهبة محور بحث في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية النيابية برئاسة النائب جابر (براس) الكتلة رئيس البرلمان نيته بري). واستغرب جابر صدور مثل هذه التصريحات على لسان وزير الخارجية، وقال: «ما قاله وزير الخارجية بحق الدول العربية الشقيقة لا يعبر عن موقف الدولة الرسمي ولا عن سياسة لبنان الخارجية تجاه أشقائه العرب»، معلناً أن «اللجنة بكل أعضائها متضامنة وتستنكر هذا الكلام»، ولغث إلى أن «الجنان الذي يعاني من الانهيار المالي والاقتصادي بحاجة أيضاً إلى أشقائه العرب، وهم من أبنائه اللبنانيين الذين يعملون في الدول العربية الشقيقة وفي الدول الصديقة، وعلى لبنان أن يتعامل بدبلوماسية عالية حتى يستطيع أن يحصل على دعم هذه الدول وأن يبقى علاقاته جيدة مع الجميع».



جنديان إسرائيليان في مستوطنة «ميسكاف عام» الحاذية للحدود مع لبنان أمس (أ.ف.ب)

قلق من محاولات التوتير الأمني مع إسرائيل

الجيش اللبناني يكثف إجراءاته مع «يونيفيل» جنوب الليطاني

بيروت، فهد رضا

عكس إطلاق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه الحدود الإسرائيلية للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع، قلقاً من محاولات جنّ لبنان إلى توتر، وما إذا كان إطلاق الصواريخ «البداية» بنطوي على رسائل أمنية تتخذ من الأراضي اللبنانية منصّة لها، في ظل شح معلومات أمنية حول الجهات المتورطة في عمليتي إطلاق الصواريخ، كان آخرها منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء.

وشجّل إطلاق صواريخ من خراج بلدة الهبارية في جنوب شرقي لبنان باتجاه الجانب الإسرائيلي من الحدود، لكنها سقطت في الأراضي اللبنانية، بحسب ما أفادت وسائل إعلام لبنانية. وأعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان أمس، أن عدة قرى في منطقتي الهبارية وكفرشوبا في جنوب شرقي لبنان تعرضت لنبل الصواريخ، كان آخرها منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء - لقصص مدعوى إسرائيلي، وأحصى سقوط 10 قذائف متفجرة و7 قذائف مسلّية». ولغثت قيادة الجيش إلى العقور 6 منصات إطلاق صواريخ فارغة ومنصة سابعة مجهزة بصاروخ تمّ تفجيره في خراج بلدة الهبارية.

وشدّد الجيش اللبناني إجراءاته في الجنوب، حيث يقوم بتحقيقاته حول ملقطي الصواريخ ومتابعات للوضع الأمني، وكثف من الحواجز والنقاط الأمنية في المنطقة، بحسب ما قالت مصادر عسكرية.

وذكر المناطق باسم قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة العاملة في الجنوب «يونيفيل» أن رئيس بعثة «يونيفيل» وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول أجرى اتصالاً بنظرائه في قيادة الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي وحث على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس. ولغث إلى أن قوات «يونيفيل» تعمل مع الجيش اللبناني على تعزيز السيطرة الأمنية في المنطقة وتكثيف الدوريات لمنع وقوع أي حوادث أخرى تهدد سلامة السكان المحليين وأمن جنوب لبنان.

ولم يتبنّ أي طرف إطلاق الصواريخ، بينما تحدثت تقديرات محلية عن احتمال تورط جهات فلسطينية في الموضوع. ونفى أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في لبنان فتحى أبو العرادات «أي علاقة بالصواريخ»، قائلاً لـ«الشرق الأوسط» إن «موقفنا واضح وتعرّفه الدولة اللبنانية، ويتمثل في التحرك السلمي والمشاركة في المظاهرات والاعتصامات والمسيرات السلمية في الضفة المحتلة». ولغثت قيادة الجيش إلى العقور 6 منصات إطلاق صواريخ فارغة ومنصة سابعة مجهزة بصاروخ تمّ تفجيره في خراج بلدة الهبارية.

وشدّد الجيش اللبناني إجراءاته في الجنوب، حيث يقوم بتحقيقاته حول ملقطي الصواريخ ومتابعات للوضع الأمني، وكثف من الحواجز والنقاط الأمنية في المنطقة، بحسب ما قالت مصادر عسكرية.

وذكر المناطق باسم قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة العاملة في الجنوب «يونيفيل» أن رئيس بعثة «يونيفيل» وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول أجرى اتصالاً بنظرائه في قيادة الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي وحث على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس. ولغث إلى أن قوات «يونيفيل» تعمل مع الجيش اللبناني على تعزيز السيطرة الأمنية في المنطقة وتكثيف الدوريات لمنع وقوع أي حوادث أخرى تهدد سلامة السكان المحليين وأمن جنوب لبنان.

بيروت، محمد شقير

يرى مراقبون أن اللاتف مع تفاقم الأزمات في لبنان يكمن في استمرار الاستقرار الأمني في الجنوب الذي حافظ على هدوئه ولم يخرفه إطلاق الصواريخ ليل أول من أمس من مرتفعات كفرشوبا في العروب في جنوب لبنان بعد أن تبين أن خمسة صواريخ سقطت في بلدات حدودية وخر داخل إسرائيل، فيما غرّ على صاروخ سابع كان معداً للإطلاق.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر أمنية أن مجموعات إسلامية منتشدة تكثف وراء إطلاق الصواريخ، وهي من نوع غراد عيار 122 ملم، وأنها اختارت مرتفعات كفرشوبا الواقعة في منطقة حدودية توجد فيها هذه المجموعات التي تصنّف في خاتمة التحالف مع حركة «حماس».

وبحسب المعلومات فإن من أطلق هذه الصواريخ أراد توجيه رسالة تضامنية

خلال زيارته لبيروت والتي نأى فيها عن البحث في مسألة تشكيل الحكومة. ويضيف المصدر نفسه أن رسالة عون إلى مكارون احتوت على ما كان ينبغي قوله لمكارون من موقفه من تشكيل الحكومة على قاعدة التزامه بالمبادرة الفرنسية، مع أن ما أورده فيها من مواقف حمال الحريري تأتي بخلاف ما يضره لجهة رهانه على شراء الوقت لدفعه إلى الاعتذار، وإلا لم يكن مضطراً لدى مكاشفته لسفير دولة قاعة معنية بالوضع في لبنان للقول إن الرئيس المكلف يواجه صعوبة في تشكيل الحكومة من دون أن يدخل في التفاصيل لتدعيم وجهة نظره.

ويرى أن عون يعطي الأولوية لإنقاذ شهره كرئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل بعد أن أبقن أن هناك صعوبة بتعيين تعويم العهد القوي» الذي ينظر إليه خصومه على أنه منتهى الصلاحيّة بالمعنى السياسي للكلمة، ويسأل: لماذا يُجمّع عون عن

مصارحة اللبنانيين بالأسباب التي أدت إلى تجميد مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل برعاية الأمم المتحدة وبوساطة أميركية؟ فالرئيس عون كان أعطى الضوء الأخضر - كما تقول مصادر دبلوماسية غربية - لاستئناف المفاوضات، وهذا ما شجّع وكيل وزارة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط بديده هيل على الطلب من الوسيط الأميركي العودة إلى بيروت لتحديد الموعود النهائي لمعاودة المفاوضات لكنه سرعان ما اكتشف أن الجانب اللبناني أحلّ تعهداته ما أدى إلى اقتصاره على جلسة يتيمة من دون تحديد موعد جديد لمعاودتها.

وتبين أن الفريق السياسي المحسوب على عون - باسيل كان مهّد الطريق أمام معاودة المفاوضات، وهذا ما أبلغه إلى هيل قبل أن يتكشف واشتدان - بحسب المصادر الدبلوماسية الغربية - بأن هذا الفريق كان يخطط للدخول في مفاوضة بين استئناف المفاوضات في ضوء استعداد تعديل المرسوم ليشمل الخط 29 من الحدود البحرية وبين رفع العقوبات الأمريكية المفروضة على باسيل، مع أن هيل كان صراح من يعنيه الأمر بأن العقوبات ليست مدرجة على جدول أعمال لقاءاته في بيروت. كما تبين أن هذا الفريق السياسي فوجئ بتجميد المفاوضات بعد أن استؤنفت جلسة واحدة، ولم يأخذ على عاتقه تسليط الضوء على الأسباب الكامنة وراء تجميدها، على رغم أنها أشعلت العلاقة بين عون وواشنطن، فيما تعزو مصادر معارضة لـ«التيار الوطني» سبب تجميدها إلى ربطها بالمفاوضات التجارية في فيينا لتحسين شروط إبراس فيها. وفي المقابل، فإن رئيس المجلس النيابي نيّبه بري لا يزال يتابع ملف تشكيل الحكومة من موقع الاختلاف مع عون، ويفضّل أن يتحرك بصمت من دون أن يبداء على الأقل في العلن إلى إعادة تشغيل محركاته، فيما يتردّد في الوسط السياسي أن الحريري الموجود حالياً في

الصواريخ على إسرائيل أطلقها هواة وسقط معظمها داخل لبنان

أبوظبي يدرس فور عودته إلى بيروت إصدار موقف يتناول فيه آخر التطورات المتعلقة بتشكيل الحكومة وما يعتريها من عقبات ما زالت تعطل تشكيلها. وفي هذا السياق، فإن الحريري الذي تواصل أخيراً مع وزير الخارجية المصرية سامح شكري وراكب المشاورات التي جرت بين مكارون والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على هامش انعقاد مؤتمر باريس للبحث في الأوضاع المالية للسودان سيضطر للخروج عن صمته لتطويق مفاعل اللبانية التي أعلنها عون لجهة تحميله مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة، خصوصاً أن لا مصلحة له في أن يُخلى الساحة السياسية لخصومه وبات عليه أن يضع النقاط على الحروف لقطع الطريق على مسواته بعون في تعطيل تشكيلها، وبالتالي إشراكه في توزيع المسؤوليات المترتبة على ارتفاع منسوب الأزمات التي تضغ لبنان على مقربة من الانفجار الاجتماعي.

وعلى الصعيد الحكومي يقول مصدر نيابي بارز إن أزمة تشكيل الحكومة تدخل الآن في «عطلة سياسية» مديدة في ظل استمرار انسداد الأفق أمام معاودة التواصل بين الرئيس المكلف سعد الحريري وبين رئيس الجمهورية ميشال عون الذي يسعى لتحميله مسؤولية التأخير الذي يعيق ولادتها في محاولة لتبرئة ذمته من الاتهامات التي تحاصره وتبقى على كفة التعطيل في مرماه، مؤكداً

أن الاتصالات التحالف جامدة، ما يعني الأزمة إلى مزيد من التصعيد، إلا إذا حصلت معجزة ليست مرئية حتى الساعة يمكن أن تعيد الاتصالات. ويؤكد المصدر النيابي لـ«الشرق الأوسط» أن عون في محاولته الهروب إلى الأمام بادر إلى إعادة النظر في ترتيبه أولوياته بقوله خلال استقاله ثانية وزير الخارجية الإيطالية أنه يعطي الأولوية حالياً لتشكيل الحكومة على رغم العقبات التي تواجهه هذه المسألة من الداخل والخارج بخلاف تركيزه في السابق على التدقيق الجنائي ومكافحة الفساد، داعياً حكومة تصريف الأعمال إلى تفعيل عملها بدعوة مجلس الوزراء للانعقاد.

ويبلغت إلى أن عون استبق استقاله نائبة وزير الخارجية الإيطالية بتحميله سفيرة فرنسا لدى لبنان أن غريو رسالة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل مكارون، ويؤكد أن مضامين الرسالة الرئاسية هي ملحق للمحادثات التي أجراها وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان

مع الشعب الفلسطيني الذي يواصل انتفاضه ضد الاحتلال الإسرائيلي، لكن الرسالة لم تصل لأن الصواريخ سقطت في بلدات حدودية، ما يعني من وجهة نظر المصادر الأمنية أن من أطلقها هم مجموعة من «الهواة» يفتقدون إلى الخبرة في تجهيزها وإطلاقها مع أن فاعليتها محدودة، وإلا لماذا أبقوا على المنصات الخشبية التي استخدموها لإطلاق الصواريخ، إضافة إلى أن المكان الذي أطلقت منه يقع على مرمى حجر من الأراضي المحتلة».

وعلى الصعيد الحكومي يقول مصدر نيابي بارز إن أزمة تشكيل الحكومة تدخل الآن في «عطلة سياسية» مديدة في ظل استمرار انسداد الأفق أمام معاودة التواصل بين الرئيس المكلف سعد الحريري وبين رئيس الجمهورية ميشال عون الذي يسعى لتحميله مسؤولية التأخير الذي يعيق ولادتها في محاولة لتبرئة ذمته من الاتهامات التي تحاصره وتبقى على كفة التعطيل في مرماه، مؤكداً

أن الاتصالات التحالف جامدة، ما يعني الأزمة إلى مزيد من التصعيد، إلا إذا حصلت معجزة ليست مرئية حتى الساعة يمكن أن تعيد الاتصالات. ويؤكد المصدر النيابي لـ«الشرق الأوسط» أن عون في محاولته الهروب إلى الأمام بادر إلى إعادة النظر في ترتيبه أولوياته بقوله خلال استقاله ثانية وزير الخارجية الإيطالية أنه يعطي الأولوية حالياً لتشكيل الحكومة على رغم العقبات التي تواجهه هذه المسألة من الداخل والخارج بخلاف تركيزه في السابق على التدقيق الجنائي ومكافحة الفساد، داعياً حكومة تصريف الأعمال إلى تفعيل عملها بدعوة مجلس الوزراء للانعقاد.

ويبلغت إلى أن عون استبق استقاله نائبة وزير الخارجية الإيطالية بتحميله سفيرة فرنسا لدى لبنان أن غريو رسالة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل مكارون، ويؤكد أن مضامين الرسالة الرئاسية هي ملحق للمحادثات التي أجراها وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان

موجز

«مجلس الأمن» الأفريقي يبحث التحضير للانتخابات الليبية

الجزائر - بوعلام غمراسة، بحث «مجلس الأمن» الأفريقي التحضير للانتخابات في ليبيا، وذلك خلال اجتماعه، الذي جرى أمس بطريقة التحاضر عن بعد.

ودعا وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم أمس، خلال رئاسته لاجتماع مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي، إلى التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا، بما في ذلك سحب المقاتلين والمرتبقة والأجانب، حفاظا على سيادة البلاد.

وقال بوقادوم في كلمته الافتتاحية لاجتماع المجلس، حول الوضع في ليبيا برئاسة الجزائر، إن «التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار الدائم، بما في ذلك انسحاب المقاتلين والمرتبقة الأجانب، وإنفاذ حظر الأسلحة الذي يفرضه مجلس الأمن الدولي، والنشر الفعال لقوة والية مراقبة وقف إطلاق النار بقيادة ليبية، له أهمية قصوى إذا أردنا الحفاظ على سيادة ليبيا، ووحدةها وسلامة أراضيها». منددا على أن «هناك حاجة إلى مزيد من الجهود للتصدي بشكل شامل للتوترات العسكرية والسياسية والاقتصادية الكامنة، التي غدت الأزمة في ليبيا»، مؤكدا أن «الوضع يتطلب اهتماما مستمرا من المجتمع الدولي».

كما شدد بوقادوم على ضرورة «توحيد الجهود مع الأمم المتحدة لمساعدة حكومة الوحدة الوطنية الليبية بشكل أفضل في تحقيق الأولويات الرئيسية لخطة عملها»، وذلك على المستوى السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي.

وبشارك في هذا الاجتماع عدة وزراء من الدول الأعضاء في مجلس السلم، إلى جانب الرئاسة الدورية للاتحاد، ورئاسة اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي حول ليبيا، والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، يان كوبيش، حسب بيان وزارة الخارجية الجزائرية، الذي أكد أن «مجلس السلم والأمن عبر عن دعم الاتحاد الأفريقي لمجهودات السلطات الليبية الانتقالية، والمبعوث الأممي لإنجاح الموعد الانتخابي الهام، المقرر في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وبشكل يسمح للشعب الليبي بطي صفحة الاقتسامات، وبناء مؤسسات قوية وديمقراطية، مبنية على الوحدة الترابية، من شأنها وضع حد للتدخلات الأجنبية».

وأضاف البيان أن الاجتماع «بحث مرافقة الاتحاد الأفريقي لمسار المصالحة الوطنية في ليبيا، ونهتمة الأرضية المؤاتية والظروف الضرورية لتنظيم انتخابات نزيهة وشفافة، بمشاركة كل القوى الحية في المجتمع الليبي». كما أكد الاجتماع الوزاري على ضرورة التنفيذ التام لاتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك الانسحاب الفوري لكافة القوات الأجنبية والمرتبقة، والالتزام الصارم بحظر تدفق الأسلحة نحو ليبيا».

وتابع البيان موضحا أنه «تم إبراز الدور المهم الذي تلعبه دول الجوار الليبي، ومساهماتها الحاسمة في إنجاح المسار السياسي الجاري، ودعم أمن واستقرار ليبيا».

وتتزامن الجزائر خلال الشهر الجاري «مجلس السلم والأمن الأفريقي»، ومن المقرر عقد اجتماعات «مهمة»، له حسب بيان الخارجية، ستسعى لدعم قضايا الأمن والسلم في أفريقيا، وتبزين الدور الريادي لبلادنا في حماية مبادئ الاتحاد الأفريقي، وتفصيل الحلول الأفريقية لمشاكل القارة».

«الجناحية» الدولية تلوح بملححة «المرتزقة» والعسكريين الأجانب في ليبيا

نيويورك - «الشرق الأوسط» حذرت المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، ليلة أول من أمس، «المرتزقة» والعسكريين الأجانب من ليبيا من ملاحقات قضائية قد تطلق بحقهم، داعية إلى وقف ارتكاب جرائم في مراكز الاعتقال.

وأعلنت المدعية العامة خلال اجتماع عبر الفيديو لمجلس الأمن حول ليبيا أن «مكتب المحكمة الجنائية الدولية تلقى معلومات مثيرة للقلق، حول أنشطة مرتزقة ومقاتلين أجانب في ليبيا»، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وتابعت بنسودا بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية أن «الجرائم التي يرتكبها مرتزقة ومقاتلون أجانب على الأراضي الليبية يمكن أن تدخل ضمن صلاحيات المحكمة، أيا تكن جنسية الأشخاص الضالعين فيها».

وحسب الأمم المتحدة، لا يزال أكثر من 20 ألف شخص، بين «مرتزقة» وعسكريين أجانب منتشرين في ليبيا، بينهم عسكريون أتراك ومرتزقة روس، وسودانيون وتشاديون. وشددت المدعية العامة على أنه «لا يمكن إرساء سلام دائم من دون مساهمة وعادلة، في ليبيا».

مؤكدة تلقي «الجناحية» الدولية معلومات مثيرة للقلق حول جرائم ترتكب، والتعاون بين الإخفاء قسرا والتوقيفات العشوائية، إلى الجرائم والتعذيب والعنف الجنسي والجسدي. وقالت بهذا الخصوص: «جمعنا معلومات وأدلة ذات صدقية حول جرائم خطيرة يشتهر بأنها ارتكبت في مراكز اعتقال رسمية وغير رسمية في ليبيا».

وحسب الأمم المتحدة، يبلغ عدد المعتقلين عشوائيا في 28 سجنًا رسميا 8850 شخصا، يضاف إليهم عشرة آلاف معتقل، بينهم نساء وأطفال في مراكز تابعة لفصائل مسلحة.

وتنادت المدعية العامة كل أطراف النزاع في ليبيا «التوقف فورا عن إساءة معاملة المدنيين، وعن ارتكاب جرائم بحقهم في مراكز الاعتقال».

أكثر من 50 موقودا إثر غرق مهاجرين بحروا من ليبيا

تونس - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع التونسية أن 90 شخصا أكثر من 50 شخصا، إثر غرق مركب يقل نحو مائة مهاجر إيطاليين من ليبيا، فيما تم إنقاذ أكثر من ثلاثين من بينهم.

وأفاد الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع، محمد زكري، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الحادث وقع بالقرب من حقل ميسكار لاستخراج النفط والغاز قبالة سواحل مدينة جرجيس الجنوبية.

وسارعت السلطات التونسية إلى نقل 33 مهاجرا تم إنقاذهم، وغالبيةهم من بنغلاديش، باتجاه ميناء جرجيس القريب من الحدود الليبية. وأكد المتحدث الرسمي الإقليمي باسم المنظمة الدولية للهجرة فلافيو دي جاكومو، أن المهاجرين غير القانونيين انطلقوا الأحد من ميناء زوارة الذي يبعد 150 كيلومترا عن جرجيس.

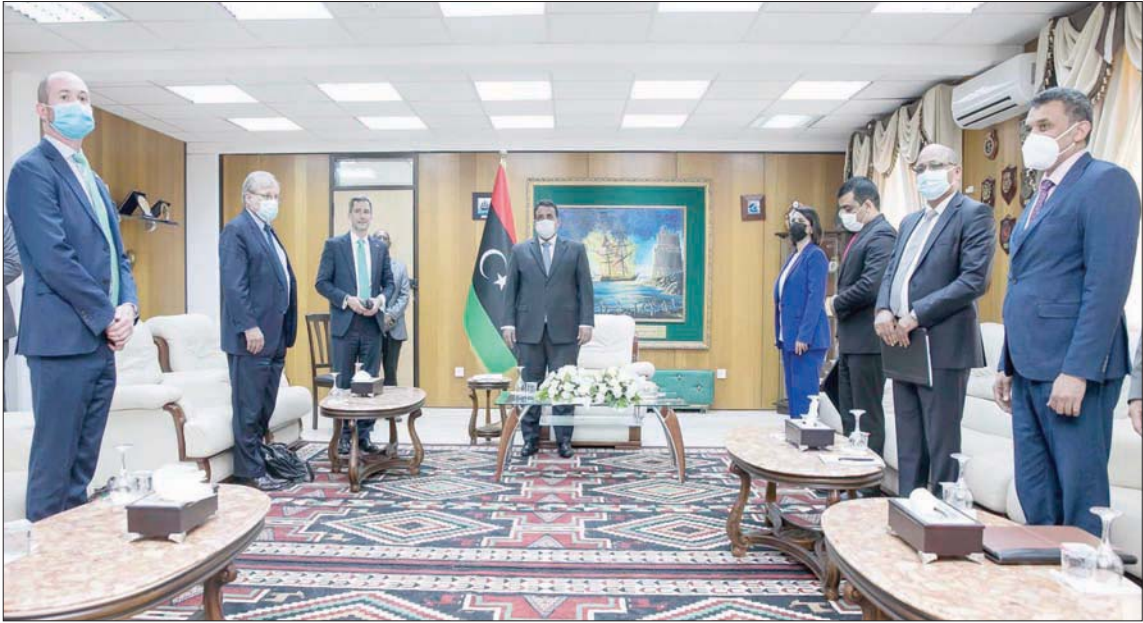
وتقوم السلطات التونسية بصفة متواصلة بعمليات إنقاذ المهاجرين بحرون من ليبيا باتجاه السواحل الأوروبية عبر المتوسط. وقد أنقذت البحرية التونسية أول من أمس أكثر من 100 مهاجر حاولوا الوصول إلى إيطاليا بشكل غير شرعي انطلاقا من ليبيا، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع التونسية.

وبموازاة ذلك، اعترض خفر السواحل الليبية ليل الأحد - الاثنين الكثير من قوارب المهاجرين.

وكتبت المنظمة الرسمية باسم المنظمة الدولية للهجرة، صفاء مساهلي، في تغريدة، أن (680 مهاجرا تم اعتراضهم ونقلهم إلى ليبيا الليلة الماضية)، وقالت إن «دعم منظمات البحث والإنقاذ في ليبيا يجب أن يكون مشروطا بعدم إجراء توقيفات عشوائية وتجاوزات لحقوق الإنسان».

ويعدع الاتحاد الأوروبي منذ سنوات السلطات الليبية التي تحرس السواحل رغم الأوضاع المزرية في مراكز التوقيف.

خلال زيارة أول وفد من واشنطن لطرابلس منذ تولي الديببة والمنفي السلطة أميركا تشدد على تثبيت وقف النار وإجراء «انتخابات ليبية نزيهة»



صورة وزعها مكتب رئيس المجلس الرئاسي الليبي لاجتماعه أمس في العاصمة طرابلس مع الوفد الأميركي

الليبي، ودعمها للسلطات التنفيذية الجديدة في ليبيا، والمتمثلة في المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية، خاصة أنها تأتي مباشرة بعد إعلان الخارجية الأميركية تعيين السفير الحالي ريتشارد نورلاند، مبعوثاً خاصاً للحكومة الأميركية إلى ليبيا، بالإضافة إلى مهمته رئيساً للبعثة الدبلوماسية إلى ليبيا.

وكانت المنقوش قد أجرت مساء أول من أمس اتصالاً هاتفياً مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، لمناقشة آخر تطورات الوضع في ليبيا، خاصة ما يتعلق بتوفير بنود خريطة الطريق، ودعم الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار، وتنفيذ النتائج التي توصلت إليها اللجنة العسكرية المشتركة، والمساعدة في برامج نزع السلاح والتسريح، وإعادة الإدماج وإصلاح القطاع الأمني. وعبرت عن تعلق حكومتها للعمل عن كثب مع

المشير خليفة حفتر. مؤكدة على ضرورة افتتاح السفارة الأميركية والقنصلية في طرابلس وبنغازي، لما لهما من أثر في توجيه رسالة إلى المجتمع الدولي لدعم استقرار ليبيا وأمنها.

وتعد زيارة هود للبيبا هي الأولى من نوعها لمسؤول أميركي، منذ تولي السلطة التنفيذية الجديدة مهامها رسمياً. وكانت وكالة الأنباء الليبية قد أوضحت أن هذه الزيارة اكتسبت أهمية لكونها تأكيداً على اهتمام الإدارة الأميركية الحالية بالملف

العام، وإطلاق عملية المصالحة الوطنية الشاملة. وبعدها أكدت تطرح حكومة «الوحدة» للعمل بشكل وثيق مع الولايات المتحدة ومبعوثيها، من أجل الإبقاء بجميع الوعود الخاصة بخريطة الطريق المنبثقة عن ملئقى الحوار السياسي، دعت المنقوش أميركا للمساعدة في الضغط على المجتمع المعني للوفاء بالتزاماته، واتخاذ قرارات الأمم المتحدة، ودعم وقف إطلاق النار، وتنفيذ نتائج لجنة «5+5»، التي تضم ممثلي الحكومة والجيش الوطني، بقيادة

الشروط اللازمة لإجراء الانتخابات، وتعزيز الشرعية السياسية في البلاد، عبر معالجة القضايا الأمنية، وبسط السيادة الوطنية على كامل التراب الليبي، وإنهاء الوجود الأجنبي، مع توفير الأمن للمواطن، وإنهاء حالة النزاع المسلح. كما شددت المنقوش على «الأهمية الواجبة» لتوفير الأمن للمواطن، إضافة إلى تحسين الخدمات والأداء الاقتصادي، وتطوير عمل مؤسسات الدولة، والإدارة الرشيدة للموارد

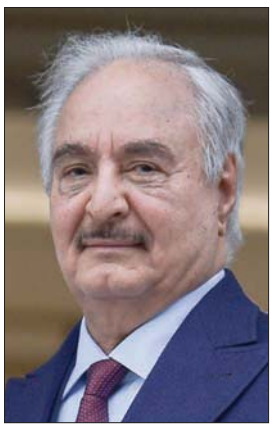
دون تدخل خارجي، ورفض بلاده أي تدخل مسلح في الشأن الليبي، ووجود المرتزقة والمقاتلين الأجانب، وكل التدخلات العسكرية بجميع أنواعها. من جهتها، شددت المنقوش على أهمية إنجاح مؤتمر برلين والعملية السياسية في ليبيا، ولفتت إلى ضرورة تسهيل المواقف الدولية تجاه الأزمة الليبية. مؤكدة ضرورة دعم الولايات المتحدة لحكومة الوحدة الوطنية لتحقيق أهداف خريطة الطريق، ومن أبرزها توفير السلطة التنفيذية

سياسيون لا يستبعدون احتمال وصولها إلى حافة «التصعيد العسكري» قبل موعد الاستحقاق المرتقب

هل تعرقل علاقة الحكومة بـ«الجيش الوطني» إنجاز الانتخابات الليبية؟

انتقادات دولية لمحاولته، أو محاولة من معه، التصعيد مع الجيش الوطني، خاصة أن الجميع يدرک عدم إمكانية استبعاد دور الجيش بالمعادلة السياسية. وتوقع الترجمان أن يحاول الديببة، تحت ضغط المجتمع الدولي، «كسر حالة القفور» بينه وبين الجيش خلال زيارته المرتقبة إلى بنغازي، مبرزا في هذا الإطار عدم سعي رئيس الوزراء إلى الأهم قضية تعيين وزير للدفاع، «وذلك لمعرفته بما قد تنهيه من جدل وخلافات، والاكتفاء بالحديث عن تعيين وكيلين لهذا المنصب من أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، أحدهما من الشرق والآخر

من الغرب». في المقابل، توقع المحلل السياسي حافظ الغويل، وعدد آخر من السياسيين توتر العلاقات، واحتمال وصولها إلى حافة التصعيد العسكري قبل الوصول لموعد الانتخابات، ملقيا بصريحات رئيس الوزراء السابقة، وعلاقاته المتميزة مع تركيا، لا يمكنها الجزء من هذا التغيير هو بسبب مراجعة ذاتية، بغير ما هو محاولة للتقليل من حجم الغضب والانقطاعات، التي وجهت له بعد تصريحاته بحق مدينة بنغازي وتأجيل زيارته لها، وربما أيضا



المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني (أ.ب)



رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الديببة (رويترز)

الوطني، وهذه المجموعات المسلحة لا تزال تتدخل وتحاول فرض قهرها على الحكومة، عبر المواجهة بانها لا تريد هذا الوزير أو ذلك المسؤول. نعم لم تتم الاستجابة لمطالبهم، ولكن أيضا لم يتم منعهم من التدخل في شؤون الحكومة. وأضاف التحكالي متسائلاً: «المليشيات لا يمكن أن تقبل بالتعامل مع الجيش الوطني المسيقه بأن أي توتر يسود هذه العلاقة قد يكون موقفاً لهمم بالوصول إلى هذا الاستحقاق، المقرر نهاية العام الجاري. فيما يتساءل بعض السياسيين إن كان باستطاعة الطرفين الحفاظ ولو على توازن ظاهري بينهما لحين موعد الانتخابات»

مع اقتراب موعد الانتخابات العامة في ليبيا، تزايدت تساؤلات الليبيين حول مستقبل العلاقة بين «الجيش الوطني» وحكومة «الوحدة الوطنية»، وإن كانت العلاقات المتوترة بينهما قد تحول دون إنجاز الانتخابات الليبية في وقتها، نظراً لمعرفتهم المسيقه بأن أي توتر يسود هذه العلاقة قد يكون موقفاً لهمم بالوصول إلى هذا الاستحقاق، المقرر نهاية العام الجاري. فيما يتساءل بعض السياسيين إن كان باستطاعة الطرفين الحفاظ ولو على توازن ظاهري بينهما لحين موعد الانتخابات»

كجواب على هذا السؤال، لم يستبعد عضو مجلس النواب الليبي، علي التهامي، «إمكانية احتفاظ الطرفين بحالة الهدوء النسبي الحذر، والبعد عن التصادم»، وذلك رغم تأكيد أن الحكومة «لا تزال تنظر للجيش كغيرهم ومنافس، وليس كشريك له وزنه في الساحة».

يقول التحكالي لـ«الشرق الأوسط» إن الحكومة الحالية «تحاول استرضاء المليشيات التي ورثتها من حكومة الوفاق الوطني، والمعروفة بعائلها البالغ للجيش

الوطني، وهذه المجموعات المسلحة لا تزال تتدخل وتحاول فرض قهرها على الحكومة، عبر المواجهة بانها لا تريد هذا الوزير أو ذلك المسؤول. نعم لم تتم الاستجابة لمطالبهم، ولكن أيضا لم يتم منعهم من التدخل في شؤون الحكومة. وأضاف التحكالي متسائلاً: «المليشيات لا يمكن أن تقبل بالتعامل مع الجيش الوطني المسيقه بأن أي توتر يسود هذه العلاقة قد يكون موقفاً لهمم بالوصول إلى هذا الاستحقاق، المقرر نهاية العام الجاري. فيما يتساءل بعض السياسيين إن كان باستطاعة الطرفين الحفاظ ولو على توازن ظاهري بينهما لحين موعد الانتخابات»

على إثر تدفق آلاف المهاجرين غير الشرعيين إلى سبته ومليبية مدريد تستدعي سفيرة المغرب للاحتجاج

مدريد تستدعي سفيرة المغرب للاحتجاج

مدينة مليبية المحتلة، القريبة من مدينة الناظور، بأعداد أقل. في غضون ذلك، أعلن رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز مشاركته في قمة تمويل أفريقيا التي ستعقد في باريس، وقال في تدوينة له عبر «تويتر» إنه يتابع «الوضع في سبته»، وتعهد بإعادة النظام» لسبته، معتبراً أن ما حدث «أزمة خطيرة لإسبانيا وأوروبا».

وحل رئيس الحكومة الإسبانية بعد ظهر أمس بسبته، واستقبلته مجموعة من سكان المدينة في مخرج المطار، بشكل عنيف وكلمات نابية، ومنهم من هاجم السيارة التي أقلته نحو الحدود بين المدينة المحتلة والمغرب. وكان منتظراً أن يتوجه سانشيز مع سبته إلى مليبية.

ويرى مراقبون أن زيارة رئيس الحكومة الإسبانية لسبته ومليبية ستزيد من حدة التوتر بين الرباط ومدريد، نظراً لأن المغرب اعتبر دائماً زيارة الشخصيات السامية الإسبانية للمدنيين المحتلتن عملاً استفزازياً. إلى ذلك، أعادت السلطات الإسبانية فوراً 2700 مهاجر غير شرعي إلى المغرب، على أن يتم إعادة البراقين لاحقاً، فيما جرى الإبقاء على كثير من القاصرين داخل ملاجي، في انتظار البت في مصيرهم. من جهتها، اعتبرت المفوضة

مدريد تستدعي سفيرة المغرب للاحتجاج

مدريد تستدعي سفيرة المغرب للاحتجاج

«حركة مجتمع السلم» تغازل الناخبين

بوعود تلبى مطالب «الحراك» في الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة تعهد عبد الرزاق مقري، رئيس حزب «حركة مجتمع السلم» الإسلامية في الجزائر، بإجراءات عدة للتهنئة، وفي مقدمتها إطلاق سراح كل المساجين السياسيين، ورفع الحظر عن تأسيس أحزاب وجمعيات، وذلك في حال فوزه بالأغلبية البرلمانية خلال الانتخابات التي ستعقد في 12 من الشهر المقبل.

وكان مقري بصدد شرح الانتخابي لمرشحي الحزب أمس بالبرنامج «الحلم الجزائري»، وهو البرنامج الانتخابي لمرشحي الحزب أمس بالعاصمة، عندما أطلق وعوداً كبيرة، من بينها الإفراج عن معتقلي الحراك الذين يفوق عددهم 120، ونحو 180 سجينا إسلاميا يقضون عقوبات طويلة تعود إلى بداية تسعينات القرن الماضي، معظمهم كان ينتمي إلى «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» المحظورة. علماً بأن السلطات لا تعترف لأفراد الفئتين المتواجدين بالمؤسسات العقابية بصفة «سجين سياسي».

وقال مقري، إن حزبه سيمكّن أي جزائري من تأسيس حزب أو، بمجرد إخطار السلطات

بذلك، مشيراً إلى أن حزبه يعزم إطلاق «ندوة وطنية»، إذا قاد الحكومة المنتبقة عن الانتخابات، تتولى حسبه إعداد «عقد وطني جامع يحفظ حقوق الجميع، ويؤمّن الانتقال الديمقراطي»، وأضاف بوضوحاً «تريد أن نصالح الشعب من خلال هذه الندوة، لنطالع على حقيقة الأزمة الاقتصادية، والمخاطر العظمى الأمنية المحدقة بالجزائر، ونقول له في الوقت نفسه إن التفاؤل قائم لصناعة نهضته، على أن يتحلى بالصبر حتى تتحقق التنمية».

كما أكد مقري، أن «حكومة الوحدة الوطنية»، التي سيترأسها حزبه، بعد أن ينال الأغلبية، ستدفع المسؤولين الحكوميين، وخاصة الوزراء، إلى التنازل عن جزء من أجورهم لصالح التنمية، وذلك على سبيل أن يتحمل الجميع الإجراءات الاقتصادية الصعبة المرتقبة»، مشيراً إلى أن «تدابير التضامن بين الفئات الشعبية لن تحل مشاكل الجزائريين، بل التنمية الاقتصادية هي من تعالج الأزمة».

إلى ذلك، تداول أعضاء بالتنظيم الانفصالي «حركة استقلال القبائل»، أمس، خبر

في سياق ذلك، تراس الرئيس عبد المجيد تبون أمس اجتماعاً دورياً للمجلس الأعلى للأفعال «العائدية والتحريضية» المرتكبة من قبل ما يسمى بحركتي (رشاد) و(الماك)، والتي «ترمي إلى زعزعة استقرار البلاد والمساس بأمنها»، واتخذ قراراً يقضي بوضعها ضمن «قائمة المنظمات الإرهابية، والتعامل معها بهذه الصفة» كما تطرق المجلس إلى آخر التحضيرات ذات الصلة بالانتخابات التشريعية المرتقبة، حيث أعرب الرئيس عن ارتياحه للمجهودات التي تبذلها مؤسسات الدولة، لضمان إجراء الموعد الانتخابي في ظروف جيدة وملائمة.

إلى ذلك، تداول أعضاء بالتنظيم الانفصالي «حركة استقلال القبائل»، أمس، خبر

«تصحيح المسار»... بايدن يكمل ما بدأه أوباما في الشرق الأوسط



أوباما وبايدن في 2017 (أ.ب)

لقد حقق الآن ما راه أكبر جائزة على الإطلاق؛ أي أنه فتح طريق لتسوية استراتجية مع إيران، لحليف روسيا في سوريا. وقد ذكر رودس لأحد المراسلين في نهاية رئاسة أوباما: «لو كانت الولايات المتحدة قد تدخلت بقوة أكبر في سوريا، لكانت هذه الظروف ألتت بغالائها، وسيطرت على مجريات الأمور في ولاية أوباما الثانية، وكان من المستحيل تحقيق خطة العمل الشاملة المشتركة».

ومع بقاء مثال سوريا ثابتاً في أذهاننا، أصبحنا أخيراً في وضع يسمح لنا بتحديد ماهية خطة العمل الشاملة المشتركة بشكل حقيقي واقعي، وليس على نحو مشوش. كما يفهم من قبل واضعيه، فإن الاتفاق يشمل جانبيين في وقت واحد: أولاً، هو وسيلة لسحب البرنامج النووي الإيراني من المسارات الرئيسية للعلاقات الأميركية - الإيرانية ووضعه جانباً، وبالتالي خلق مساحة سياسية ودبلوماسية لتفاعل أكبر بين واشنطن وطهران - وهو شرط أساسي لبناء النظام الإقليمي الجديد الذي يطمح إليه تصحيح المسار.

ثانياً، هو أداة محو خيار الاحتواء في السياسة الخارجية الأميركية. وقد فسر كثير من المحللين إلغاء العقوبات النووية من قبل خطة العمل الشاملة المشتركة على أنه نجاح مسامحة غير ذات كفاءة. وقيل لنا مراراً إن المفاوضات الإيرانية الماركيز خدعوا أوباما السناج المسكين الذي لا يبدو أنه يدور براسه حول مفهوم النفوذ في المفاوضات.

على العكس من ذلك، خدع أوباما الذي المحللين بإخفاء خطة العمل الشاملة المشتركة على أنها اتفاقية لحظر انتشار الأسلحة النووية. وفي الواقع، فإن الاتفاق هجوماً مباشراً على السياسة الخارجية الأميركية التقليدية. لقد كان -ولا يزال- حصان طروادة مصمماً لإعادة تشكيل مكانة أميركا ودورها في الشرق الأوسط. وتتمثل مهمة سوليفان وبليكن في دفع حصان طروادة إلى

الميدان المركزي للسيااسة الخارجية الأميركية، من خلال التوسيع بمؤهلاتهم السياسية «الوسطية» والغارقة في التصبب الأعمى تجاه غير المسلمين بشكل عام، التي تعلن اليهودية بتلك الصلح.

يعتمد مبدأ تصحيح المسار على الافتراض الخاطيء بأن إيران هي قوة الوضع الراهن، قوة تشترك في عدد من المصالح الرئيسية مع الولايات المتحدة. ووفقاً لهذه العقيدة، يركز الأميركيون المحافظون وأنصار إسرائيل على أيديولوجية إيران الغارقة في التصبب الأعمى تجاه غير المسلمين بشكل عام، التي تعلن اليهودية بتلك الصلح. ليست مفيدة بصفتها دليلاً عملياً لسوك طهران. هذا ما علمنا إياه السيد أوباما في مقابلة عام 2014، عندما ادعى أن قادة إيران «استراتيجيون» وهم أناس غلآنيون «يستجيبون لمبادئ التكليف والفوائد... والحوافز».

وفي مقابلة أخرى، ذكر أوباما أنه كان على حلفاء الولايات المتحدة أن يتعلموا «مشاركة الجوار» مع إيران. لقد كان عداؤهم يمنع واشنطن من الوصول إلى الأبعاد الأكثر براغماتية لطابع الحكومة الإيرانية. تتخذي إسرائيل وتركيا والمملكة العربية السعودية على مخاوف وطموحات ضخمة تجذبهم إلى حروب الظل مع إيران. وبسبب الولاة المغرط لحلفائها، سمحت أميركا لنفسها بالانجرار إلى دعم حروبهم، مما أدى إلى توتر العلاقات الأميركية - الإيرانية من دون داع، بينما أدى ذلك في الوقت نفسه إلى تقاطع الصراعات المحلية.

وفقاً لنظرية تصحيح المسار، ستساعد أميركا حلفاءها في حماية أراضيهم السيادية من الهجمات الإيرانية أو المدعومة من إيران، ولكن لن تتنافس مع إيران خارج حدودها. وفي المناطق المتنازع عليها في سوريا واليمن والعراق، ستجبر الولايات المتحدة الآخرين على احترام «الحصص» الإيرانية، وهو مصطلح كان أوباما ذات مرة يستخدمه لوصف مواقع القوة الأميركية. وبالتالي، ومن الناحية العملية، ستستخدم أميركا نفوذها لإعلاء مصالح إيران على مصالح حلفاء الولايات المتحدة في المناطق الرئيسية من الشرق الأوسط.

* مايكل دوران زميل بارز في معهد هدسون، بواشنطن، وتوني بدران زميل باحث في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية،

2013، وهو اليوم الذي أزاله أوباما خطه الأحمر بشأن استخدام سوريا للأسلحة الكيماوية. وكان أوباما قد رسم الخط الأحمر للمرة الأولى للعمل العسكري الأميركي في صيف 2012، بعد تلقيه تقارير تشير إلى أن الديكتاتور السوري بشار الأسد كان إما يستخدم أو يستعد لاستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين. ورداً على ذلك، حث بعض مستشاري أوباما على زيادة الدعم للمتطرفين الساعين للإطاحة بالأسد. وبدلاً من ذلك، رسم أوباما خطه الأحمر، أملاً في أن تتمكن موسكو وطهران من كبح جماح الأسد، وحينها لن يكون البيت الأبيض مضطراً إلى اتخاذ إجراء. لكن بعد عام واحد تقريباً، حطم الأسد أمال أوباما بهجوم بغاز السارين أسفر عن مقتل مئات المدنيين، ربما أكثر من ألف.

ومع ذلك، كان أوباما مصمماً -كما كان دائماً- على منع التدخل الأميركي في سوريا، والتمسك بمساعدة موسكو وطهران. وسال نفسه: ماذا لو كانت الولايات المتحدة قادرة على العمل في شراكة أكبر مع روسيا وإيران لتحقيق الاستقرار ليس فقط في سوريا، ولكن أيضاً في بقى التوتر الأخرى؟ وبعد كل شيء، كان هناك بالفعل ترتيب أميركي ضمنى مع إيران في العراق، إس، التي عبر فيها عن حرصه على رفع جميع العقوبات في أسرع وقت ممكن.

جاء حماس الإدارة لاستيعاب إيران إلى أقصى حد بمثابة صدمة لكثير من المراقبين، ومن بينهم السيناتور جيمس إنيهوف من شن هجوم على سوريا سيعزل كلاً من موسكو وطهران، ويلحق الضرر بجملة أوباما في إقامة نظام إقليمي جديد. وفي حين كان الجيش الأميركي

لقد وصف إنيهوف والإسرائيليون وعدد لا يحصى من الآخرين خطاب بليكن بالخطي، بصقته خطة فعلية لاستخدام النفوذ الذي بناه ترمب لـ «إصلاح» الاتفاق النووي. ولكي نكون منصفين، ذكر بليكن دائماً أن الإدارة تعترم العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة. وفي هذا الإطار، لم يكذب هو ولا سوليفان ولا أي مسؤول إداري آخر، لكنهم شجعوا الناس بشكل استراتيجي على الاعتقاد أن الأشياء التي يعرفونها لن تكن -ولن تكون- أبداً صحيحة.

لقد ذهبت خداعاتهم إلى ما هو أبعد من الأسئلة التهورية الضيقة، وعلى عكس مزاعم الإدارة الأميركية فإن خطة العمل الشاملة المشتركة تنهي جميع العقوبات الأكثر ضرراً على إيران النووية وغير النووية، على حد سواء. بفضل أحد بنودها المبكرة، أنهت خطة العمل المشتركة الشاملة بالفعل حظراً دولياً على مبيعات الأسلحة التقليدية لإيران، مما أتاح لطهران سبباً لتوسيع

المشكلة لا تكمن في أن سوليفان وبليكن يشلان في كبح جماح مالي بل في أنهم يسيران بخطى ثابتة معه... ويسود إجماع داخل الإدارة على ضرورة استكمال ما بدأه أوباما في الشرق الأوسط مما يعني أن الأسوأ لم يأت بعد

المملكة العربية السعودية وتركيا -وجميعهم متعججون، كل لأسبابه سيزداد ثراءً من مبيعات النفط، أيضاً. وستتوسع شبكة الميليشيات الحرة، وسنصبح لدعتهم أميركا إطلاتها بأسلحة دقيقة التوجيه أكثر شذوية. كما تتفاقم صعوبة احتواء المشروع الإيراني الإقليمي بسبب دعم الأقوياء مثل روسيا والصين. إن هذا التحليل لا يمثل نظرية، ولكنه رأي مبني على الحس السليم.

إن عمليات الخداع المحيطة بخطة العمل الشاملة المشتركة لها هدف واضح: جعل الإدارة تبدو داعمة للاحتواء، بينما أنها -في الواقع- تنتهيه. لكن لماذا يشعر المسؤولون مثل بليكن وسوليفان بالارتياح تجاه مثل هذه الأزدواجية؟ تتطلب الإجابة عن هذا السؤال الدخول في عقلية تصحيح المسار. تقدم مقالات «فورين أفيرز» بالتناوب طريقة واحدة للدخول، ولكن الطريق المباشر للفهم يتمثل بالفعل في الدخول من خلال عقل باراك أوباما، مؤلف السياسة التي يتهنئها بليكن وسوليفان.

لقد تبولورت عقلية تصحيح المسار بالكامل في 31 أغسطس (أب) 2013، وجاءت مقابلة مالي في 2 أبريل (نيسان) على قناة «بي بي إس» عبر فيها عن حرصه على رفع جميع العقوبات في أسرع وقت ممكن. وجاء حماس الإدارة لاستيعاب إيران إلى أقصى حد بمثابة صدمة لكثير من المراقبين، ومن بينهم السيناتور جيمس إنيهوف من شن هجوم على سوريا سيعزل كلاً من موسكو وطهران، ويلحق الضرر بجملة أوباما في إقامة نظام إقليمي جديد. وفي حين كان الجيش الأميركي

تسعى إيران إلى تحقيق طموحاتها في الحصول على أسلحة نووية حتى خلال هذه الفترة من القبول المفترضة، وبرنامجها مستمر، كما يرى أي قارئ صحيفة، ليكون ذلك بمثابة أداة من أدوات الابتزاز. إن إخفاقات الاتفاق صارخة لدرجة أن مسؤولي بايدن لا ينفون وجود المشكلة. وبدلاً من ذلك، يتظاهرون بوجود حل. إن، ما خطنهم؛ «متابعة تنفيذ الاتفاق»! إنهم يزعمون أن خطة العمل الشاملة المشتركة هي المرحلة الأولى في عملية متعددة المراحل، مثل منتج وادي السيليكون الذي ينتظر

في مقاله المنشور في «فورين أفيرز»، كان سوليفان أول من طرح فكرة «المتابعة»، حينها، وعد بليكن، خلال جلسة الاستماع في مجلس الشيوخ في يناير (كانون الثاني)، وفي أثناء انعقاد المؤتمر الصحافي في أول يوم له في المنصب، بالعمل من أجل «اتفاقية أطول وأقوى».

«الإطالة والقوة مع سوليفان وبليكن»؛ سيكون شعاراً جذاباً إذا كان لدى الإصدار الثاني من خطة العمل الشاملة المشتركة فرصة على أرض الواقع. لكن إدارة بايدن تصر على أنها لن تثير فكرة اتفاقية أطول وأقوى حتى بعد الاستعادة الكاملة لخطة العمل الشاملة المشتركة الأولى. ومع ذلك، كما أشرنا، فإن خطة العمل الشاملة المشتركة الأولى تلتقي بسرعة جميع القيود المهمة بشكل دائم، وبمعايير دولية. فمن خلال منح طهران كل ما تريده مسبقاً، فإن خطة العمل الشاملة المشتركة الأولى تلغي خطة العمل الشاملة المشتركة الثانية.

ويعد سوليفان وبليكن -إنهما أدركا العيوب المتبعة لخطة العمل الشاملة المشتركة، حتى وهما يتعرقان ويكدحان لإحيائها من القبر حيث دفنها دونالد ترمب. وزاد الشعور بالراحة التي منحوها للعقول القلقة عندما، وفقاً لتقرير «فورين بوليسي» الصادر في فبراير (شباط) الماضي، خلفوا مالي، رافضين مطالبه إيران بأن ترفع الولايات المتحدة جميع العقوبات، في شرط مسبق للعودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة. لقد كنا نعتقد أن الرجال من أصحاب الفهم

هم أيضاً رجال حقيقيون. ولكن هذا التصريح صرف الانظار الساهرة عن القيمة الحقيقية: المساومة بين واشنطن وطهران التي بدأت في اللحظة التي تولت فيها الإدارة السلطة. وحتى قبل بدء مفاوضات فيينا في أبريل (نيسان)، كانت الرسائل تشق طريقها من طهران إلى واشنطن، من خلال وسطاء توسطوا بأفكار حول كيفية تخفيف الولايات المتحدة للعقوبات من دون رفعها رسمياً.

ونتيجة لذلك، قام سوليفان وبليكن بتسليم حزمة الحوافز إلى طهران -الكثير منها، وإعطاء بعض الإدارة بايدن الاعتراضات الأميركية على قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة 5 مليارات دولار تم منحها لإيران؛ ألغت سياسة الأمم المتحدة في عهد ترمب التي أطلقت ما يسمى الآلية الانتقائية، وهي خطوة لإعادة فرض العقوبات الدولية على إيران بسبب انتهاكها للاتفاق؛ أفرجت عن أموال النفط الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية والعراق وسلطنة عمان. وتندرج هذه الخطوات بنهاية وشيكة لنظام العقوبات، مما شجع الصينيين على شراء النفط الإيراني بمعدل أعلى بكثير من أي وقت مضى منذ عام 2017. وفي ظل هذه

عائقنا، وفي هذا الوقت المتأخر، كما أن تسمية مشروع عمل بشكل كبيراً من الموهوبين الذين يعملون بشكل أفضل على مدار عقد من الزمان يبدو أكثر من غريب بعض الشيء. فعادة ما يطلق الرؤساء مبادرات كبيرة، مثل هذه المبادرة مع منحها عنوان رئيسي، ويقومون بتحميل رؤيتهم بعشرات الخطب والمقابلات الأصغر. ويتم البحث عبثاً عن خطاب أوباما عن «نظام جديد في الشرق الأوسط»، ويبدو واضحاً أن أوباما شعر أن مشروعه سيقدم بشكل أفضل

عائتنا، وفي هذا الوقت المتأخر، كما أن تسمية مشروع عمل بشكل كبيراً من الموهوبين الذين يعملون بشكل أفضل على مدار عقد من الزمان يبدو أكثر من غريب بعض الشيء. فعادة ما يطلق الرؤساء مبادرات كبيرة، مثل هذه المبادرة مع منحها عنوان رئيسي، ويقومون بتحميل رؤيتهم بعشرات الخطب والمقابلات الأصغر. ويتم البحث عبثاً عن خطاب أوباما عن «نظام جديد في الشرق الأوسط»، ويبدو واضحاً أن أوباما شعر أن مشروعه سيقدم بشكل أفضل

من خلال التخلي والتسلييل، وليس من خلال براءة البيع العدائية. ويستخدم بايدن قواعد اللعبة نفسها، مع الحفاظ على فريق السياسة الخارجية لأوباما لولاية الثانية على حاله تقريباً. ويدرك هو ومساعدوه أن التشويش حول «الهدف النهائي» يجعل تحقيق أسهل. وفي الواقع، يبدو أن التشويش هو أفضل صديق لتصحيح المسار.

إن فكرة كون الهدف «محسوب على التشويش» من شأنها أن تجعل منه ذكوى حزيناً مناسبة لخطة العمل الشاملة المشتركة، إذا كان من المحرج خلط هذا الملف المميت. في 159 صفحة، تحتوي على خمسة ملاحق، مليئة بصفقات جانبية سرية، كانت هذه الخطة معبأة في ملف واحد يحتوي على أمور مشوشة من شأنها أن تبقى الجمهور الأميركي مرتبكا على مدار السنوات الست الماضية. وعلى الرغم من أن خطة العمل المشتركة الشاملة ليست سوى عنصر واحد من

مشروع أوباما الكبير، فإن دورها لا يحد منه. لنندأ بما تم تَقَم به خطة العمل الشاملة المشتركة. فعلى عكس ما ادعى واضعوها منذ عام 2015، فإن الخطة لا تمنع كل مسارات الوصول إلى سلاح نووي إيراني. كيف يمكن ذلك؟ إن ما يسمى «بنود انقضاء المدء» المنصوص عليها في الاتفاق البنود التي تلغي جميع القيود ذات المعنى على برنامج إيران النووي. ستدخل جميعها حيز التنفيذ في أقل من عقد من الزمان. وستخفي بعض أهم القيود بحلول عام 2025.

ويحلول عام 2031، سيكون لدى الجمهورية الإسلامية، في ظل حماية ومساعدة دولية، برنامج أسلحة نووية غير مفيد، يعتمد على قدرة على الأغراض الصناعية. لاستخدام في الأغراض الصناعية. وعلى أساس هذه الحقيقة وحدها، أفضل ما يمكن للمرء أن يقوله عن الاتفاق هو أنه يشترى عقداً من النحر من الابتزاز النووي الإيراني. ولكن حتى هذا الادعاء المتواضع لم يصمد أمام إيمان النظر، إذ يسمح الاتفاق ببرنامج بحث وتطوير قوي، وعدم تدمير المنشآت (مثل المخابئ المحصن في الجبال في فوردو) التي هي بلا منازع جزء من برنامج نووي عسكري، وليس مدني. بمعنى آخر،

وليبكن يفشلان في كبح جماح مالي، بل في أنهما يسيران بخطى واحدة معه، ويسود إجماع داخل الإدارة، ليس فقط على خطة العمل الشاملة المشتركة، ولكن على كل مسألة كبيرة تتعلق باستراتيجية الشرق الأوسط. يتحقق الجميع، بداية من الرئيس إلى المسؤولين الأقل رتبة، على ضرورة استكمال ما بدأه أوباما، مما يعني أن الأسوأ لم يأت بعد.

فيذاً لم تكن السيطرة التي يمارسها مشروع أوباما على كل

يستحق هذا المشروع الإخص بإنشاء نظام شرق أوسطي جديد الذي يمتد الآن عبر إدارتين رئاسيتين أن تغطيه أسما... إن «مبادرة أوباما - بايدن - مالي - بليكن - سوليفان» خيالية مبهمه إلى حد كبير وبدلاً من ذلك تطلق عليها «تصحيح المسار»

من خلال التخلي والتسلييل، وليس من خلال براءة البيع العدائية. ويستخدم بايدن قواعد اللعبة نفسها، مع الحفاظ على فريق السياسة الخارجية لأوباما لولاية الثانية على حاله تقريباً. ويدرك هو ومساعدوه أن التشويش حول «الهدف النهائي» يجعل تحقيق أسهل. وفي الواقع، يبدو أن التشويش هو أفضل صديق لتصحيح المسار.

إن فكرة كون الهدف «محسوب على التشويش» من شأنها أن تجعل منه ذكوى حزيناً مناسبة لخطة العمل الشاملة المشتركة، إذا كان من المحرج خلط هذا الملف المميت. في 159 صفحة، تحتوي على خمسة ملاحق، مليئة بصفقات جانبية سرية، كانت هذه الخطة معبأة في ملف واحد يحتوي على أمور مشوشة من شأنها أن تبقى الجمهور الأميركي مرتبكا على مدار السنوات الست الماضية. وعلى الرغم من أن خطة العمل المشتركة الشاملة ليست سوى عنصر واحد من

مشروع أوباما الكبير، فإن دورها لا يحد منه. لنندأ بما تم تَقَم به خطة العمل الشاملة المشتركة. فعلى عكس ما ادعى واضعوها منذ عام 2015، فإن الخطة لا تمنع كل مسارات الوصول إلى سلاح نووي إيراني. كيف يمكن ذلك؟ إن ما يسمى «بنود انقضاء المدء» المنصوص عليها في الاتفاق البنود التي تلغي جميع القيود ذات المعنى على برنامج إيران النووي. ستدخل جميعها حيز التنفيذ في أقل من عقد من الزمان. وستخفي بعض أهم القيود بحلول عام 2025.

ويحلول عام 2031، سيكون لدى الجمهورية الإسلامية، في ظل حماية ومساعدة دولية، برنامج أسلحة نووية غير مفيد، يعتمد على قدرة على الأغراض الصناعية. لاستخدام في الأغراض الصناعية. وعلى أساس هذه الحقيقة وحدها، أفضل ما يمكن للمرء أن يقوله عن الاتفاق هو أنه يشترى عقداً من النحر من الابتزاز النووي الإيراني. ولكن حتى هذا الادعاء المتواضع لم يصمد أمام إيمان النظر، إذ يسمح الاتفاق ببرنامج بحث وتطوير قوي، وعدم تدمير المنشآت (مثل المخابئ المحصن في الجبال في فوردو) التي هي بلا منازع جزء من برنامج نووي عسكري، وليس مدني. بمعنى آخر،

منشأة التخصيب النووي الإيرانية في طنز. وبينما أضرت العملية ببرنامج إيران النووي، أشارت أيضاً إلى معارضة إسرائيل للموقف الأميركي في محادثات فيينا. إن الأصوات التحذيرية في القدس لها ما يبررها، حيث كان البيان الصادر في الأول من مايو (أيار) الحالي من عباس عراقجي، كبير المفاوضين الإيرانيين في فيينا، بمثابة نقطة بداية. فقد ادعى أن المفاوضين الأميركيين وافقوا بالفعل من حيث المبدأ على إزالة العقوبات المفروضة على قطاع الطاقة الإيراني، وصناعات السيارات، والخدمات المالية، والصناعة المصرفية، والموانئ من أجل إزالة، بعبارة أخرى، جميع العقوبات الاقتصادية الأكثر أهمية على الإطلاق التي فرضت على إيران. إن التصريحات الأخيرة لمسؤولي إدارة بايدن لا تقدم لنا أي سبب لعدم تصديق عراقجي، وإن أصبح الرهان الذكي متمحلاً في إحياء كامل خطة العمل الشاملة المشتركة في وقت قصير نسبياً.

لكن حتى الإسرائيليون لم يستوعبوا النطاق الكامل والحجم الكامل لتكليف بايدن مع إيران. والمشكل لا تكمن في أن سوليفان وبليكن يفشلان في كبح جماح مالي، بل في أنهما يسيران بخطى واحدة معه، ويسود إجماع داخل الإدارة، ليس فقط على خطة العمل الشاملة المشتركة، ولكن على كل مسألة كبيرة تتعلق باستراتيجية الشرق الأوسط. يتحقق الجميع، بداية من الرئيس إلى المسؤولين الأقل رتبة، على ضرورة استكمال ما بدأه أوباما، مما يعني أن الأسوأ لم يأت بعد.

فيذاً لم تكن السيطرة التي يمارسها مشروع أوباما على كل

يستحق هذا المشروع الإخص بإنشاء نظام شرق أوسطي جديد الذي يمتد الآن عبر إدارتين رئاسيتين أن تغطيه أسما... إن «مبادرة أوباما - بايدن - مالي - بليكن - سوليفان» خيالية مبهمه إلى حد كبير وبدلاً من ذلك تطلق عليها «تصحيح المسار»

من خلال التخلي والتسلييل، وليس من خلال براءة البيع العدائية. ويستخدم بايدن قواعد اللعبة نفسها، مع الحفاظ على فريق السياسة الخارجية لأوباما لولاية الثانية على حاله تقريباً. ويدرك هو ومساعدوه أن التشويش حول «الهدف النهائي» يجعل تحقيق أسهل. وفي الواقع، يبدو أن التشويش هو أفضل صديق لتصحيح المسار.

إن فكرة كون الهدف «محسوب على التشويش» من شأنها أن تجعل منه ذكوى حزيناً مناسبة لخطة العمل الشاملة المشتركة، إذا كان من المحرج خلط هذا الملف المميت. في 159 صفحة، تحتوي على خمسة ملاحق، مليئة بصفقات جانبية سرية، كانت هذه الخطة معبأة في ملف واحد يحتوي على أمور مشوشة من شأنها أن تبقى الجمهور الأميركي مرتبكا على مدار السنوات الست الماضية. وعلى الرغم من أن خطة العمل المشتركة الشاملة ليست سوى عنصر واحد من

مشروع أوباما الكبير، فإن دورها لا يحد منه. لنندأ بما تم تَقَم به خطة العمل الشاملة المشتركة. فعلى عكس ما ادعى واضعوها منذ عام 2015، فإن الخطة لا تمنع كل مسارات الوصول إلى سلاح نووي إيراني. كيف يمكن ذلك؟ إن ما يسمى «بنود انقضاء المدء» المنصوص عليها في الاتفاق البنود التي تلغي جميع القيود ذات المعنى على برنامج إيران النووي. ستدخل جميعها حيز التنفيذ في أقل من عقد من الزمان. وستخفي بعض أهم القيود بحلول عام 2025.

ويحلول عام 2031، سيكون لدى الجمهورية الإسلامية، في ظل حماية ومساعدة دولية، برنامج أسلحة نووية غير مفيد، يعتمد على قدرة على الأغراض الصناعية. لاستخدام في الأغراض الصناعية. وعلى أساس هذه الحقيقة وحدها، أفضل ما يمكن للمرء أن يقوله عن الاتفاق هو أنه يشترى عقداً من النحر من الابتزاز النووي الإيراني. ولكن حتى هذا الادعاء المتواضع لم يصمد أمام إيمان النظر، إذ يسمح الاتفاق ببرنامج بحث وتطوير قوي، وعدم تدمير المنشآت (مثل المخابئ المحصن في الجبال في فوردو) التي هي بلا منازع جزء من برنامج نووي عسكري، وليس مدني. بمعنى آخر،

مايكل دوران وتوني بدران*

قبل عشرة أيام، اتصل مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، بنظيره الإسرائيلي، وأعاد عقارب الساعة إلى الوراء. بحسب العرض الأميركي للحوار، دعا سوليفان إلى «التعبير عن مخاوف الولايات المتحدة الخطيرة» بشأن أمرين: الإخلاء المعلق -بامر من المحكمة- لعدد من العائلات الفلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح في القدس، والاشتباكات العنيفة التي وقعت في نهاية الأسبوع في الحرم القدسي بين الشرطة الإسرائيلية ومظاهرين فلسطينيين. بعبارة أخرى، أكدت إدارة الرئيس جو بايدن علناً إعلاء المصلحة الوطنية الأميركية في منع عمليات إخلاء الشيخ جراح، بغض النظر عن إملاءات القانون الإسرائيلي -تماماً في الوقت الذي كانت «حماس» ترسل فيه صواريخ وأجهزة حارقة إلى إسرائيل لتبعت بالرسالة نفسها. كان هذا الجهد الواعي لوضع «رؤية واضحة» بين الولايات المتحدة وإسرائيل بمثابة عودة واضحة لنهج الرئيس باراك

أوباما. إن دعوة سوليفان تدعونا لإعادة فتح الجدل الذي لم يُحسم بعد، والذي بدأ حتى قبل أن يؤدي الرئيس جو بايدن اليمن الدستورية: هل يشق الرئيس الجديد طريقة في الشرق الأوسط أم أنه يسير على خطى أوباما؟ وحتى الآن، فإن أولئك الذين كانوا يخشون أن تصبح رئاسته ولاية ثالثة لأوباما قد ركزوا عيونهم الحذرة على روبرت مالي الذي اختاره الرئيس معوفاً لإيران. ففي أثناء خدمته في البيت الأبيض لأمالي، ساعد مالي في التفاوض على الاتفاق النووي الإيراني، وهو الذي سعى إلى التسويات مع طهران؛ هذه التسويات التي جاءت على حساب حلفاء أميركا في الشرق الأوسط. وفي مقالة لمجلة «فورين أفيرز»، كتبت في 2019، أعرب مالي عن أسفه لأن أوباما فشل في التوصل إلى مزيد من هذه الإجراءات التيسيرية.

وكتب مالي أن اتجاه سياسة أوباما جدير بالثناء، ولكن «عدالة» كان عدواً لمشروعه، وكونه «أحد أنصار المنهج التدريجي»، فقد أشرف على «تجربة» تم تعليقها في منتصف الطريق.

والآن، ينصح مالي -صاحب المقالة التي تقود المرء إلى تولي المسؤولية- بايدن بالضيق قديماً وبسرعة. ولكن من المؤكد أن الرئيس، وليس معوفاً إلى إيران، هو الذي يحدد اتجاه السياسة وتيرتها. وعلى أساس مسيرته المهنية في واشنطن التي امتدت ل نصف قرن تقريباً، ما يوقف بايدن أبداً أبناً من ملفات الراديكالية المتحولة، وكذلك لم يفعل سوليفان، ولا وزير الخارجية أنطوني بليكن. إن وجود هذا الزوج إلى جانب بايدن يشير لكثيرين إلى أن مالي لن يقوى بتوجيه دفة السياسة تجاه إيران. وبعد فترة وجيزة من الانتخابات، أثار أحد المخضرمين في واشنطن إلى أن «بليكن وسوليفان هما بالتاكيد من الجناح الأكثر اعتدالاً في الحزب، وهذا أمر مطمئن».

وفي جلسة الاستماع بمجلس الشيوخ التي تمت في يناير (كانون الثاني) الماضي، وأصل بليكن طمانته من خلال التعبير عن نيته إصلاح عيوب خطة العمل الشاملة المشتركة، المعروفة بالاتفاق النووي الإيراني. وفي الشهر التالي، ذكرت «فورين بوليسي» أن انقساماً حدث داخل الحكومة، حيث حقق سوليفان وبليكن الأمال المتعلقة بعليما. فعندما أُنذ مالي إعلاء «حوافز» لإيران لإقناعها بالعودة بسرعة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، سيطر سوليفان وبليكن على النقاش، من خلال «اتباع نهج أكثر تشدداً».

وخلال الشهر الماضي، أصبح هذا المسار أكثر صعوبة. كما كان من الصعب رؤيته. ففي 2 أبريل (نيسان)، أجرى مالي مقابلة مع قناة «بي بي إس» أثارت الدهشة في القدس والرياض. وفي الكونغرس، وقبل المحادثات النووية في فيينا، حيث كان الأوروبيون على وشك استضافة مفاوضات غير مباشرة بين مسؤولي بايدن وممثلين إيرانيين حول إنهاء خطة العمل الشاملة المشتركة، أعرب مالي عن حرصه على رفع العقوبات الأميركية عن إيران، وضمان «تمتع إيران بالترابز التي كان من المفترض أن تحصل عليها وتمتع بها بموجب الاتفاق». وحول المقابلة، قال مسؤول إسرائيلي كبير لم يذكر اسمه: «إننا كانت هذه هي السياسة الأميركية، فنحن قلقون».

هذا وقد تعجب عملاء المخابرات الإسرائيلية بسبب تلك العبارة عندما قاموا بتخريب مولد طاقة في



النص الكامل على موقع التحرير الوسط

من المنتصر في المنازلة الفلسطينية - الإسرائيلية؟



حمد الماجد

لتعلم إسرائيل أنها بكل شهيد تقتله الآلة الصهيونية الفتاكه فهي تحيي روح الشعب بالأرض لدى المخات بل الألوف من الجبل الصاعد، وأنها بكل برج تدمره في فلسطين فهي تشيد عوضاً عنه أبراجاً من الحنق والغيص والغضب، وأنها بكل حي فلسطيني تقتضه فهي تفتح به مساحات جديدة من المقاومة ورفض الاحتلال، وأنها بخارها من الفصائل الفلسطينية عبر اغتيال قادتها وهم منارلهم فهي تصنع فصائل أخرى ولرموزها مزيداً من الشعبية والجمهورية، وأن صفقة القرن التي تلتها وراءها الماكينة الإعلامية الإسرائيلية واللوبيات اليهودية المنتشرة في كل حذب وصوب وتبشر بها وتحسنها في العين، أمنت هذه الصفقة ضعفاً في وجه قادة إسرائيل، وأضحكة في عالم العرب والغرب يتكرونها للتلذذ.

إسرائيل بتكبرها وصلفها وجرائمها هي التي ألجأت الدول العربية المحورية المؤثرة مثل السعودية ومصر لانخاذ مواقف أكثر شتدداً وقوة وحرماً، وهي التي حرّكت أحرار العالم من كل الملل والنحل للتخديب بالممارسات الدموية للحكومة الفلسطينية الإسرائيلية المتطرفة، لدرجة جعل رئيس الوزراء البريطاني يحذر من مظاهر معاداة السامية التي بدأت تطفو على السطح الأوروبي.

الطرسة الإسرائيلية وافتحارها بالتفوق العسكري بادي وأخطر تقنياته اعمت أعين قادتها عن أن حسابات الريح والخسارة في منازلاتها مع الفلسطينيين لا تحسب بعدد النفوس الفلسطينية التي تقتلها؛ فالعوض في الرحم الفلسطينية الولود الدود، ولا بعدد الجناش التي تسقطها؛ فهذه تقفها «فرعة» من نشأها العرب الفلسطينية دول الخليج وعلى رأسها السعودية ذات التاريخ الناصح في دعم القضية الفلسطينية، ولا بعدد المدن الفلسطينية التي تخنقها؛ فالحصار لم يحاصر الروح الفلسطينية التي استطاعت التعايش مع أشد الظروف صعوبة وأحلكها ظلمة، ولا بعدد الطلعات الجوية التي تنظمها؛ فهذه لم تقف في الروح الفلسطينية الأبية، ولا هي أجهضت روح المقاومة؛ فجذوة المقاومة تظل مقددة ما دام الاحتلال راضياً على أرضهم، وما دام سرطان المستوطنات يتعمد في الأحياء الفلسطينية، فهذا قانون فيزيائي لكل شعوب الأرض التي احتلتها المغتصبون... الخسارة الحقيقية هي في الجانب الإسرائيلي الذي يشعر قاداته بالخزي أن قننته الحديدية «المخفزة» أضحت مليحة بالنفوق تنخر فيها الصواريخ، الخسارة هي في عدم شعور الشعب الإسرائيلي بالآمان الذي هو أحد النعم الكبرى لأي شعب يطمح للعيش في بلد مزدهر.

لقد أزدت حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرف حقوق الشعب الفلسطيني، وسرقت أرضه، وقتلت شعبه، واستولت على مزارعه ومنازله، وخنقته بالحصار والتجويع، ورمت بقرارات الهيئات الدولية في ميزانها، فكانت المحصلة المنطقية انفجار الغضب المكنون، فالحال الفلسطينية البائسة جعلت من الموت أو السجن خيارات تتساوى مع العيش تحت القهر والظلم والحصار والتجويع.

تطوير القوانين السعودية والمعايير الدولية



د. عبد العزيز حمد العويشق

التنصل من مسؤولياته، الأمر الذي لن يتكرر في حال إقرار هذه الأنظمة وفق الإجراءات النظامية».

وفي حديثه التلفزيوني الأخير، ضرب ولي العهد بعض الأمثلة التي توضح تعارض بعض الأوضاع القانونية الحالية مع التقاليد القانونية في الإسلام، فضلاً عن مخالفتها للتوجهات القانونية الحديثة. فخلالاً لمبدأ «لا جريمة أو عقوبة إلا بنص واضح»، وهو مبدأ مستقر على مدى التاريخ، نجد بعض الأحكام تصدر بعقوبات مغلفة ليس لها مرجع واضح في نصوص الشريعة أو القانون.

وضرب مثلاً آخر يتعلق بحق الدفاع عن المتهم، إذ كان التقليد في عصر النبوة قائماً على مبدأ عدم تشجيع المتهم على الاعتراف بارتكاب جرم شرعي، بل حثه على الرجوع فيه، وفي حال إصراره على الاعتراف يتم البحث عن ظروف مخففة تعفيه من العقوبة أو تخفيفها. وبناءً على ذلك المبدأ أصبح الادعاء الإسلامي معنياً بجمع وتقييم أدلة الإثبات وأدلة البراءة سواء بسواء، وموازنتها مع ظروف مخففة تعفيه من العقوبة أو تخفيفها. وبناءً على ذلك المبدأ، إذ يكون البحث الحالي بعيداً عن ذلك المبدأ، لا يكون البحث مركزاً على قرائن تسعى لتثبيت الإدانة لا البراءة من الجرم.

وهذا الأمر يرتبط بزيادة موثوقية الإجراءات والآليات الرقابية، كونها ركيزة أساسية لتحقيق مبادئ العدالة التي تفرض وضوح حدود المسؤولية، واستقرار المرجعية النظامية بما يحد من الفردية في إصدار الأحكام، حسب تصريح ولي العهد في حينه. ووفقاً للإجراءات المتبعة في المملكة، فإن مشاريع القوانين تمر حالياً بمراحل مختلفة من العملية التشريعية، إذ تحال أولاً إلى مجلس الوزراء والأجهزة التابعة له؛ لدراستها ومراجعتها، تمهيداً لإحالتها إلى مجلس الشورى، ومن ثم إصدارها وفقاً للاصول المتبعة.

ويدرك المسؤولون السعوديون أن عدم وجود هذه التشريعات أدى في الماضي إلى تباين في الأحكام وعدم وضوح في القواعد الحاكمة للوائح والممارسات، ما أدى لظول أمد القضاة وتباين في الأحكام الصادرة لا يستند إلى نصوص نظامية، علاوة على ما سببه ذلك من عدم وجود إطار قانوني واضح للأفراد وقطاع الأعمال في بناء التزاماتهم، وبالتالي إضعاف قدرتهم على التخطيط وفقاً لأطر قانونية واضحة تحمي حقوقهم وتوضح التزاماتهم، وبالمقابل أعطى البعض فرصة للتهرب من مسؤولياتهم.

وكما قال ولي العهد، فإن غياب هذه التشريعات كان «مؤلماً للعديد من الأفراد والأسر، لا سيما للمرأة، ومكّن البعض من التهرب من مسؤولياتهم، وهو ما يهدد أمن واستقرار المجتمع». وفي ظل غياب هذه التشريعات، فإن هذه الإصلاحات قد تجد طريقها في الوقت المناسب إلى الدول الأخرى، فالأوضاع التي أشرف عليها ولي العهد لا يقتصر وجودها على المملكة، بل توجد في الكثير من الدول. فهشاشة البيئة القانونية والقضائية في الدول العربية هي أحد أهم أسباب تراجع نمو الاستثمار فيها، وضعف الحماية القانونية هو أحد أسباب هجرة الشباب العربي إلى الخارج وعزوفهم عن الاستثمار في أوطانهم.

التبرع بالأعضاء خطوة تنويرية سعودية



إميل أمين

في خطوة أبوية حانية، وتنويرية خلاقة، شهدت المملكة العربية السعودية الأيام القليلة الماضية تسجيل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان إخواناً لهم في التبرع بالأعضاء، الأمر الذي يعكس ملامحاً وملمساً إنسانياً ووجدانياً تجاه المرضى الذين تتهدد المخاطر حياتهم، إن لم يبادر إخوانهم في الإنسانية بالعمل على استئصالها.

ليس سراً أن قضية التبرع بالأعضاء كانت قد أشارت جديلاً واسعاً حول العالم، وليس في داخل المملكة فقط، واليوم يبدو صوت العقل والحكمة، بل والروح الإنسانية الوثابة، هو الراجح، ويات العمل على التبرع بالأعضاء صورة من صور التكافل والتعاقد في داخل المجتمع السعودي.

يعن لنا أن نتساءل فلسفياً أول الأمر: «ما الذي يعنيه التبرع بالأعضاء، وهل في الأمر امتهان لكرامة الإنسان المتوفي، الذي يوافق في حياته على إعطاء بعض من جسده ليهب زخماً لحياة آخر تتوقف على هذه الهبة والعطية التي لا تقدر بثمن؟»

من هبات الله للإنسانية العلم، ومنه فروع الطب التي جعلت من الممكن زرع الأعضاء بشرية في أجساد أخرى، بهدف واحد وهو إنقاذ الأرواح، ومن أجل الحفاظ على واستعادة الوضع الصحي للعديد من المرضى الذين لا يملكون حلاً بديلاً، ذلك أنه ورغم التقدم الحاصل على صعيد العلاجات والفقر، إلا أنها كلها تبقى أحياناً قاصرة عند لحظة معينة عن إكمال مسيرة الحياة لمن أصابهم عطب جسدي.

فلسفياً يبدو إقدام المرء على التسجيل في برنامج مثل ذلك الذي سجل فيه خادم الحرمين الشريفين ولي العهد، أنه ينظر بعيداً عن الذات ولا يتمحور من حولها، بل يتجاوز الرؤية الضيقة الفردية ويفتح بسخاء وافر على خير أوسع، وهنا يبدو صدى الآية القرآنية الكريمة «وأضأ وضوح الشمس في ضحاها...» ومن أحيائها فكانما أحيأ الناس جميعاً».

من هذا المنظور لا يظهر فعل التبرع بالأعضاء كفعل مسؤولية اجتماعية وحسب، وإنما كتعبير للأخوة الشاملة أيضاً، التي تربط جميع البشر ببعضهم البعض. يأتي تشجيع القيادة السعودية الحكيم للتبرع بالأعضاء في إطار تغذية ثقافة حقيقية للحياة، وتعميد دروب تنويرية ضمن سياقات رؤية المملكة 2030، وفيها يأتي البشر قبل الحجر، لا سيما أن التبرع إذا تم وفقاً للقواعد الأخلاقية، يتيح للمرضى البائسين فرص الشفاء ورسم الابتسامة على شفاه تالت طويلاً جداً.

والشاهد أنه كيفما يكون الراعي تكون الرعاية، وإنما يتوجه تستشعر الجموع أهمية خطواته، ولهذا بدأ واضحاً التأثير الإيجابي والخلاق لخطوة خادم الحرمين الشريفين ولي العهد، ذلك أن أريحية التبرع لا تتوقف طويلاً جداً.

الشاهد أنه كيفما يكون الراعي تكون الرعاية، وإنما يتوجه تستشعر الجموع أهمية خطواته، ولهذا بدأ واضحاً التأثير الإيجابي والخلاق لخطوة خادم الحرمين الشريفين ولي العهد، ذلك أن أريحية التبرع بالأعضاء استقطبت في الأسابيع الماضية الآفا من السعوديين الراغبين في التسجيل ببرنامج التبرع بالأعضاء، وهو ما يعكس مدى أهمية هذه الخطوة في حياة الإنسان، التي تبدأ من القرن الخامس للميلاد بأنها عصور الظلام في العالم الغربي، إلا أنها كانت على القفص من ذلك في المجتمعات الإسلامية، ففي الواقع كانت اللغة العربية هي لغة العلم منذ القرن السابع للميلاد، وتم تحقيق الآلاف من الإنجازات الاجتماعية والعلمية والتكنولوجية على يد رجال ونساء يعشقون ديانات مختلفة وينتمون إلى ثقافات متنوعة، عاشوا جميعاً في ظل الحضارة الإسلامية.

يقول النجم السينمائي البريطاني من أصل هندي والحائز جائزة الأوسكار السيني برين كينسلي الذي مثل دور الزعيم الهندي غاندي في الفيلم الشهير «غاندي»: «في الحضارة الإسلامية كان إشعاع الاكتشافات والابتكارات يشمل كل شيء. بل إن معظم حقائق عصرنا الحديث صنعت في ذلك العصر».

لعل هذه النظرة إلى مشهد الماضي المهيب تسهم في صنع مخطط، أو بلغة المهندسين «طبعة زرقاء»، لتصميم مستقبل مشغ، وتسعى اليوم الدول العربية وأجنبية إلى تمكن الحضور اللغوي العربي في عالم الرقمي الصانع، حيث يتيح لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجي أن يعزز الإسهام العربي مع لغات العالم في نشر المعرفة وإتاحتها أمام ملايين البشر.

فقد كانت الأساس في كل العلوم من الرياضيات إلى الفضا مروراً بالطب والصيدلة والهندسة والزراعة والحيوان والتعليم والبيئة والمناخ والجغرافيا والفلك والمجتمع. تكفي قراءة «مقدمة ابن خلدون» لمعرفة المدى الذي وصل إليه المسلمون الأوائل، والعرب في مقدمتهم، فيما أصبح يُعرف عالمياً بالعصر الذهبي لحضارة الشرق.

تقول الموسوعة: «تخيل أنك تعيش في القرن السابع، وبينما كانت تعيش أوروبا فترة من الركود الفكري، كانت ثورة أكاديمية قوية تنشا في الطرف الأخر من العالم. فبحقيرة المجتمع الإسلامي تخطت حدود المعرفة لتصل إلى درجة أن ابتكارات ذلك العصر لا تزال إنجازات هؤلاء الرجال والنساء أثرت في تطور علم الرياضيات الحديثة والعلوم والهندسة والطب. وهذه الموسوعة تسلط الضوء على ذلك العصر الذهبي الذي يعود إليه الفضل في الإرث الذي نتقاسمه اليوم. وترسم الموسوعة خطأ زمنياً لتعقب أهم التطورات العلمية والتكنولوجية في العلم الإسلامي منذ القرن السابع للميلاد وحتى القرن الثامن عشر للميلاد، منضممة الابتكارات التي لا تزال تؤثر في أسلوب حياتنا اليوم. في العادة ينشأ إلى فترة الألف سنة

الشعوب العربية المختلفة». لم تجد المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) أودري أزولاي في الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في 18 ديسمبر (كانون الأول) 2020 ما تقوله أهم من أن اللغة العربية «هي واحدة من أكثر لغات العالم انتشاراً بين ما يقرب من 450 مليون نسمة، بالإضافة إلى أنها ركيزة من ركائز الحضارة الإنسانية، وهي لغة الابتكار والاستكشاف في مجالات العلوم والطب والفلك والرياضيات والفلسفة والتاريخ على مر العصور».

مع ذلك، ننظر اليوم بحسرة إلى بلغة قيمتها أكبر وأندر مما لو كنا قلناها، وإذ أستشهد بتلك الأقوال الرصينة لا يفوتني أن أشير إلى ما قاله المستشرق الفرنسي المعاصر جاك بيرك (1919 - 1995) وهو يربط اللغة العربية بالأسلحة التي استخدمها المناضلون العرب في مكافحة الاستعمار الأجنبي حين قال: «إن أقوى القوى التي قاومت الاستعمار الفرنسي في دول المغرب العربي (الجزائر وتونس والمغرب) هي اللغة العربية، بل هي اللغة العربية الكلاسيكية الفصحى بالذات؛ فهي التي حالت دون ذوبان المغرب في فرنسا، والكلاسيكية العربية هي التي بلورت الأصالة الجزائرية، وكانت العامل القوي في بقاء واستمرار



داود الفرخان

الأجانب من أن يقولوا شهادت حق بلغة قيمتها أكبر وأندر مما لو كنا قلناها، وإذ أستشهد بتلك الأقوال الرصينة لا يفوتني أن أشير إلى ما قاله المستشرق الفرنسي المعاصر جاك بيرك (1919 - 1995) وهو يربط اللغة العربية بالأسلحة التي استخدمها المناضلون العرب في مكافحة الاستعمار الأجنبي حين قال: «إن أقوى القوى التي قاومت الاستعمار الفرنسي في دول المغرب العربي (الجزائر وتونس والمغرب) هي اللغة العربية، بل هي اللغة العربية الكلاسيكية الفصحى بالذات؛ فهي التي حالت دون ذوبان المغرب في فرنسا، والكلاسيكية العربية هي التي بلورت الأصالة الجزائرية، وكانت العامل القوي في بقاء واستمرار

على المرء أن يُدرك مدى استيعاب اللغة العربية واتساعها للتعبير عن جميع المصطلحات العلمية للعالم القديم بكل يسر وسهولة بوجود التعدد في تغييره واستحفظ العربية بهذا المقام العتيق من حيث هي لغة المدينة الإسلامية».

أحياناً أقول لنفسي كيف للمستشرقين الأباين المنصفين أن يتغنوا بلغتنا الأثيرة بهذا الجمال، في حين نغفل نحن عن هذا المجد الرصين؟! ليكم ما يقوله المستشرق الفرنسي وليم ميريس (1872 - 1956): «العبارة العربية كالة العود الموسيقية، إذا نقرت على أحد أوتارها، رنت لديك جميع الأوتار وخفقت، ثم تحرك اللغة في أعماق النفس، من وراء حدود المعنى المباشر، موكباً من العواطف والصور».

وعن منبر أرفع وأسمى وأقدس يتحدث المستشرق الألماني كارل بروكلمان (1868 - 1956) قائلاً: «بلغت اللغة العربية بفضل القرآن الإعجازي من الاستعاضة على أن تكاد تعرفه أي لغة أخرى من لغات الدنيا. والمسلمون جميعاً مؤمنون بأن العربية وحدها اللسان الذي أحل لهم أن يستعملوه في صلاتهم».

وينوه المستشرق البريطاني الفريد جيوم (1888 - 1966) باستيعاب واتساع لغة الضاد قائلاً: «ويسهل

اللغة العربية تنتظر انتفاضة

التي تبدأ من القرن الخامس للميلاد بأنها عصور الظلام في العالم الغربي، إلا أنها كانت على القفص من ذلك في المجتمعات الإسلامية، ففي الواقع كانت اللغة العربية هي لغة العلم منذ القرن السابع للميلاد، وتم تحقيق الآلاف من الإنجازات الاجتماعية والعلمية والتكنولوجية على يد رجال ونساء يعشقون ديانات مختلفة وينتمون إلى ثقافات متنوعة، عاشوا جميعاً في ظل الحضارة الإسلامية.

يقول النجم السينمائي البريطاني من أصل هندي والحائز جائزة الأوسكار السيني برين كينسلي الذي مثل دور الزعيم الهندي غاندي في الفيلم الشهير «غاندي»: «في الحضارة الإسلامية كان إشعاع الاكتشافات والابتكارات يشمل كل شيء. بل إن معظم حقائق عصرنا الحديث صنعت في ذلك العصر».

لعل هذه النظرة إلى مشهد الماضي المهيب تسهم في صنع مخطط، أو بلغة المهندسين «طبعة زرقاء»، لتصميم مستقبل مشغ، وتسعى اليوم الدول العربية وأجنبية إلى تمكن الحضور اللغوي العربي في عالم الرقمي الصانع، حيث يتيح لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجي أن يعزز الإسهام العربي مع لغات العالم في نشر المعرفة وإتاحتها أمام ملايين البشر.

كهرباء	42.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	63 دول
حصة الطاقة المتجددة	29.7%

ملكية السعودية في سندات الخزانة الأميركية لأقل مستوى في 7 أشهر خطط لتطوير مشروع «أمالا» و«البحر الأحمر» بالتمويل والطرح العام

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، تملكه من الأسهم الأميركية إلى 15,4 مليار دولار في الربع الأول من نحو 12,8 مليار في نهاية 2020. وبحسب «رويترز»، وفق إشعار للجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية، اشترى الصندوق 2,9 مليون سهم من الفئة (1) في شركة كوبانج المدعومة من مجموعة سوفت برميل يوميا. وستكون هذه الزيادة بينما زاد حصته في «إلكترونيكس آرت» إلى 1,9 مليار دولار، كما صاعف حصته في «أكتيفياشن بليرارد».

الآخر من عام 2020 حيث بلغت حينها 136,4 مليار دولار. وبمستوى تملك الصكوك في الخزانة الأميركية الحالي، يأتي ترتيب السعودية على قائمة المستثمرين في المرتبة الـ14 عالمياً، في وقت لا تزال اليابان تصدر القائمة بقيمة 1240,3 مليار دولار، يليها الصين باستثمارات قوامها 1100,4 مليار دولار، ثم المملكة المتحدة بـ443,2 مليار دولار. وكشفت بيانات إفصاح تنظيمي أميركي عن رفع

10 مليارات ريال، مضيفاً أن الشركة منحت عقوداً بقيمة تتجاوز 3 مليارات ريال. ومن جانب آخر، كشفت بيانات حديثة عن تراجع حيازة السعودية لسندات الخزانة الأميركية حتى نهاية مارس (آذار) الماضي لربع شهر على التوالي مسجلة بذلك أدنى مستوى تمك في 7 شهور، بنسبة انخفاض 1,6 في المائة، تعادل 2,1 مليار دولار عن شهر فبراير (شباط) الماضي. وتراجعت استثمارات السعودية في السندات الأميركية إلى 130,8

مليار دولار حتى مارس الماضي، وهو الرقم الأقل لمستوى استثمارات السعودية في أوراق الدخل الثابت الأميركية منذ أغسطس (آب) العام المنصرم حينما وصل الاستثمار إلى 130 مليار دولار. ويمثل تراجع حيازة السعودية للسندات الأميركية الأخير تراجعاً قوامه 17,7 في المائة بالمقارنة بذات الشهر من العام الماضي، بينما تشير المقارنات إلى انخفاض مستوى الحيازات الأخيرة بنحو 4,1 في المائة خلال الربع الأول من عام 2021 بانخفاض 5,6 مليار دولار عن الربع

مُتجدد بقيمة 14,12 مليار ريال (3,7 مليار دولار) مع أربعة بنوك سعودية أورديته وكالة بلومبيرغ، لفت باغانو إلى أن متحولات التسهيل الائتماني الأخضر الذي حصل عليه مشروع «البحر الأحمر» بقيمة 14,1 مليار ريال سيتم استخدامها في تمويل المرحلة الأولى من المشروع، والمقرر اكتمالها في نهاية عام 2023. وكانت شركة البحر الأحمر، أول استثمار في ساحة الجزر السعودية، أعلنت مؤخراً عن اكتمال تسهيل قرض لأجل محدد وتسهيل ائتماني

لجمع تمويل يصل إلى 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار). وبحسب ما أورديته وكالة بلومبيرغ، لفت باغانو إلى أن متحولات التسهيل الائتماني الأخضر الذي حصل عليه مشروع «البحر الأحمر» بقيمة 14,1 مليار ريال سيتم استخدامها في تمويل المرحلة الأولى من المشروع، والمقرر اكتمالها في نهاية عام 2023. وكانت شركة البحر الأحمر، أول استثمار في ساحة الجزر السعودية، أعلنت مؤخراً عن اكتمال تسهيل قرض لأجل محدد وتسهيل ائتماني

الرياض، الشرق الأوسط،

في مستجدات تطوير المشروعات العملاقة ضمن الركائز الرئيسية لرؤية السعودية 2030، أفصح الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير وشركة «أمالا» جون باغانو، أمس، أنه لم يتم بعد تحديد طريقة تمويل المرحلة الثانية لمشروع «البحر الأحمر» ولكن قد يتم التفكير في طرح عام، أو بيع أصول، أو الاستفادة من أسواق الدين، موضحاً أن «أمالا» مرشحة

بحلول 2050 ولتتمكن من حصر الاحترار المناخي

«وكالة الطاقة»: الحيد الكربوني يحتم وقف مشاريع التنقيب الجديدة

النفط يقاوم للثبات فوق 70 دولاراً للبرميل

71,50 دولار بسرعة كبيرة». في غضون ذلك، قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية في توقعات شهرية يوم الاثنين إن إنتاج النفط من التمشيطات الصخرية السبعة الرئيسية في الولايات المتحدة من المتوقع أن يرتفع بمقدار 26 ألف برميل يوميا في يونيو (حزيران) إلى حوالي 7,73 مليون برميل يوميا. وستكون هذه الزيادة الأولى في ثلاثة أشهر. وقالت الوكالة الحكومية إن أكبر زيادة من المنتظر أن تأتي من برميان، أكبر حقل منتج للنفط الصخري في البلاد، حيث من المتوقع أن يرتفع الإنتاج 54 ألف برميل يوميا إلى حوالي 4,59 مليون برميل يوميا، وهو ما سيكون أعلى مستوى منذ مارس (آذار) 2020. وأضافت أن من المتوقع أن ينخفض الإنتاج في كل الأحواض الكبيرة الأخرى تقريبا، ومن بينها حوض باكن في نورث داكوتا ومونتانا وأيضاً حوض إيجل فورد في جنوب تكساس. وفي باكن من المتوقع أن يهبط الإنتاج سبعة آلاف برميل يوميا إلى 1,1 مليون برميل يوميا، وهو ما سيكون أدنى مستوى منذ يوليو (تموز) 2020. وقالت إدارة معلومات الطاقة إن إنتاج الغاز الطبيعي من الأحواض الصخرية الرئيسية في الولايات المتحدة من المنتظر أن ينخفض للشهر الثالث على التوالي في يونيو وذلك للمرة الأولى على الإطلاق. وأضافت أن مجمل إنتاج الغاز سينخفض بحوالي 100 مليون قدم مكعبة يوميا إلى 83,60 مليار قدم مكعبة يوميا في يونيو. ويقارن ذلك مع مستوى قياسي شهري بلغ 86,9 مليار قدم مكعبة يوميا في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

لندن - واشنطن، الشرق الأوسط، ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، أعلى من 70 دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ مارس (آذار) الماضي، وسط أمال في تعافي الطلب بعد استئناف الأنشطة الاقتصادية بالولايات المتحدة وأوروبا مما عوض أثر المخاوف من زيادة إصابات كوفيد-19 في آسيا. غير أن الأسعار عادت وارتدت مرة أخرى إلى 69,22 دولار للبرميل برنت حتى الساعة 1527 بتوقيت غرينتش، بنسبة تراجع 0,3 في المائة، إذ تعد نقطة المقاومة 70 دولاراً هامة جدا لدعم الأسعار، كما هبط الخام الأميركي بنسبة 0,5 في المائة إلى 65,91 دولار للبرميل. وأعيد فتح الاقتصاد البريطاني أول من أمس الإثنين، وبدأت أوروبا في إعادة فتح المدن والشواطئ. واستمر تراجع عدد الإصابات الجديدة في الولايات المتحدة، ورفعت نيويورك شرط وضع الكمامة لمن تلقوا اللقاحات. وقال تاماس فارجا من «بي في إم» للمسيرة: «الاقتصادات تتسارع مجددا... هذا الحماس يأخذ شكل تصور عام بأن التعافي الاقتصادي سيقترن قريبا بتعافي الطلب على النفط». ويتسجله 70 دولاراً تصل مكاسب برنت هذا العام إلى 35 في المائة، مدعوماً بخفض إمدادات منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفائها. ويقول بعض المحللين إن هذا قد يؤدي لزيادة من صعود الأسعار. وقال جيفري هالي المحلل لدى أواندا، وفق «رويترز»: «الارتفاع إلى 70 دولاراً سيؤدي إلى عمليات شراء أكثر انطظاماً وسيصل سعر البرميل إلى

بيرو، على أن «مدى وسرعة الجهود التي يتطلبها هذا الهدف المحوري والهائل الذي يشكل أفضل فرصة للتصدي للتغير المناخي وحصر ارتفاع حرارة الأرض بـ1,5 درجة مئوية، يجعل منه ربما أكبر تحدٍ واجهته البشرية حتى الآن». وأضاف: «وضع العالم على هذا المسار يتطلب تحركاً قوياً من الحكومات مدعوماً بتعاون دولي أكبر»، في حين لا يزال نحو 785 الفاعن سكان العالم من دون تيار كهربائي. وسيؤدي سلوك هذا المسار إلى ارتفاع الاستثمار في قطاع الطاقة إلى 5 تريليونات دولار سنوياً بحلول عام 2030، وسيشهد ذلك بنسبة 0,4% إضافية في إجمالي الناتج المحلي العالمي، على ما أكدت الوكالة في تحليل أجراه صندوق النقد الدولي. إلا أن التحديات كثيرة بسبب زيادة مساهمة الكهرباء، وتتمثل على سبيل المثال في الحاجة إلى فترات الأتربة النادرة الضرورية في التكنولوجيا المتطورة وتتركز في عدد صغير من الدول وهي قد تكون عامل عدم استقرار في حال لم تُضبط السوق بعناية، حسب الوكالة. ويستند السيناريو كذلك في جزء منه إلى تكنولوجيات لا تزال غير متوفرة. ففي 2050 سيكون نصف السيارات بعيدة عن هذا الوضع مع أن بعضها متعاون أكثر من غيره. وينبغي كذلك زيادة كفاءة استخدام الطاقة بنسبة 4% في السنة والهيروجين الأخضر، فضلاً عن أنظمة احتجاز ثاني أكسيد الكربون وخصه، وهو حل موضوع نقاش بين خبراء المناخ.



ترى وكالة الطاقة الدولية أهمية توقف التنقيب عن النفط والغاز للوصول للحيد الكربوني (رويترز)

باريس، الشرق الأوسط،

أعلنت وكالة الطاقة الدولية أن على العالم التخلي «الآن» عن أي مشروع جديد للتنقيب عن النفط أو الغاز، بيع أي سيارة تعمل بمحرك حراري جديدة بعد عام 2035، إن كان يريد تحقيق الحيد الكربوني الاحترار المناخي بحدود 1,5 درجة مئوية. وعرضت وكالة الطاقة أمس (الثلاثاء) خريطة طريق قبل ستة أشهر من انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي (مؤتمر الأطراف السادس والعشرون)، من شأنها السماح بتحقيق هذا الهدف، وأكدت أن الطريق «صحيح» لكن ما زال «من الممكن سلوكة» وهو يُعد بتحقيق «مكاسب هائلة» سواء على صعيد الوظائف أو على صعيد النمو الاقتصادي والبيئة. ويحتم تحقيق الحيد الكربوني تغيير مشهد مصادر الطاقة بشكل شبه كامل، مع تراجع كبير في الطلب على الطاقات الأحفورية يقابله تزايد الطلب على مصادر الطاقة المتجددة. وذكرت الوكالة: «بمعزل عن المشاريع التي بدأ تنفيذها عام 2021 لا يلحظ مسارنا إقرار أي موقع نفطي أو غازي جديد لأهداف إنمائية». وأضافت أن «التراجع السريع في الطلب على النفط والغاز الطبيعي يعني عدم حصول عمليات تنقيب، وأنه من غير الضروري استثمار أي حقل غاز أو نفط جديدة إضافة إلى تلك التي تمت الموافقة عليها حتى الآن».

المؤشرات اقتربت من مستويات قياسية... والذهب يخلق

موجة تفاعل تدفع الأسواق للانتعاش



اقتربت الأسواق من مستويات قياسية خلال تعاملات الثلاثاء، مع موجة تفاعل واسعة (أب)

نطاقاً 1,54 في المائة إلى 1907,74 نقطة. وانكمش الاقتصاد الياباني بأكثر من المتوقع في الربع الأول من العام، إذ أضر بطء طرح اللقاحات وإصابات جديدة (باكوفيد-19) على الإنفاق في قطاعات مثل تناول الطعام بالخارج والملاعب. وارتفع سهم مجموعة ميتسوبيشي يو إف جيه المالية 2,3 في المائة بعد أن أعلنت أكبر مجموعة مصرفية في البلاد عن زيادة في توزيعات الأرباح وتوقعات أرباح للعام الحالي أقوى مما كان متوقفاً في السابق. وبيع سهم طوكيو إلكترون لمعدات صناعة الرقائق، والتي خسرت 6,29 في المائة هذا الشهر رغم نتائج أعمالها القوية 1,3 في المائة. ومن جهة أخرى، ارتفعت أسعار الذهب وسجلت خلال جلسة الثلاثاء أعلى مستوياتها في نحو أربعة شهور، مدعومة بانخفاض الدولار الأميركي واستخدام المستثمرين المعدن الذي لا يدر عائداً للتحوط ضد ارتفاع التضخم. وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 1868,30 دولار للأونصة) بحلول الساعة 08:45 بتوقيت غرينيتش

السيارات. وارتفع المؤشر داكس الألماني 0,8 في المائة، ليبلغ مستوى مرتفعاً غير مسبوق، في حين زاد المؤشر الإيطالي 0,8 في المائة. وربحت أسهم ستانتييس المدرجة في ميلانو 1,3 في المائة قبيل الإعلان عن علاقات مع فوكسكون. وزادت أسهم سونوفا هولدنغ، أكبر شركة في العالم لصناعة أجهزة المساعدة السمعية 8,5 في المائة بعدما توقعات نوا قويا هذا العام بسبب انتعاش في السوق ومنتجات جديدة. في الوقت نفسه، انخفض سهم فودافون 7,2 في المائة بعد أن أعلنت شركة خدمات الهاتف المحمولة في بريطانيا عن انخفاض 1,2 في المائة أثر كوفيد-19) على إيرادات خدمات النجوال ومبيعات الهواتف. وفي آسيا، قفزت الأسهم اليابانية إذ تجاهل المستثمرون بيانات أظهرت أن الاقتصاد عاود الانعاش، وأقبلوا على أسهم تضررت تقييماتها في موجات بيع بالآونة الأخيرة. وصعد المؤشر نيكى 2,09 في المائة ليغلق عند 28406,84 نقطة، ليتعافى من أدنى مستوياته في أربعة أشهر الذي سجله الأسبوع الماضي، حين زاد المؤشر توبكس الأوسع

لندن، الشرق الأوسط، فتحت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية على مكاسب طفيفة الثلاثاء إثر نتائج فاقت التوقعات من وول مارت وهوم ديپوت، مما سلب الضوء على قوة الطلب الاستهلاكي وسط ارتفاع في الأسعار. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 23,4 نقطة بما يعادل 0,07 في المائة ليصل إلى 34351,18 نقطة، وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 2,6 نقطة أو 0,06 في المائة مسجلاً 4165,94 نقطة، وتقدم المؤشر ناسداك المجموع 37,8 نقطة أو 0,28 في المائة إلى 13416,896 نقطة. وفي أوروبا، اقتربت الأسهم من أعلى مستوياتها على الإطلاق وسط تفاعل حيال تخفيف عدد من الدول للقيود على أنشطة الاقتصاد وانخفاض معدل البطالة في بريطانيا ونتائج أعمال قوية لشركات. وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,7 في المائة بحلول الساعة 07:16 بتوقيت غرينيتش، ليكون قريبا من أعلى مستوى على الإطلاق الذي سجله الأسبوع الماضي، إذ قادت المكاسب القطاعات المرتبطة بالدورة الاقتصادية مثل التعدين وصناعة

البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	8,84	1507	2,71
ج. استرليني £	5,29	0,54	5,18	0,53	0,42	1,00	22,15	12,49	2128	3,83
يورو €	4,55	0,46	4,45	0,45	0,36	0,86	19,05	10,74	1831	3,30

حراك مصرفي لتعميق إدارة الأصول والتمويل في السعودية

المالية حيث ستقدم خدماتها إلى عملاء الشركات والمؤسسات المحليين والدوليين في المملكة العربية السعودية.»

وتتملك مجموعة «إتش إس بي سي» نسبة 51 في المائة من شركة «إتش إس بي سي العربية السعودية» بينما يمتلك البنك السعودي البريطاني (ساب) نسبة 49 في المائة منها، في وقت تعد مجموعة «إتش إس بي سي» المستثمر الأكبر في بنك ساب بحصة تبلغ نسبتها 31 في المائة، ومن المتوقع أن تكتمل صفقة نقل ملكية الأنشطة خلال 2022. وذلك بعد الحصول على الموافقات اللازمة. وأعاد راجيف شو كلا، الرئيس التنفيذي لـ«إتش إس بي سي العربية السعودية» أنه في الوقت الذي تحتفل فيه المملكة بمرور 5 سنوات على إطلاق «رؤية المملكة 2030»، تسعى الشركة إلى التركيز على إيصال العملاء من الشركات والمؤسسات بالفرص الاستثمارية الهائلة الناشئة من أكثر برامج التحول الاقتصادي طموحاً على مستوى العالم. وأضاف في بيان، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه: «نسعى أيضاً إلى استعادة العملاء الحاليين في نشاط الوساطة للأفراد ونشاط إدارة الأصول من عملية الانتقال إلى واحدة من الشركات المصرفية المحلية البارزة في البلاد.»

وتعمل شركة «إتش إس بي سي العربية السعودية» على تقديم خدمات المصرفية الاستثمارية للمؤسسات والشركات في القطاعين الحكومي والخاص، وبشمل ذلك شركات القطاع الخاص، والصناديق، والأجهزة الحكومية، والشركات والمؤسسات المالية.

وتحتل شركة «إتش إس بي سي العربية السعودية»، بصورة مستمرة، مرتبة متقدمة في قائمة الشركات العاملة في مجال الخدمات المصرفية الاستثمارية عبر نطاق من المنتجات، وتحصد تقدمه من دعم العملاء وسماستها في تطوير أسواق رأس المال في المملكة.

من جهة أخرى، كان للقطاع المصرفي دور بارز في ارتفاع تداولات سوق الأسهم السعودية الرئيسي أمس حيث أفلح مؤشر السوق السعودية تداولته صاعداً 0,3 في المائة عند 10424 نقطة، مسجلاً مكسباً قوامه 27 نقطة، بتداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 8,7 مليار ريال (2,3 مليار دولار). ونشط سهم «مصرف الراجحي»، وهو الأكثر تأثراً في حركة المؤشر العام، بارتفاعه واحد في المائة.

إلى ذلك، أعلنت هيئة السوق المالية عن قرار مجلس الهيئة المتضمن إحالة الاستخبارات في مخالفة عدد من المستثمرين للمادة 49 من نظام المالية، إلى النيابة العامة، لانتزاعهم في تنفيذ سلسلة من الإجراءات والعملات التي أدت إلى إيجاد انطباع مفضل بشأن قيمة الورقة المالية لشركة «الكثيري القابضة».

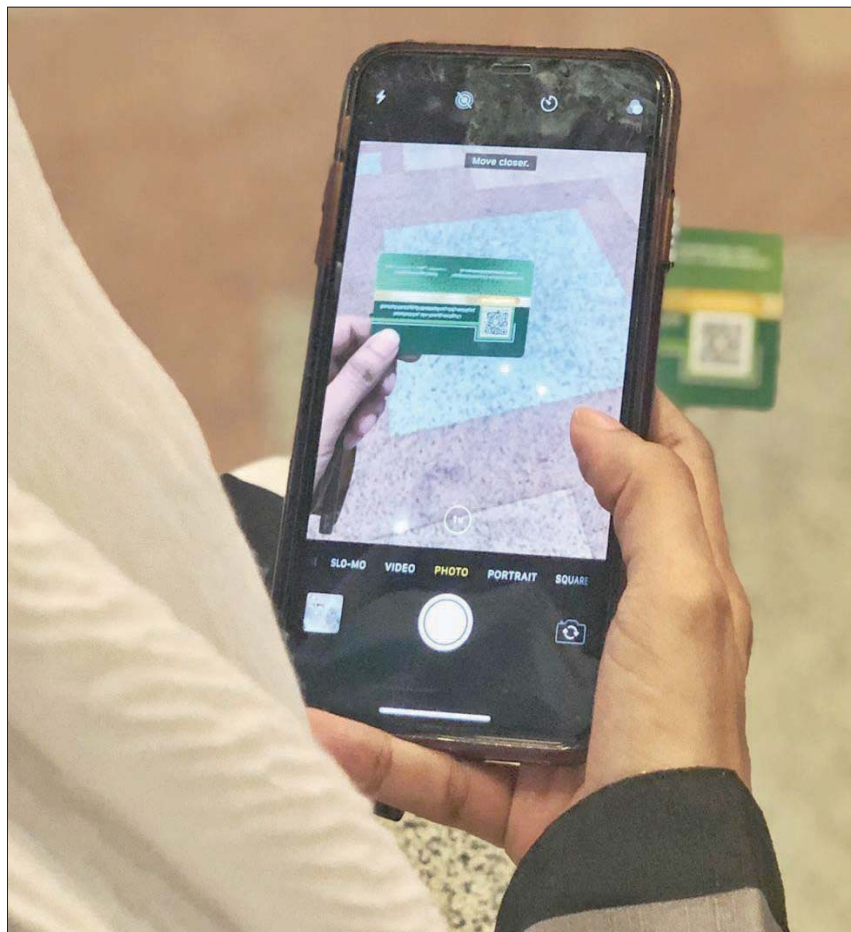
تمثل أحد مستهدفات استراتيجية قطاع الاتصالات لتعزيز «جودة الحياة» السعودية تحوز جائزة القمة العالمية لجمع المعلومات 2021

محمد التميمي، ومنحت الجائزة لمبادرة نقاط الواي فاي المجانية التي انطلقت شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي ووضعت خطة عمل طموحة لتوفير 60 ألف نقطة واي فاي مجانية في الأماكن العامة بالمملكة، وتشمل الحرمين الشريفين والمساجد المقدسة، والجامعات، والمستشفيات، والمراكز التجارية، والأماكن العامة، وتجاوز عدد المستفيدين منها خلال ستة أشهر أكثر من 800 ألف مستخدم.

ويأتي تفوق المبادرة على العديد من المشروعات العالمية المرشحة للجائزة انعكاساً لمكانة قطاع الاتصالات على الصعيد الدولي ومستوى التطور الذي تشهده البنية التحتية للقطاع نتيجة للدعم المستمر الذي يحظى به من لدن القيادة الرشيدة بهدف تسريع مشروعات التحول الرقمي وتفعيل دور التقنية في مختلف القطاعات بما فيها الخدمات الحكومية، والرعاية الصحية، والتعليم، والترفيه.

وتأتي الجائزة نظير جهود مقدمي خدمات الاتصالات في المملكة ممثلة بشركات (STC) و«موبايلي» و«زين» التي أسهمت في رفع مستوى جاهزية شبكات الاتصالات لتتخطى هذه الخدمات الحكومية، والرعاية الصحية، والتعليم، والترفيه.

وتأتي الجائزة نظير جهود مقدمي خدمات الاتصالات في المملكة ممثلة بشركات (STC) و«موبايلي» و«زين» التي أسهمت في رفع مستوى جاهزية شبكات الاتصالات لتتخطى هذه الخدمات الحكومية، والرعاية الصحية، والتعليم، والترفيه.



السعودية تواصل التقدم في مجالات التحول إلى مجتمع معلوماتي (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» تواصل السعودية حصد الجوائز العالمية على الصعد كافة وتحقق تقدماً كبيراً في جميع المؤشرات الدولية؛ ما يؤكد مضي الدولة نحو طموحاتها المستقبلية، حيث أعلنت أمس عن تحقيق جائزة القمة العالمية لجمع المعلومات WSIS 2021 التي يمنحها الاتحاد الدولي للاتصالات، وذلك عن مبادرة نقاط الواي فاي المجانية الساعية إلى تحسين جودة الحياة ونشر خدمات الإنترنت في الأماكن العامة.

وجاء حصول المملكة ممثلة بشركات «الاتصالات السعودية» و«موبايلي» و«زين»، نظراً لدور المبادرة في تحقيق المستهدفات الاستراتيجية لقطاع الاتصالات المتمثلة بتمكين تحول السعودية إلى مجتمع رقمي بوصفه إحدى الركائز الأساسية لتحقيق «رؤية 2030»، حيث تفوقت على 360 مشروعاً متكرراً حول العالم مؤهلاً للحصول على الجائزة. وكانت المملكة قد حققت أفضل تقدم في تقرير التنافسية العالمي لعام 2020، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي؛ إذ صنفت ضمن الدول العشر الأوائل في المهارات الرقمية بين مؤشر السكان النشطين، وعزا التقرير هذا التقدم للمحوظ إلى أربعة عوامل تتمثل في:

فرنسا الناجي الوحيد من الانكماش ركود اقتصادات منطقة اليورو في الفصل الأول

مدتها 12 شهراً في الدولة العضو الأولى، كما سيتم تحسين وضع أفراد الأسرة المراقبين من خلال إجراءات لم الشمل الأسرع والوصول إلى سوق العمل. ومن المقرر أن يتم عرض النص المتفق عليه على لجنة الحريات المدنية والجلسة العامة للبرلمان للموافقة عليه، وكذلك العرض على المجلس الأوروبي. ويشار إلى أن البطاقة الزرقاء تحدد شروط الدخول والإقامة في أراضي الدول الأعضاء، وكذلك حقوق رعاية الدول الأخرى لغرض التوظيف عالي التأهيل، وتطبيق على أفراد أسرهم. وبدأ العمل بها منذ أواخر عام 2011، وتمنح ألمانيا الحصة الأكبر من «البطاقات الزرقاء»، بينما لا تشارك أيرلندا والدنمارك في هذا النظام.



من بين كل دول منطقة اليورو... نجحت فرنسا وحدها من الإفلات من قبضة الانكماش في الفصل الأول (رويترز)

ووفقاً للنظام الجديد، سيتمكن حاملو البطاقة الزرقاء من الانتقال بسهولة أكبر من دولة عضو في الاتحاد الأوروبي إلى دولة أخرى بعد فترة أولية بالحالات، على سبيل المثال في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن استبدال الخبرة المهنية ذات الصلة بالمؤهلات.

فرنسا الناجي الوحيد من الانكماش ركود اقتصادات منطقة اليورو في الفصل الأول

في الربع الرابع من 2020 بنسبة 0,7 في المائة مقارنة مع الربع السابق، و4,9 في المائة على أساس سنوي، تدخل منطقة اليورو في ركودها الفني الثاني منذ تفشي جائحة كوفيد - 19. وشمل الانكماش اقتصادات ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا. لكن الاقتصاد الفرنسي نما 0,4 في المائة مقارنة مع الأشهر الثلاثة السابقة.

وقال مكتب يوروستات إن التسع عشرة المشتركة في اليورو انخفضت 0,6 في المائة مقارنة مع الربع السابق في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار)، وبنسبة تراجم سنوي بلغت 1,8 في المائة. وتنامت الأرقام مع التقدير الأولي الصادر في 30 أبريل (نيسان).

وبتراجع الناتج الإجمالي

وأعلنت نتائج دورة العام الحالي خلال افتتاح منتدى القمة العالمية لجمع المعلومات الذي عُقد عبر الاتصال المرئي أمس، بحضور أمين الاتحاد الدولي للاتصالات هولين

وأعلنت نتائج دورة العام الحالي خلال افتتاح منتدى القمة العالمية لجمع المعلومات الذي عُقد عبر الاتصال المرئي أمس، بحضور أمين الاتحاد الدولي للاتصالات هولين

وأعلنت نتائج دورة العام الحالي خلال افتتاح منتدى القمة العالمية لجمع المعلومات الذي عُقد عبر الاتصال المرئي أمس، بحضور أمين الاتحاد الدولي للاتصالات هولين

تراجع عائدات السياحة المغربية 69% في الربع الأول بسبب الجائحة

انخفاضاً بنسبة 70,16 في المائة مقارنة مع سنة 2020، وبنسبة 73,90 في المائة مقارنة مع سنة 2019. وتوقعت الوزارة أن يستمر هذا الانخفاض في الحركة الجوية من 2021 إلى 2023 وأن تعود حركة الطيران سنة 2024 إلى المستوى الذي كانت عليه في 2019.

وبالنسبة لشركة الخطوط الملكية المغربية، أوضحت الوزارة فتناح العلوي أنه «تم تجميد حركة معظم الطائرات»، ويتوقع أن يستمر هذا التجميد بنسبة 30 في المائة خلال السنوات المقبلة، مع توقعات بأن يتم «تشغيل 40 في المائة من حركة الطيران هذه السنة»، وبخصوص برامج الحكومة للنهوض بالقطاع السياحي، أشارت الوزير المغربية إلى أن الحكومة، خصصت دعماً بقيمة 2000 درهم (200 دولار) شهرياً، للأجراء العاملين في المقاولات السياحية المصريح بهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (مؤسسة رسمية للثامن لفائدة القطاع الخاص، وأوضحت أنه إلى نهاية

الرياض، «الشرق الأوسط»، قالت نادية فتاح العلوي، وزيرة السياحة والنقل الجوي المغربية، مساء أول من أمس، خلال جلسة الاستماع الشهرية في مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) إن قطاع السياحة «تأثر كثيراً» بسبب جائحة كوفيد - 19، حيث لم يتعد عدد السياح الوافدين على البلاد حتى نهاية مارس (آذار) الماضي 430 ألف سائح، أي بتراجع نسبتته 78 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

وأوضحت في مداخلة تلتها نيابة عنها، جميلة مصلي، الوزيرة المكلفة التضامن والتنمية الاجتماعية والمسواة والأسرة، أن العائدات السياحية، لم تتعد خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الحالية 5,3 مليار درهم (530 مليون دولار) بتراجع نسبته 69 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2020.

وسجلت حركة النقل الجوي بمجموع المطارات المغربية، إلى مارس الماضي

ضمن مساعيها لاستدامة السعة الإنتاجية «أدنوك» تستثمر في ربط الآبار الذكية بأبواب حقول أبو ظبي البرية

وتماشياً مع معايير «أدنوك» للتقييم التجاري الشامل للعروض والمنافسات والتي تشمل بدأً خاصاً لتعزيز القيمة المحلية المضافة، قامت «أدنوك» بدراسة مدى مساهمة العقود المقدمة من الشركات في تعزيز القيمة المحلية المضافة في مختلف مراحل التنفيذ. وكانت «أدنوك» قد أرست في عام 2018 عقداً لتنفيذ مشروع التطوير المتكامل لحقل «بوحصا» والذي يهدف لرفع السعة الإنتاجية للحقل إلى 650 ألف برميل يومياً والحفاظ على الإنتاج طويل الأجل وذلك تماشياً مع استراتيجيتها لرفع سعتها الإنتاجية من النفط الخام إلى 5 ملايين برميل يومياً بحلول عام 2030. وتنفيد ترسية هذا العقد من التقدم الكبير الذي تم إبرازه حتى الآن في مشروع التطوير المتكامل كما يسهم في تمكين «أدنوك البرية»، الشركة التي تدير الحقل، من تعزيز وزيادة القيمة.

ويعد حقل «بوحصا»، الواقع على بُعد 200 كيلومتر جنوب مدينة أبو ظبي، واحداً من أقدم حقول النفط في أبو ظبي، حيث بدأت عمليات الإنتاج من هذا الحقل في عام 1965.



تأتي المشاريع ضمن مخطط «أدنوك» لرفع سعتها الإنتاجية من النفط الخام إلى 5 ملايين برميل يومياً بحلول 2030 (وام)

وبموجب العقد، سيتم تركيب ما يصل إلى 260 بئراً ذكية تقليدية وغير تقليدية لتتبع التحكم في العمليات عن بُعد. وستكون الروابط التي سيتم تركيبها مختلفة عن أدوات الربط التقليدية التي كانت تستخدمها «أدنوك البرية» سابقاً، حيث سيقيم الماولون بشراء وتوفير جميع المعدات المطلوبة مسبقاً مما يتيح سرعة الانتهاء من عمليات تشييد وتسليم الآبار.

وتتضمن مخطط «أدنوك» لرفع سعتها الإنتاجية من النفط الخام إلى 5 ملايين برميل يومياً بحلول 2030 (وام)

وتتضمن مخطط «أدنوك» لرفع سعتها الإنتاجية من النفط الخام إلى 5 ملايين برميل يومياً بحلول 2030 (وام)

أعلنت شركة بترول أبو ظبي الوطنية «أدنوك» عن استثمار 1,16 مليار درهم (318 مليون دولار) لربط الآبار الذكية التي تم حفرها مؤخراً بمنشآت الإنتاج الرئيسية في حقل «بوحصا»، والذي يعد أكبر الحقول البرية في إمارة أبو ظبي، وذلك ضمن مساع لاستدامة السعة الإنتاجية للحقل البالغة 650 ألف برميل يومياً.

وقالت الشركة الإماراتية إن تنفيذ الاستثمار يأتي عن طريق عقد للأعمال الهندسية والمشتريات والتشييد قامت بتأسيسه «أدنوك البرية»، إحدى شركات مجموعة «أدنوك»، في شكل حزمين، تمت ترسية الحزمة (1) بقيمة 582 مليون درهم (158,6 مليون دولار) على شركة «تشاينا بتروليوم بايب لاين إنجينيرنج»، فيما تمت ترسية الحزمة (2) بقيمة 583,9 مليون درهم (159,1 دولار) على شركة «روبووت استون المحدودة»، ويسري العقدان لمدة ثلاث سنوات، مع خيار التمديد لمدة عامين آخرين. ووفقاً للمعلومات الصادرة أمس، فإن ترسية العقد تمت عقب عملية مناقصة أسّمت بالدفقة

الشباب المشغول بـ«لعبة الحسابات» يلتقي العين الهابط

الهلال يسعى للاقترب من اللقب على حساب الأهلي



الرياض، فهد العيسى

يسعى فريق الهلال للتقدم خطوة نحو معانقة لقب دوري المحترفين السعودي عندما يخوض اختباراً صعباً مساء اليوم الأربعاء أمام نظيره فريق الأهلي ضمن منافسات الجولة الثامنة والعشرين من الدوري الذي بات أمام جولتين قبل إسدال الستار على المنافسة ومعرفة هوية حامل اللقب.

ويدخل الهلال مباراته أمام الأهلي بعد تعثره الجولة الماضية بالتعادل من أمام الباطن وعدم نجاحه بتوسيع الفارق النقطة بينه وبين وصيفه «الشباب» الذي تعثر بذات الجولة بخسارته من أمام الاتفاق برعاية مقابل ثلاثة أهداف.

ويحتاج الفريق العاصمي إلى خمس نقاط من النقاط التسع المتاحة أمامه حتى نهاية الدوري من أجل إعلان نفسه بطلاً للجولة

التي حقق فيها الموسم الماضي، وذلك في حال عدم تعثر منافسيه «الشباب» والاتحاد» في الجولات المتبقية مما يجعل الهلال مرشحاً للفوز باللقب بالجولة الحالية في حال تعثر منافسيه.

ويحتضن ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض اللقاء الأبرز في الجولة والذي سيشهد للمرة الأولى هذا الموسم حضور الجماهير بعد قرار وزارة الرياضة بالسماح وفق شروطها بحضور عدد محدد من الجماهير التي كانت غائبة طيلة الموسم الحالي بسبب تداعيات فيروس «كورونا».

ويتطلع الهلال إلى استعادة نغمة انتصاراته بعد تعثره بالتعادل أمام الباطن في الجولة

سلبية بعد تأكد هبوط الفريق رسمياً وعودته لدوري الدرجة الأولى بعد خسارته أمام النصر الجولة الماضية وتجمد رصيداً عند عشرين نقطة، ليعود سريعاً لدوري الأولى بعد موسم من ظهوره الأول في تاريخه بدوري المحترفين.

وفي مدينة حفر الباطن، يتطلع صاحب الأرض «فريق الباطن» إلى مواصلة نتائجه الإيجابية في رحلة البحث عن الهروب من شبح الهبوط، وذلك عندما يستضيف نظيره الاتفاق في مواجهة مفصلية لفريق الباطن الذي يواجه خطر الهبوط نحو دوري الدرجة الأولى.

ويحتل الباطن المركز الثالث عشر في لائحة الترتيب برصيد 30 نقطة وهو ذات الرقم لفريق «الوحدة» الذي يحضر خلفه

في المركز الرابع عشر، ويتطلع لتحقيق الفوز وحفظ النقاط

الثلاث على أمل الاستفادة من مواجهة المباشرة بين أبرز المهددين بالهبوط وهما فريق الوحدة وضمت في المواجهة التي تجمع بينهما في ذات الجولة غداً الخميس.

أما فريق الاتفاق فيدخل اللقاء بنشوة انتصاره العريض أمام الشباب، ويبحث في مباراته هذا مساء عن مواصلة انتصاراته وتحسين مركزه في لائحة الترتيب، حيث يحضر حالياً في المركز السادس برصيد 41 نقطة وسط أمل مقفدة في رغبة الفريق في دوري بطاقة مؤهلة للمشاركة في دوري أبطال آسيا النسخة القادمة، وهو الأمر الذي يتطلب تعثر منافسيه في الجولات القادمة وحصوله على النقاط التسعة المتاحة أمامه حتى نهاية الدوري.

الشباب لا يزال يأمل في تعثر منافسه الأزرق لحفظ الصدارة منه

48 نقطة وبات مهدداً بالابتعاد عن المركز الثاني وليس المنافسة على اللقب وذلك في حال تعثره مجدداً وسط التقارب النقطة الكبير بينه وبين «التعاون» والاتحاد» اللذين يحضران خلفه بفارق نقطة وحيدة حيث يملك الثنائي 47 نقطة.

ويتعشش الشباب بعودة قائده الأرجنتيني إيفر بانيفا الذي غاب عن مواجهة الاتفاق بداعي الإيقاف لحصوله على

بطاقة حمراء في مواجهة «الهلال»، وستمثل عودة بانيفا دفعة معنوية للفريق العاصمي الذي يسعى لتجاوز الفترة المعنوية الصعبة للفريق. أما فريق العين فيدخل المباراة وسط ظروف معنوية



لاعب الأهلي يعملون على إحداث ضجة في الصدارة بعد تردي نتائج فريقهم (الشرق الأوسط)

مواجهة تبدو سهلة نسبياً للفريق العاصمي الذي يتطلع لاستعادة نغمة انتصاراته بعد تعرضه لهزيمتين متتاليتين أمام الهلال ثم الاتفاق في الجولة الماضية.

وتجمد رصيد الشباب عند

المواجهتين الأخيرتين لفريق بداعي الإصابة.

وفي العاصمة الرياض، وعلى ملعب الأمير خالد بن سلطان بمقر نادي الشباب، يستضيف صاحب الأرض «فريق الشباب» نظيره فريق العين في

ويقتصد الأهلي في مواجهة هذا المساء لخدمات عبد الله حسون الذي تحصل على بطاقة حمراء في مباراة فريقه الأخيرة أمام القادسية، في الوقت الذي يترقب فيه الفريق عودة الحارس محمد العويس الذي غاب عن

تغييرات فنية لكاريبي أمام أبها واللاعبون يتعهدون بالتصحيح «مهاجم هدف» أولوية اتحادية في الميركاتو الصيفي

منوهاً أن المرحلة الحالية ليست الحديث عن جوانب النقص أو الكمال بالنادي، بل هو وقت العمل فقط. ويتنظر أن يكون الخيار الهجومي الذي ينوي الاتحاد أن يتجه صناعات القرار بالنادي لتسويق المتقني من عقد اللاعب خلال الفترة الصيفية، حيث يرتبط بريغوفيتش مع النادي بعدد يمتد إلى صيف 2023. وكانت أخبار تواترت في وقت سابق عن اقتراب بريغوفيتش من الانتقال إلى نادي النصر بصفته لاعباً في فريقه، وذلك لفضلت إدارة الاتحاد مع الجهاز الفني بقاء بعضه الفريق هناك بعد خوض مواجهة ضمت ذلك لقصر المدة الفاصلة بين المبارتين، في الوقت الذي يجري فيه الفريق تدريباته على ملعب ضمت تأهبا لموقعة الخميس. ويتطمح كاريبي بتحقيق الفوز في موقعة الغد لإبقاء على حظوظ فريقه في المنافسة على الدوري، حيث ينتظر أن يدخل المباريات المتبقية للفريق بالدوري السعودي بدءاً من مواجهة أبها ثم العين والنصر بشعار الفوز فقط لتحقيق العلامة الكاملة على أمل أن يتعثر المتصدر الهلال والوصيف الشباب في الجولات المقبلة، فيما تعهد اللاعبون عقب مواجهتهم أمام ضمت بالتصحيح في مواجهة أبها والعودة لجادة الانتصارات وتقديم جل ما لديهم لإسعاد جماهيرهم.

وضع الاتحاديون التعاقد مع مهاجم أجنبي هدف خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة في مقدمة الأولويات التي سيعملون عليها مبكراً لتدعيم صفوف الفريق للموسم الرياضي الجديد عبر التعاقد مع لاعب قادر على صناعة الفارق مع الفريق. وبحسب مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» فإن هناك اتصالات بين صناعات القرار بنيادي الاتحاد مع وكلاء أعمال عدد من اللاعبين والذين بدورهم قدموا خيارات فنية متنوعة على طاولة المفاوضات الاتحادية لدراستها بعناية وتحديد الخيار الأنسب بما يخدم المنهجية التكتيكية للفريق.

وأشار إلى أن الاتحاديين فضّلوا التريث والخوض في أي تفاصيل متعلقة بالخيارات المطروحة أو مناقشتها مع الجهاز الفني للفريق بقيادة البرازيلي فابيو كاريبي في الوقت الحالي في ظل الاستحقاقات المهمة المقبلة عليها الفريق وبغية التركيز على المرحلة الحالية لتجاوز المباريات الثلاث المتبقية للفريق بالدوري وتحقيق من خلالها تطلعات الجماهير بصدف نقاطها كاملة. وشدد على حرص إدارة الاتحاد على التمسك بكافة لاعبي الفريق المؤثرين، وعدم وجود أي نية للتفريط بأي لاعب يخدم الفريق، مبيّنة أن الحديث عن رحيل المدرب البرازيلي فابيو كاريبي سابق لوانه في ظل الاستحقاقات المهمة المتبقية للفريق.

وأكد المصدر أن إدارة الاتحاد ستعمل مع نهاية الموسم الرياضي لتقييم الوضع بصورة كاملة سواء للجهاز الفني أو اللاعبين، وستعمل على كل ما من شأنه مصلحة الفريق والاستراتيجية التي تنتهجها لاستعادة توجه الفريق والمنافسة على اللقب محلياً وقارياً،

الأعراض، حسب تقرير طبي، وأعلنت الوزارة، بحسب خطتها، أنه يسمح للأفراد العائلة الواحدة بالجلوس معاً، ويجب تطبيق التباعد الاجتماعي بينهم وبين الأشخاص الآخرين. وقررت الوزارة عدم بيع التذاكر يوم المباراة في الملعب، على أن يتم توفيرها في منصات مخصصة لبيع التذاكر. وسيتم تخصيص مشرفين في مواقع السيارات، وتنظيم دخولها، حسب التوقيت المحدد للتذكرة. وبحسب البيان، تقرر تخصيص أماكن لرابطة الجماهير معزولة عن بقية المشاهدين، والتأكد من استخدام المعدات والأدوات من قبل شخص واحد، وعدم تداولها بين الأشخاص.

المطروحة وذلك لإقامتها على ملعب مرسلو بارك في جامعة الملك سعود والذي يضم صالات بلاتينية وأجنحة تنفيذية، حيث بدأت أسعار التذاكر من 50 ريالاً وصولاً إلى 5000 ريال وهو الرقم الأعلى. وحدد بروتوكول وزارة الرياضة بالتنسيق مع وقاية الفئات التي سيسمح لها بحضور المباريات الرياضية، وفقاً لما يظهر في تطبيق «توكلنا»، بحيث يسمح أولاً للمصنف (وهو من أكمل الحصول على جرعته من اللقاح)، وثانياً المحصن جرعة أولى (وهو من حصل على جرعة واحدة من اللقاح)، وثالثاً المحصن المتعافى (وهو من أصيب بالفيروس وتعافى شريطة أن يكون قد مضى أقل من

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي



كاريبي (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، إبراهيم القرشي

كريستال بالاس يلتقي أرسنال اليوم في الظهور قبل الأخير لمدربه هودجسون قبل الاعتزال... وتوتنهايم ووستهام يتطلعان لمكان قاري ليفربول يواجه بيرنلي للإبقاء على أمل التأهل لدوري الأبطال... وكلوب متفائل



روي هودجسون قرر الرحيل عن كريستال بالاس (أب)



كلوب مدرب ليفربول يحتضن حارسه اليسون مهنتاً بهدفه القاتل في مرمى وست برميثش (رويترز)

الفريق الموسم الحالي في منتصف جدول الترتيب أيضاً. وتبرز أسماء إيدي هارو وشون دايك وفرنك لامبارد كمرشحين لخلافة هودجسون في المقعد الذي سيصبح شاغراً في ملعب «سلهرست بارك»، حيث يأمل النادي في أن يتمكن المدرب الجديد من استغلال المواهب الشابة في الفريق وتقليل معدل الأعمار. وبالنسبة لهودجسون الذي سبق له تدريب منتخب إنجلترا، ستكون تلك خطوة نحو الجهول بعد نهاية المباراة الأخيرة للفريق أمام ليفربول يوم 23 الشهر الجاري.

ويبدأ هودجسون، المولود في مدينة كرويدون، مسيرته في عام 1976، حينما وافق على تدريب هالمشناد السويدي وحظي بالكثير من النجاحات في السنوات التالية. وفاز هودجسون بلقب الدوري السويدي سبع مرات، خمس منها مع فريق مالمو، ثم قاد بعد ذلك منتخب سويسرا في بطولتي كأس العالم 1994 وكأس أمم أوروبا 1996، وهي أول بطولتين يشارك بهما المنتخب السويسري منذ كأس العالم 1966 في إنجلترا. وبعد مهمة إعادة بناء فريق إنتر ميلان الإيطالي، ولقب دوري آخر مع كوينز بارثام الدنماركي، عرض فولهايم على هودجسون فرصة تعزيز سمعته التدريبية في إنجلترا عام 2007، حيث قضى ثلاثة أعوام لا تنسى.

ورغم فشله في ليفربول، لكن تمكنه من قيادة وست بروميثش الليون للنجاة من الهبوط منحه فرصة قيادة منتخب بلاده، لكن العرض القوي الذي قدمه الفريق في كأس أمم أوروبا 2012 تم تسنيته سريعاً بعد الخروج من دور المجموعات بكأس العالم 2014 في البرازيل، ولقب هودجسون معطيات المنتخب الإنجليزي، حينما منح الفرصة لاعبين الشباب، حيث نجح في تخطي تصفيات كأس أمم أوروبا 2016 بنسبة فوز 100 في المائة، لكن الخسارة الصادمة 1-2 أمام إسبانيا في دور الستة عشر أكدت مغادرته منصبه في ظروف صعبة.

وأوضح «الغد لتقريب الكثير من الدعم من زوجتي وعائلتي طوال مسيرتي وفكرت لبعض الوقت في اتخاذ هذا القرار، والآن أعتقد أنه الوقت المناسب للنظر فيه ومعرفة ما يخفيه لي المستقبل». وعندما تم تعيين هودجسون كمدرّب لبالاس في أوائل موسم 2017 - 2018 كان الفريق بلا أي نقاط في رصيده كما فشل في تسجيل أي هدف في أول أربع مباريات بالدوري بعد فترة صعبة بقيادة الهولندي فرنك دي بور. ونجح هودجسون في الإبقاء على الفريق في الدوري الإنجليزي وتسليم المركز إلى الحادي عشر والثاني عشر والرابع عشر. لينجح كريستال بالاس في تأمين أطول فترة ممكنة للبقاء بين الكبار، في حين من المنتظر أن ينهي

أكثر من 45 عاماً في التدريب، قررت أن الوقت بات مناسباً لتعني هودجسون كمدرّب لبالاس في أوائل موسم 2017 - 2018 كان الفريق بلا أي نقاط في رصيده كما فشل في تسجيل أي هدف في أول أربع مباريات بالدوري بعد فترة صعبة بقيادة الهولندي فرنك دي بور. ونجح هودجسون في الإبقاء على الفريق في الدوري الإنجليزي وتسليم المركز إلى الحادي عشر والثاني عشر والرابع عشر. لينجح كريستال بالاس في تأمين أطول فترة ممكنة للبقاء بين الكبار، في حين من المنتظر أن ينهي

أكثر من 45 عاماً في التدريب، قررت أن الوقت بات مناسباً لتعني هودجسون كمدرّب لبالاس في أوائل موسم 2017 - 2018 كان الفريق بلا أي نقاط في رصيده كما فشل في تسجيل أي هدف في أول أربع مباريات بالدوري بعد فترة صعبة بقيادة الهولندي فرنك دي بور. ونجح هودجسون في الإبقاء على الفريق في الدوري الإنجليزي وتسليم المركز إلى الحادي عشر والثاني عشر والرابع عشر. لينجح كريستال بالاس في تأمين أطول فترة ممكنة للبقاء بين الكبار، في حين من المنتظر أن ينهي

أكثر من 45 عاماً في التدريب، قررت أن الوقت بات مناسباً لتعني هودجسون كمدرّب لبالاس في أوائل موسم 2017 - 2018 كان الفريق بلا أي نقاط في رصيده كما فشل في تسجيل أي هدف في أول أربع مباريات بالدوري بعد فترة صعبة بقيادة الهولندي فرنك دي بور. ونجح هودجسون في الإبقاء على الفريق في الدوري الإنجليزي وتسليم المركز إلى الحادي عشر والثاني عشر والرابع عشر. لينجح كريستال بالاس في تأمين أطول فترة ممكنة للبقاء بين الكبار، في حين من المنتظر أن ينهي

أكثر من 45 عاماً في التدريب، قررت أن الوقت بات مناسباً لتعني هودجسون كمدرّب لبالاس في أوائل موسم 2017 - 2018 كان الفريق بلا أي نقاط في رصيده كما فشل في تسجيل أي هدف في أول أربع مباريات بالدوري بعد فترة صعبة بقيادة الهولندي فرنك دي بور. ونجح هودجسون في الإبقاء على الفريق في الدوري الإنجليزي وتسليم المركز إلى الحادي عشر والثاني عشر والرابع عشر. لينجح كريستال بالاس في تأمين أطول فترة ممكنة للبقاء بين الكبار، في حين من المنتظر أن ينهي

فترة ما من الموسم، حيث عانى الفريق من تواضع مستوى الدفاع بعد إصابة العديد من لاعبيه الأساسيين، وتعرض لمباريات متتالية في ملعبه أنفيلد.

لكن بعد سلسلة الانتصارات الأخيرة بات ليفربول خامساً وبفارق نقطة واحدة عن تشيلسي رابع الترتيب وثلاث نقاط عن ليفربول صاحب المركز الثالث (قبل مواجهة الأخيرين أمس). وإذا فاز ليفربول في آخر جولتين سيضمن تقريباً الوجود في الربع الذهبي بالبطولات الأوروبية، إلا أن هدف حارس مرماه البرازيلي اليسون في الوقت القاتل يبرمي وست بروميثش الليون منحه انتصاراً ثميناً 2 - 1 الأحد، وأبقى على حظوظه مسابها حتى الجولة الأخيرة التي يستقبل فيها كريستال بالاس. وانفض ليفربول في الأسابيع الأخيرة وحقق سلسلة انتصارات متتالية في آخر 8 مباريات.

وتنقل ليفربول في أسبوعين من المركز الذهبي والمنافسة على مكان بالبطولات الأوروبية، إلا أن هدف حارس مرماه البرازيلي اليسون في الوقت القاتل يبرمي وست بروميثش الليون منحه انتصاراً ثميناً 2 - 1 الأحد، وأبقى على حظوظه مسابها حتى الجولة الأخيرة التي يستقبل فيها كريستال بالاس. وانفض ليفربول في الأسابيع الأخيرة وحقق سلسلة انتصارات متتالية في آخر 8 مباريات.

وتنقل ليفربول في أسبوعين من المركز الذهبي والمنافسة على مكان بالبطولات الأوروبية، إلا أن هدف حارس مرماه البرازيلي اليسون في الوقت القاتل يبرمي وست بروميثش الليون منحه انتصاراً ثميناً 2 - 1 الأحد، وأبقى على حظوظه مسابها حتى الجولة الأخيرة التي يستقبل فيها كريستال بالاس. وانفض ليفربول في الأسابيع الأخيرة وحقق سلسلة انتصارات متتالية في آخر 8 مباريات.

ولا مجال ليفربول للتفريط بأي نقاط في ضيافة بيرنلي صاحب المركز 15 ثم كريستال بالاس صاحب المركز 13 في الجولة الأخيرة يوم الأحد، لتحقيق حلمه بحجز آخر مقعد لدوري الأبطال. وتبرز أيضاً مباريات توتنهايم ووستهام مع كل من أستون فيلا وست بروميثش اليوم في ظل صراع الأولين لحجز مكان بالدوري الأوروبي. وقوت وستهام فرصة كبيرة للإبقاء على أماله في المشاركة في دوري الأبطال بعد تعادله في مباراته الأخيرتين، لكن

ولا مجال ليفربول للتفريط بأي نقاط في ضيافة بيرنلي صاحب المركز 15 ثم كريستال بالاس صاحب المركز 13 في الجولة الأخيرة يوم الأحد، لتحقيق حلمه بحجز آخر مقعد لدوري الأبطال. وتبرز أيضاً مباريات توتنهايم ووستهام مع كل من أستون فيلا وست بروميثش اليوم في ظل صراع الأولين لحجز مكان بالدوري الأوروبي. وقوت وستهام فرصة كبيرة للإبقاء على أماله في المشاركة في دوري الأبطال بعد تعادله في مباراته الأخيرتين، لكن

ولا مجال ليفربول للتفريط بأي نقاط في ضيافة بيرنلي صاحب المركز 15 ثم كريستال بالاس صاحب المركز 13 في الجولة الأخيرة يوم الأحد، لتحقيق حلمه بحجز آخر مقعد لدوري الأبطال. وتبرز أيضاً مباريات توتنهايم ووستهام مع كل من أستون فيلا وست بروميثش اليوم في ظل صراع الأولين لحجز مكان بالدوري الأوروبي. وقوت وستهام فرصة كبيرة للإبقاء على أماله في المشاركة في دوري الأبطال بعد تعادله في مباراته الأخيرتين، لكن

هاري كين يطلب الرحيل عن توتنهايم من أجل المنافسة على الألقاب

«يوروبا ليغ»، مشيرة إلى أنه مستعد للرحيل بعد 12 عاماً مع فريق شمال لندن بينها 10 أعوام مع الفريق الأول. ويرغب كين في معرفة مستقبله قبل 11 يونيو (حزيران)، موعد انطلاق نهائيات كأس أوروبا المؤجلة من العام الماضي بسبب فيروس كورونا.

ويتمدد عقد كين (27 عاماً)، مع توتنهايم لمدة ثلاث سنوات أخرى، ومن المعروف أن رئيس النادي دانيال ليفي صعب المراس في التفاوض، مما قد يضبط الأمل في رحيل سريع للمهاجم الدولي. ورفض توتنهايم الحديث عن مناقشة مستقبل كين علناً حيث يركز على آخر مباراتين في الدوري بهدف

«يوروبا ليغ»، مشيرة إلى أنه مستعد للرحيل بعد 12 عاماً مع فريق شمال لندن بينها 10 أعوام مع الفريق الأول. ويرغب كين في معرفة مستقبله قبل 11 يونيو (حزيران)، موعد انطلاق نهائيات كأس أوروبا المؤجلة من العام الماضي بسبب فيروس كورونا.

ويتمدد عقد كين (27 عاماً)، مع توتنهايم لمدة ثلاث سنوات أخرى، ومن المعروف أن رئيس النادي دانيال ليفي صعب المراس في التفاوض، مما قد يضبط الأمل في رحيل سريع للمهاجم الدولي. ورفض توتنهايم الحديث عن مناقشة مستقبل كين علناً حيث يركز على آخر مباراتين في الدوري بهدف

«يوروبا ليغ»، مشيرة إلى أنه مستعد للرحيل بعد 12 عاماً مع فريق شمال لندن بينها 10 أعوام مع الفريق الأول. ويرغب كين في معرفة مستقبله قبل 11 يونيو (حزيران)، موعد انطلاق نهائيات كأس أوروبا المؤجلة من العام الماضي بسبب فيروس كورونا.

ويتمدد عقد كين (27 عاماً)، مع توتنهايم لمدة ثلاث سنوات أخرى، ومن المعروف أن رئيس النادي دانيال ليفي صعب المراس في التفاوض، مما قد يضبط الأمل في رحيل سريع للمهاجم الدولي. ورفض توتنهايم الحديث عن مناقشة مستقبل كين علناً حيث يركز على آخر مباراتين في الدوري بهدف

مبابي يقود سان جيرمان أمام موناكو لحسم الصراع على كأس فرنسا

الأخير 1 - 1 في الدوري في 16 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتغلب عليه في برغامو بهدف وحيد سجله الأوكراني روسلان مالينوفسكي.



باريس، «الشرق الأوسط»

يقود المهاجم البارع كيليان مبايبي باريس سان جيرمان (حامل اللقب) أمام فريق بداياته موناكو اليوم، في نهائي كأس فرنسا لكرة القدم، محاولاً إحراز لقب قد يكون الأخير مع فريق العاصمة، حال قسّر الرحيل لخوض مغامرة جديدة.

ويعدّ أتلانتا على قوته الهجومية الضاربة وهي الأقوى في الدوري هذا الموسم برصيد 90 هدفاً، في ظل تالق الدوليين الكولومبيين لويس موريل شريك مهاجم إنتر ميلان الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو في وصافة لأحدهم (22 هدفاً)، ودوفان زاباتا (14 هدفاً)، إلى جانب الألماني روبين غوزنس (10 أهداف).

وتعد مسابقة الكأس فرصة مناسبة ليوفنتوس لحصد لقب ثان هذا الموسم، بعد كأس السوبر المحلية على حساب نابولي، لا سيما أنه يجد نفسه أمام إمكانية الغياب عن مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعدما أوقف إنتر سيطرته على اللقب في الأعوام التسعة الأخيرة.

ولا يملك يوفنتوس مصير تاهله إلى المسابقة القارية العربية الموسم المقبل بين يديه، كونه يحتل المركز الخامس برصيد 75 نقطة، بفارق نقطة واحدة خلف ميلان ونابولي منافسيه اليتيمين على البطاقتين الأخرتين لدوري الأبطال، قبل المرحلة الأخيرة المقررة الأحد المقبل.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على بولونيا، وميلان على أتلانتا، فيما يلتقي نابولي مع ضيفه هيلاس فيرونا.

المدير الفني الإسباني يعتمد على مزيج من الاستحواذ والضغط لبدء عهد جديد في مانشستر سيتي

غوارديولا وجد التوازن الخططي المناسب لتحويل فريقه المتعثر إلى بطل مرة أخرى

فني قدير وقدرته على الابتكار وتغيير الخطة التي يعتمد عليها، وفقاً للمتغيرات، وعلى الرغم من أن الموارد المالية الهائلة لمانشستر سيتي قد مكنت غوارديولا من أن تكون لديه قائمة عريضة تضم كوكبة من اللاعبين المميزين بشكل يفوق جميع منافسيه تقريباً، فإننا لا يجب أن ننكر أن المدير الفني الإسباني قد نجح تماماً في مساعدة هؤلاء اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر.

ومع معاناة سيرجيو أغويرو من الإصابات والمرض في موسمه الأخير، لعب سيتي دون مهاجم صريح هذا الموسم، لكن الفريق استفاد من إيلكاي غندوغان كمصدر لتسجيل الأهداف، حيث يتصدر قائمة هدافي الفريق في الدوري برصيد 12 هدفاً. ويرمز غندوغان إلى جانب ووكر ورياض محرز وستونز وجواو كانسيلو إلى الطريقة التي استغل بها غوارديولا فريقه لرفع مستواه بعد تراجع الموسم الماضي، وعزز ووكر مزاعمه بأنه أفضل ظهير أيمن إنجليزي بينما قدم الجناح محرز أفضل ما لديه

على ارتكاب الأخطاء ويسجل هدفاً.

وفي مباراة العودة، اعتمد الفريق على طريقة لم نعهدها مع فرق غوارديولا على الإطلاق، حيث تراجع الفريق في البداية لاكتصاص الضغط من الفريق الفرنسي، ثم شن هجمات مرهدة سريعة خلال الشوط الأول. وتجنب الإشارة إلى أن المدافع البرتغالي روبن دياز يقدم مستويات استثنائية تجعله مهماً لمانشستر سيتي بنفس أهمية المدافع الهولندي العملاق فيرجيل فان دايك للليفربول. يمتلك دياز قدرات وفنيات هائلة يمكنه من أن يكون هو المدافع الذي كان يبحث عنه غوارديولا للقيام بالمهام المطلوبة تحت قيادته. لقد تحول غوارديولا من مدير فني لم يكن يدرّب لاعبيه على كيفية استخلاص الكرة من الخصم على «طريقة التاكليخ» أو التخليق، إلى مدير فني يحتفل لاعبو فريقه عندما يضع الظهير الشاب أولكسندر زينتسينكو جسده في طريق تسديدة قوية من النجم البرازيلي نيمار، وهو الأمر الذي يعكس التحول الكبير



غوارديولا ولاعبوه بعد تخطي دورتوموند والتاهل لنصف نهائي دوري الأبطال (أ.ب)

للمباريات التالية.

لكن يبدو أيضاً أن غوارديولا قد قرر أن يعيد النظر في الطريقة التي يعتمد عليها، وربما تأثر في هذا الأمر بمساعده الجديد، خوانما ليلو، ذلك المدير الفني القدير الذي انتقل غوارديولا إلى المكسيك خصيصاً عندما كان لاعباً لكي يلعب تحت قيادته. وخلال الموسم الماضي، عانى مانشستر سيتي مراراً وتكراراً من الكرات التي كانت تلعب في المساحات الشاسعة الموجودة خلف خط الدفاع المتقدم إلى الأمام. وكانت الهزيمة التي مني بها مانشستر سيتي أمام تشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج» في يونيو (حزيران) الماضي، والتي ضمنت حصول ليفربول على اللقب، خير مثال على ذلك، حيث استحوذ مانشستر سيتي على مقاليد الأمور تماماً واستحوذ على الكرة لفترات طويلة خلال اللقاء، وظهر هذا الأمر استثنائياً هو كيف بدأ كل شيء مختلفاً بعد مرور ثلاثة أشهر من بداية الموسم الجاري. صحيح أنه لا يمكن أن نتجاهل حقيقة أن الموارد المالية الهائلة

للمنادي قد ساعدته في تحقيق هذا الإنجاز، لكن الفوز باللقب هذا الموسم كان صعباً للغاية.

في ضوء الأداء المتراجع الذي قدمه الفريق في بداية الموسم والتحديات الهائلة التي فرضها تفشي فيروس كورونا. وعندما تعادل مانشستر سيتي على ملعبه أمام وست بروميتش البيون في 15 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كان الفريق يحتل المركز السادس في جدول الترتيب بعدما حقق الفوز خمس مرات فقط في أول 12 جولة من الموسم. وبالتالي، بدأ الجميع يشكك في الاستراتيجية التي اتبعها النادي في تدعيم صفوفه، وتمت إشارة كثير من الأسطلة، مثل: لماذا لم نتعاقد النادي مع مهاجم صريح؟ وهل تعاقد النادي مع البديل المناسب للبروي ساني، الذي رحل إلى بايرن ميونيخ؟ وهل واصل المدير الفني الفريق، جوسيب غوارديولا، إهدار الأموال على التعاقد مع لاعبين في مركز قلب الدفاع رغم أنهم غير قادرين على اللعب بشكل جيد في ظل الطريقة التي يلعب بها النادي تحت قيادته؟

وبدا من المنطقي أن نتساءل انذاك عما إذا كان هذا هو أسوأ فريق لعب تحت قيادة غوارديولا خلال مسيرته التدريبية، بل والأكثر أهمية من ذلك أن نتساءل عما إذا كان التطور التكتيكي والخططي للعبة قد تجاوز طريقة الاستحواذ على الكرة التي يعتمد عليها المدير الفني الإسباني مع جميع الفرق التي تولى تدريبها. لقد صدت مدرسة الضغط الألمانية، بقيادة يورغن كلوب وهانسي فليك، بقوة لتتحدي طريقة اللعب التي أسسها غوارديولا في برشلونة. فهل تراجع مانشستر سيتي في تلك الفترة كان يعني أن مدرسة الضغط الألماني قد تفوقت بشكل دائم وتام على طريقة الاستحواذ لغوارديولا؟

وكانت هناك أدلة وإشارات أخرى على أن غوارديولا قد بدأ يجري بعض التغييرات على طريقة اللعب. فهل يعني ذلك أنه بدأ يشك في جدوى هذه الطريقة؟ وكان السبب في ذلك يعود بصورة جزئية إلى الظروف الاستثنائية التي حدثت هذا الموسم، والتي أدت إلى تقليص فترة الاستعداد للموسم الجديد، وضغط جدول المباريات بالشكل الذي أدى إلى ضغوط هائلة على الأندية التي تعتمد على طريقة الضغط المتواصل على حامل الكرة، حيث أدى ذلك إلى إرهاقها كثيراً من الناحية البدنية وتعرض كثير من لاعبيها للإصابات. وعلاوة على ذلك، لم يكن هناك وقت كافٍ بين المباريات حتى تستعد هذه الأندية



فودن الموهوب حجز لنفسه مكاناً في تشكيلة سيتي... ووكر قدم مستويات مذهلة (أ.ب)

منذ أن قاد ليستر سيتي للقب في 2016. ويمكن القول إن فيل فودن، الذي جاء من صفوف فريق الشباب، كان من بين الأبرز في المجموعة. وأخذ غوارديولا وقتاً قبل أن يطلق العنان للاعب عندما يستحوذ على الكرة، لكنه كان يبدو أيضاً عرضة لاستقبال الأهداف في أي وقت من الهجمات المرهدة السريعة. وبالتالي، إذا كان الفريق قد توصل الآن إلى طريقة للعب تجمع بين الاستحواذ على الكرة والقوة الدفاعية في الوقت نفسه، فإن ذلك سيعيد كرة القدم التي تلعبها فرق غوارديولا إلى الصدارة مرة أخرى. على الرغم من أن هذا الأمر سيكون أكثر وضوحاً عندما تعود الأمور لطبيعتها إلى ما كانت عليه قبل تفشي فيروس كورونا، وعندما تعود الأندية التي تعتمد على المدرسة الألمانية في الضغط العالي على حامل الكرة إلى مستوياتها السابقة الذي تأثر كثيراً بضغط المباريات حالياً. وحتى لو كان هذا التفوق مؤقتاً، فإن الطريقة التي تكيف بها غوارديولا مع الظروف الحالية تعكس إمكاناته كمدير

الذي طرأ على طريقة تفكير المدير الفني الإسباني. في الحقيقة، يمثل هذا تطوراً هائلاً في طريقة اللعب التي كان يعتمد عليها مانشستر سيتي. لقد كان الفريق يبدو مرعباً عندما يستحوذ على الكرة، لكنه كان يبدو أيضاً عرضة لاستقبال الأهداف في أي وقت من الهجمات المرهدة السريعة. وبالتالي، إذا كان الفريق قد توصل الآن إلى طريقة للعب تجمع بين الاستحواذ على الكرة والقوة الدفاعية في الوقت نفسه، فإن ذلك سيعيد كرة القدم التي تلعبها فرق غوارديولا إلى الصدارة مرة أخرى. على الرغم من أن هذا الأمر سيكون أكثر وضوحاً عندما تعود الأمور لطبيعتها إلى ما كانت عليه قبل تفشي فيروس كورونا، وعندما تعود الأندية التي تعتمد على المدرسة الألمانية في الضغط العالي على حامل الكرة إلى مستوياتها السابقة الذي تأثر كثيراً بضغط المباريات حالياً. وحتى لو كان هذا التفوق مؤقتاً، فإن الطريقة التي تكيف بها غوارديولا مع الظروف الحالية تعكس إمكاناته كمدير

سيتي تمكن من الفوز بشكل مريح في تلك المباراة؛ ويمكن المدير الفني لمانشستر يونايتد أولي غونار سولسكاير من تحقيق فوز آخر على مانشستر سيتي من خلال الاعتماد على الدفاع المتأخر وشن هجمات مرهدة سريعة؛ كما استغل تيمو فيرنر المساحات الموجودة خلف خط دفاع مانشستر سيتي في مباراة الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي.

لكن النتيجة الأبرز لتغيير غوارديولا لطريقة اللعب جاءت أمام باريس سان جيرمان، خصوصاً في مباراة الذهاب الشهيرة الماضية. في السابق، عندما كانت الأندية التي يتولى غوارديولا تدريبها تتأخر في النتيجة، فإنها في كثير من الأوقات كانت تتحرف عن المسار الصحيح وتهتز شبكاتها بأكثر من هدف بعد ذلك، لكن أمام باريس سان جيرمان كان الفريق متأخراً بهدف دون رد خارج ملعبه، لكنه نجح في إبطاء وتيرة المباراة والتحكم فيها، قبل أن يضغط بشكل قوي في الشوط الثاني ويجبر الفريق المنافس

محاولات ليفربول بنسبة 17 في المائة. وفي المباراة التي لعبها مانشستر سيتي أمام تشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج» في أوائل يناير (كانون الثاني) الماضي، ظهر الاختلاف الواضح

فوز سيتي باللقب كان صعباً للغاية في ضوء أدائه المتراجع في بداية الموسم والتحديات الهائلة التي فرضها «كورونا»

بين الطريقة التي يلعب بها مانشستر سيتي حالياً والطريقة التي كان يعتمد عليها خلال الموسم الماضي. لقد فاز مانشستر سيتي في تلك المباراة بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، بعدما تحكّم في زمام الأمور تماماً. وكانت هناك بعض اللحظات المثيرة للقلق منذ ذلك الحين؛ فركلة الجزاء التي حصل عليها ليفربول على ملعب «أنفيلد» جاءت نتيجة لعب كرة طويلة خلف خط الدفاع، لكن مانشستر

الضغط عليهم. لكن غوارديولا بدأ تدريجياً في تصحيح أخطائه من أجل إعادة التوازن إلى الفريق، ونجح في تخفيف شراسة الضغط على الفريق المنافس، بحيث

تقديم الدعم اللازم للمدافعين الأربعة. لكن نقاط الضعف في هذه الطريقة ظهرت بشكل واضح للغاية في المباراة التي خسرها الفريق على ملعبه أمام ليستر سيتي بخمسة أهداف مقابل هدفين. لقد اعتمد غوارديولا على رودري وفرناندينيو في طريقة 2 - 3 - 1، لكن الدفع بلاعب إضافي في مركز خط الوسط الدفاعي جعل الفريق أكثر عرضة للهجمات المرهدة السريعة، لأنه عندما كان الفريق يندفع في الجوانب الهجومية في منتصف ملعب الفريق المنافس فإن النجم البلجيكي كيفين دي بروين كان يبقى معزولاً بمفرده. وبالتالي، كان لاختراق السهل في الهجمات المرتدة السريعة والكرات الطويلة التي كانت تلعب خلف خط الدفاع، وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن ليفربول هو الفريق الوحيد في المسابقة الذي تفوق على مانشستر سيتي من حيث نسبة الاستحواذ على الكرة في الثلث الهجومي من الملعب، لكن المحاولات الهجومية لمانشستر سيتي كانت أكثر من

تكراراً لغوارديولا في المراحل المتأخرة من دوري أبطال أوروبا على مدار العقد الماضي، وهو الأمر الذي دفعه إلى تغيير تشكيلة فريقه بشكل غريب أمام ليون الفرنسي في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، حيث حاول غوارديولا في تلك المباراة تجنب الأخطاء التي أدت إلى سقوطه المتكرر في الأدوار الإقصائية، لكن للمفارقة أن التغييرات التي قام بها في تلك المباراة قد أدت إلى إقصائه أيضاً؛ وخلال تلك الأسابيع الأولى من الموسم، كان مانشستر سيتي غالباً ما يعتمد على اثنين من لاعبي خط الوسط كمحور ارتكاز من أجل

تقديم الدعم اللازم للمدافعين الأربعة. لكن نقاط الضعف في هذه الطريقة ظهرت بشكل واضح للغاية في المباراة التي خسرها الفريق على ملعبه أمام ليستر سيتي بخمسة أهداف مقابل هدفين. لقد اعتمد غوارديولا على رودري وفرناندينيو في طريقة 2 - 3 - 1، لكن الدفع بلاعب إضافي في مركز خط الوسط الدفاعي جعل الفريق أكثر عرضة للهجمات المرهدة السريعة، لأنه عندما كان الفريق يندفع في الجوانب الهجومية في منتصف ملعب الفريق المنافس فإن النجم البلجيكي كيفين دي بروين كان يبقى معزولاً بمفرده. وبالتالي، كان لاختراق السهل في الهجمات المرتدة السريعة والكرات الطويلة التي كانت تلعب خلف خط الدفاع، وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن ليفربول هو الفريق الوحيد في المسابقة الذي تفوق على مانشستر سيتي من حيث نسبة الاستحواذ على الكرة في الثلث الهجومي من الملعب، لكن المحاولات الهجومية لمانشستر سيتي كانت أكثر من

محرز (يسار) وهدف حسم تخطي سان جيرمان والتاهل لنهائي دوري الأبطال (أ.ب)



سيتي تغلب على معاناة أغويرو من الإصابات والمرض في موسمه الأخير (رويتز)

مساعدة إيطالية بمليون يورو لإعادة تأهيل «متحف سرقسوق» اللبناني



متحف سرقسوق أحد أشهر المعالم الثقافية والفنية في العاصمة اللبنانية بيروت، فيضيان حداد

منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. ومن خلال هذا المشروع ستحول إيطاليا هذه المنطقة المهجورة منذ سنوات طويلة إلى حديقة أثرية في قلب المدينة. فتكون بمثابة متنفس في الهواء الطلق لأهالي المنطقة وبيروت ككل. وهذا المشروع إضافة إلى الهبة المقدمة للمتحف، سيؤلفان مع آخر يتعلق بإعادة تأهيل المنازل للعائلات ذات الدخل المحدود لسكان المناطق المتضررة من انفجار بيروت، ثلاثة مشاريع حيوية تتولى إيطاليا تنفيذها بقيمة 5 ملايين يورو.

وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» تشير مديرة «متحف سرقسوق» ريتة عريضة إلى أن حملة إعادة إعمار «متحف سرقسوق» لم تنجز بأكملها. وتضيف: «لقد استطعنا اجتياز المرحلة الأهم منها بحيث لا يزال ينقص المتحف مبلغ بقيمة 300 ألف دولار لإنهاء ورشة تأهيله. وستكون بحاجة في المستقبل إلى تبرعات مالية مستمرة للإبقاء عليه كمتحف ثقافي يربط بين الشرق والغرب».

وتتابع عريضة: «الرسالة التي يمكننا لمسها من خلال المساعدات الأوروبية، أن هذه الدول تتمسك بدور لبنان الريادي في عالمي الثقافة والفن. فأوروبا تتمتع بثقافة المتاحف وتوليها اهتمامات كبيرة. وهو ما انعكس إيجاباً على لبنان من خلال مساعدة متحف سرقسوق».

وتؤكد عريضة أن المتحف انطلق ببرامجه لموسم الصيف. وهو يستضيف نشاطات مختلفة وبينها عرضان راقصان من ضمن «مهرجان بيروت للرقص المعاصر» (بايبود) ابتداء من 16 الحالي. وكذلك سيحضرن معرضاً كاريكاتورياً يتناول الأحداث التي شهدتها لبنان في 17 أكتوبر (تشرين الأول) تاريخ انطلاق الانتفاضة اللبنانية. وتختتم عريضة حديثها: «المتحف يستعيد حياته الطبيعية بالتدريج. وقد أعدنا افتتاح مطعمه ومطعمه منذ فترة قصيرة. ونأمل أن تكتمل نشاطاتنا من خلال عرض أفلام سينمائية في الباحة الخارجية للمتحف. كما نرغب في تنظيم نشاطات أخرى في الأوديتوريوم وغيرها خاصة بالأطفال، في حال أسهم وضع الوباء والحد من انتشاره في ذلك».

يقع «متحف سرقسوق» في الأشرافية، وهو أحد المعالم القليلة الشاهدة على العمارة والقصور في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، من الطراز الفينيسي والعثماني في بيروت. تعود ملكيته إلى نيقولا سرقسوق، وتاريخ عمارته إلى عام 1912، تبرع به مع مجموعته لبلدية بيروت، محثماً استخدامه كمتحف للفن الحديث والمعاصر. افتتح المتحف عام 1961. ويضم الآن في مجموعته الدائمة أكثر من 1500 قطعة فنية. ومن بينها اللوحات والمنحوتات والمسوحات والتركيبات، بالإضافة إلى أكثر من 30 ألف صورة فوتوغرافية وبطاقات بريدية ومخطوطات قيمة من مجموعة فؤاد دباس وغيرها.

وفي سبتمبر (أيلول) من عام 2020، وفي أعقاب انفجار بيروت، قدر المتحف الأموال اللازمة لإعادة تأهيله بـ 3 ملايين دولار، وسيتمكن التمويل الإيطالي من تحقيق هذا الهدف بشكل كبير.



نائبة وزير الخارجية الإيطالية مارينا سيريني خلال المؤتمر الصحفي في باحة متحف سرقسوق

ترك بصمة إبداعية في الدراما السعودية

رحيل المخرج عبد الخالق الغانم بعد معاناة من المرض

الدمام: «الشرق الأوسط»

توفي بعد ظهر أمس، المخرج السعودي عبد الخالق الغانم، بعد معاناة مع المرض، عن عمر ناهز الـ63 عاماً، في مستشفى الملك فهد التخصصي في الدمام، حيث يُعالج من مرض السرطان.

والغانم واحد من أبرز المخرجين السعوديين الذين تركوا بصمة إبداعية في الدراما السعودية، خاصة الأجزاء التي أخرجها من المسلسل الرضائي «طاش ما طاش».

وقبل ساعات من وفاته، كتبت زوجته المخرجة والكاتبة لورين عيسى ملصقاً على صفحتها في «تويتر» تبثله فيه بالدعاء لشغافته، وختمته بالقول: «للهم لا تفجعني فيه وأطل في عمري».

ومنذ الكشف عن تدهور حالته الصحية في 29 أبريل (نيسان) الماضي، تلقى الغانم تعاطفاً كبيراً من الوسط الفني والثقافي السعودي، ومن الجمهور الذي تعلق بأعماله الدرامية، وأطلق المخرج المعروف عامر الحمود، نداءً موجهاً لرئيس هيئة الترفيه المستشار تركي آل الشيخ، مناشداً إياه تقديم المساعدة لعلاج المخرج عبد الخالق الغانم، وهو الأمر الذي استجاب له المستشار آل الشيخ مباشرة.

وأبدى الغانم شكره لمبادرة رئيس هيئة الترفيه لعلاج، وكتب عبر «تويتر»، قائلاً: «أكل الشكر والتقدير لمعالي المستشار تركي آل الشيخ، لوقفته الحوينة بتبني علاجي في الخارج، وإن شاء الله تكون في ميزان حسناته ثلماً عودنا على ذلك والشكر موصول لزميلي عامر الحمود والله يحفظكم».

وأصيب الغانم بالورم الخبيث عدة مرات، وخاض تجربة مريرة مع هذا المرض لأكثر من خمس



عبد الخالق الغانم في أحد لقاءاته



المخرج عبد الخالق الغانم قبل أيام من رحيله

سنوات، إذ أصيب بسرطان العظم، وخلال الشهور الستة اللاحقة تدهورت صحته، وساهم العلاج الكيميائي في حدوث

تلقى الغانم تعاطفاً كبيراً من الوسط الفني والثقافي السعودي، ومن الجمهور الذي تعلق بأعماله الدرامية

صالات السينما والمتاحف فيها تستقبل الزبائن بالكمامات

باريس تغتسل استعداداً لفتح مقاهي الرصيف

باريس: «الشرق الأوسط»

بهدت باريس وكأنها في ورشة عمل كبيرة، طوال الأيام الماضية، وهي تهدم متاجرها ومقاهيها استعداداً لرفع الحظر الصحي عنها اعتباراً من صباح اليوم. وفي طقس ربيعي، ما بين شعاع شمس وزخعة مطر، استغل أصحاب المطاعم ودكاكين الموضة فترة الإغلاق لترميم محلاتهم وتجديد واجهاتها وأثاثها. كما راحوا يمدون الطاولات على الأرصفة بأوسع مما كان سابقاً. وتسمح التعليمات الجديدة بتقديم المشروبات والأطعمة في الأجزاء المكشوفة فقط، أي على الرصيف، مع تحديد المجتمعين حول طاولة واحدة بسبعة أشخاص واحترام مسافة مناسبة بين الطاولات. وتوقع القهوجية أن تكون هناك هجمة على كراسيهم منذ أولى دقائق الافتتاح، نظراً لشوق الباريسيين إلى احتساء قهوة على الرصيف، أو فطيرة «كرواسون» ساخنة في الهواء الطلق. لذلك فإن الحجز المسبق صار هو القاعدة في معظم مطاعم العاصمة. ولتعويض الخسارة التي لحقت بهم في أشهر الإغلاق، سمحت البلدية لهم بتجاوز المساحات المخصصة لهم على الرصيف واحتلال الأماكن التي كانت مخصصة لوقوف السيارات.

الحجز المسبق صار مطلوباً، أيضاً، في صالات السينما والمسارح. وبحسب المقابلات التي تجريها القنوات الإخبارية فإن آلاف الباريسيين يتلهفون لرؤية فيلم جديد في قاعة معتمة وليس في البيت على شاشة التلفزيون.

وهي فرصة لخروج العديد من المنتجات الفرنسية من العلب لعرضها على الجمهور، بعد أن تاجلت المواعيد التي كانت مقررة لها منذ أواخر العام الماضي وأوائل العام الجاري. وبهذا فإن هناك 34 فيلماً فرنسياً جديداً، من مجموع 400 فيلم تنشر ملصقاتها على واجهات صالات السينما في مدن البلاد. وسيكون



بورصة باريس تحولت إلى معرض... وفي الأطار كاترين فرو في دور مشردة



لقطة من فيلم «وداعاً للحمقى» الذي ينتظره الجمهور بفارغ الصبر

صغير. كما ينتظر الجمهور فيلم «وداعاً للحمقى» الذي نال 7 جوائز «سيزار» للسينما الفرنسية، وهو من إخراج البير دوبونتييل الذي يؤدي الدور الرئيس في الفيلم أمام الممثلة فيرجيني إفيرا. وهو يتحدث عن امرأة تصاب بمرض فتقرن القيام برحلة بحث عن طفلها الذي اضطرت التخلي عنه عند ولادته.

وتتبعه هناك «تحت نجوم باريس»، الفيلم العاطفي الذي تؤدي فيه الدور الرئيس كاترين فرو، وهي واحدة

مع التراجع النسبي لنسبة الجائحة تحتفل باريس، السبت المقبل، بافتتاح متحف جديد للفن الحديث يتخذ من المبنى القديم للبروصة مقراً له

من أكثر الممثلات الفرنسيات شعبية. ويحكي الفيلم قصة إنسانية عن سيدة مشردة تعيش في الشارع منذ سنوات حتى يقطع عليها عزلتها طفل أقريني مهاجر فقد والدته ولا يعرف كلمة من الفرنسية. ومن الأفلام التي يتربحها الجمهور «أثنان» للمخرج فيليبو منيغيتي، وهو الفيلم الذي كان بين المرشحين لنيل «أوسكار» أفضل فيلم أجنبي. ومع حلول يوليو (تموز)، يمكن للفرنسيين مشاهدة الأفلام التي عرضت بشكل محدود في الدورة الأخيرة من مهرجان «كان».

على سعيد المعارض الفنية، يستقبل مركز بومبيدو معرضاً جديداً ومثيراً حول «الفن التجريدي والمرأة». ويهدف المعرض إلى كتابة تاريخ مساهمات الفنانة في التجريد من خلال 106 فنانة وأكثر من 500 عمل يتراوحون تاريخها ما بين ستينات القرن التاسع عشر وستينات الثمانينات من القرن العشرين. ولنا عودة لاحقة لهذا المعرض وحول النساء، أيضاً، أعلن متحف مدينة «لوكمبور» شرق البلاد عن معرض حول أوائل النساء الرسامات في فرنسا، بين عامي 1780 و1830. من جهته، أعلن متحف

الفنون التزيينية عن عدة معارض، بينها واحد بعنوان «لوكس»، وثان عن تاريخ التصوير الفوتوغرافي وثالث بعنوان «ربيع غير مؤكد».

ويستضيف هذا الأخير 14 مصمماً داعياً إياهم للتعبير عما يودون، من دون تحديد مع التراجع النسبي لشعب الجائحة، تحتفل باريس، السبت المقبل، بافتتاح متحف جديد للفن الحديث يتخذ من المبنى القديم للبروصة مقراً له. وقد رمع المبنى التاريخي الواقع وسط العاصمة وجهد ليكون صالة مفتوحة للعرض الفني من عدة طبقات دائرية، تجمع اللوحات والمنحوتات الثمينة التي جمعها رجل الأعمال فرنسوا بيون، أحد أكبر أثرياء فرنسا.

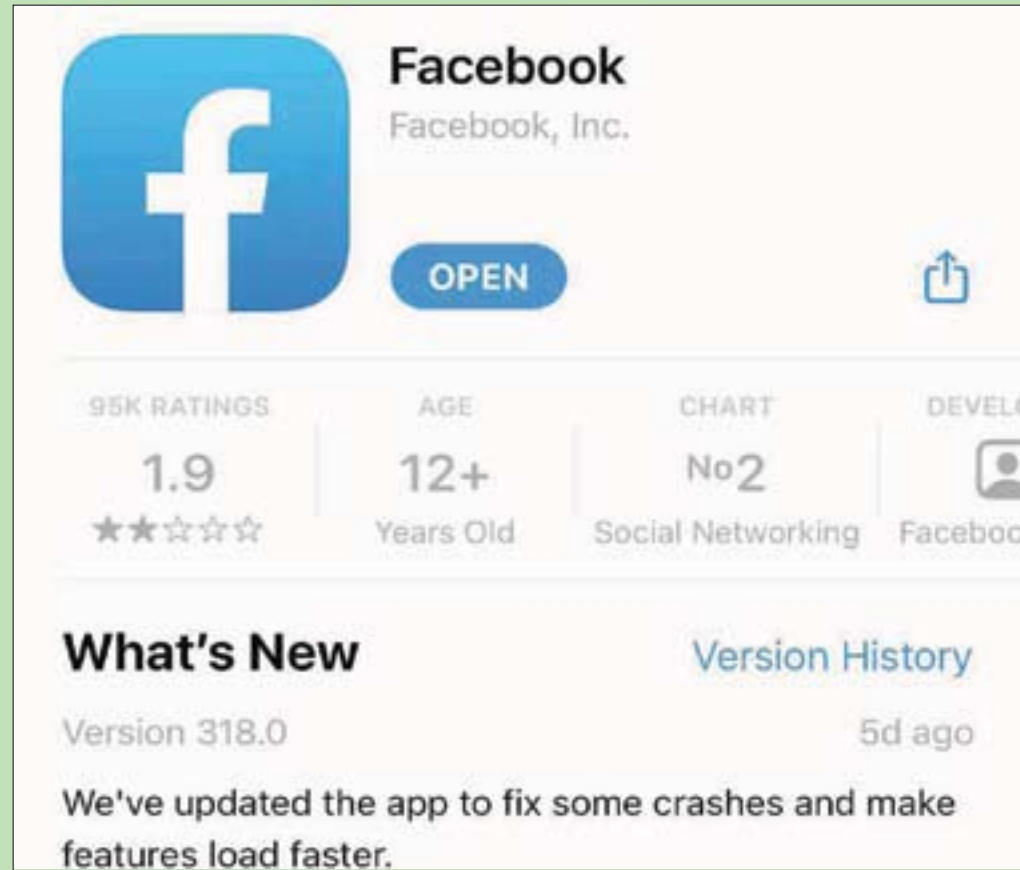


بكر عيضة

لاحقوا إسرائيل قضائياً

بعد إعلان نتيجة تحقيق قضائي أشرفت عليه القاضية شيبان كيغن، بادر نوريس جونسون، رئيس وزراء بريطانيا، الأربعاء الماضي، وفق بيان رسمي، إلى توجيه «اعتذار صادق نيابة عن الحكومة البريطانية عن الأحداث التي وقعت في باليمورفي». تلك أحداث جرت قبل نصف قرن، على وجه التحديد بين التاسع والحادي عشر من أغسطس (آب) عام 1971، عندما اشتبك الجيش البريطاني مع مجموعة شيان كاثوليك في ضاحية باليمورفي، غرب بلفاست، من منطلق أنهم أعضاء في «الجيش الجمهوري الإيرلندي» فقتل عشرة منهم. أهالي القتل، وأصدقائهم، بمساندة متعاطفين بينهم خبراء قانون، رفضوا التسليم بالأمر الواقع وطى صفحة ما حدث لأنهم موقنون بظلم وقع على الضحايا. وبالتالي على عائلاتهم، ليس بقتلهم فحسب، بل أيضاً بالادعاء أنهم ينتمون لتنظيم إرهابي، بينما هم ليسوا كذلك إطلاقاً. استغرق ذلك التحقيق كل تلك السنوات لأن النظر في الأمر تطلب عقد جلسات عدة، والتدقيق في ملفات كثيرة، حتى يتم التوصل إلى حكم منصف، خصوصاً أن المواجهات بين الكاثوليك، المناصرين لانضمام أيرلندا الشمالية إلى جمهورية أيرلندا، وبين البروتستانت، المؤيدين لبقائها ضمن المملكة المتحدة، كثيراً ما كانت توقع ضحايا أبرياء في صفوف الطرفين. القاضية كيغن نفسها، قالت في متن الحكم، إنها رغم تأكدنا أن جنود الجيش البريطاني استخدموا القوة المفرطة، وكانوا بالتالي مسؤولين عن مقتل تسعة من الضحايا. لكنها عاجزة عن الجزم بقتل جون مكير، وهو عاشر القتلى. نعم، خمسون عاماً مسافة في عمر الزمن طويلة جداً. لكن العبرة هنا ليست في عدد السنين، قدر ما أنها في إصرار أفراد على تحقيق العدالة لأفراد مثلهم، ومن ثم التوصل إلى عدل ينفي صور نوابهم مما لحق بهم من أذى ظلم مرتكب من جانب قوة عسكرية لم تدقق في مشروعية الهدف قبل أن تطلق النار، فتدري الأبرياء قتلى بلا ذنب ارتكبوهم. بالطبع، إدانة ما ترتكب قوات الاحتلال الإسرائيلي من جرائم حرب ضد الفلسطينيين العزل، ليست بحاجة لسوق المثل الإيرلندي المشار إليه. تلك جرائم وقعت قبل نيكية 1948 على أيدي عصابات الإرهاب الصهيوني، مثل «شنترين» و«هاغاناه»، وغيرهما، ثم بعد نشوء إسرائيل الدولة، التي احتفلت الخمسين الماضي بذكرى قيامها الثالثة والسبعين، على إيقاع موسيقى القتل وسفك الدماء في قطاع غزة والقدس ومناطق عدة من فلسطين. معروف أيضاً أن معظم سجلات المحافل الدولية توثق أغلب الجرائم الإسرائيلية، ضد الفلسطينيين وغيرهم، من دير ياسين الفلسطينية (1948-9) إلى بحر البقر في مصر (1970-4-8) إلى قانا في لبنان (18-4-1996). لكن كل ما سبق لن يقلل من أهمية الإصرار على ملاحقة إسرائيل، كدولة ومؤسسات، والمسؤولين فيها، سياسيين مثل بنيامين نتانياهو، أو عسكريين، قضائياً، سواء في محاكم إسرائيل ذاتها، أو في ساحات القضاء العالمية. ضمن هذا السياق، تجب الإشارة إلى أن محكمة الجنايات الدولية قررت فتح تحقيق في احتمال ارتكاب جرائم حرب إسرائيلية في قطاع غزة خلال حروب 2008 و2012 و2014، وهو قرار في الاتجاه الصحيح. بيد أن غير المطروح من قبل، قدر ما اعلم، هو أن يلاحق أفراد فلسطينيون سلطات إسرائيل، وبأسانها، ويجرأ لانها أمام منصات القضاء، من منطلق تعرض أولئك الأفراد، أو نوابهم، لأي يوجب إدانة الملاحقين قضائياً، ومن ثم توقيع عقوبات على المسؤولين عما أصاب عائلاتهم من أضرار. قد تبدو الملاحقة غير عملية، وقد يراها البعض إهداراً للوقت بلا طائل. لكن، تكراراً، العبرة ذاتها، في الوقت الذي سوف يستدعيه هكذا إجراء، قدر ما أنه في الإصرار على توثيق مسؤولية إسرائيل القانونية، دولة وشخصاً، عن الاعتداء على ممتلكات، وهم بيوت، وتشريد عائلات فلسطينية، الأريج أن يطرح سؤال من نوع: كيف يمكن لأناس فقدوا ممتلكاتهم، وخسروا كل مخراتهم، إذا كانت لديهم أصلاً، أن يتحملوا تكاليف مثل هذه الملاحقة القضائية؟ السؤال محق تماماً، ومختصر الجواب هو في دور يجب أن يقع على كاهل مسيوري الحال ابن أبناء الشعب الفلسطيني، خصوصاً في المهجر، لتحلل أعباء ثابته هذا الواجب. يبقى القول إن قدر الفلسطينيين كتب عليهم خوض صراع طويل، ومرير، ومتعدد الجوانب، لأجل استعادة حق لهم فوق أرض أجدادهم منذ آلاف السنين. القضاء ميدان مهم في المواجهة مع الظلم الإسرائيلي، ومن المهم أن يعطى ما يستحق من اهتمام.

انطلقت في دول عربية بسبب تقييد منشورات دعم فلسطين
خض تقييم «فيسبوك»... حملة راجعة وتأثيرات محدودة



صورة توضح انخفاض تقييم «فيسبوك» على «آبل ستورز»

وزير الدفاع الإسرائيلي، ونحدرهم من الماضي، لمناقشة انتشار «المعلومات الخاطئة، والتحديات بالعنف على منصات التواصل الاجتماعي»، ومن المنتظر أن يعقد اجتماع مماثل مع القادة الفلسطينيين قريباً. بدوره، يقول فوحي إن «(فيسبوك) بدأت في منتصف عام 2020 باستخدام الذكاء الصناعي بهدف الحد من المعلومات المضللة والشائعات، مع زيادة انتشارها وقت الجائحة، فيما سمي بالاحتواء (الضار)»، مؤكداً أن «(فيسبوك) تحاول إحكام قبضتها لمنع البيانات الكاذبة والانتهاز الجنسي والدعوة للعنف التي تتنافى مع سياسات موقع التواصل الاجتماعي، أو ما تسميها (معايير المجتمع) التي تحدث مع أحداث معينة، مثل أحداث مسلمي الروهينجا، أو ما بعد مقتل جورج فلويد في أميركا، أو الجدل بشأن ماهية أصل كورونا في الصين، أو الأحداث الأخيرة في غزة، حيث يتعامل معها على أساس أنها خطاب لكراهية من عرق بعينه أو تمييز على أساس الدين». ويضيف فوحي: «(فيسبوك) يضع اليهود ضمن عبارات كثيرة تحت ما يسمى (الطبقة الأولى) من محاذير النشر، وهو ما تسبب في تعرض كثير من الحسابات للإيقاف مؤخراً بسبب هجومها على اليهود». ورغم تدخل منصات التواصل الاجتماعي الأخرى في المنشورات، فإن الحملات موجهة ضد «فيسبوك» لأنه المكان الأمثل الذي يمكن فيها مناقشة قضية جادة مثل الصراع العربي - الإسرائيلي، وفق رمزي.

لكن محمد فتحي، الصحفي المتخصص في الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي، يقول «الشرق الأوسط» إن «تخفيض التقييم غير مؤثر نهائياً، مقارنة بإجراءات أخرى مثل الحملات الإعلامية التي تدر أرباحاً مباشرة لـ(فيسبوك)، خصوصاً أن حجم النشاط الإعلاني على (فيسبوك) زاد بنسبة 50 في المائة العام الماضي بسبب جائحة كورونا التي زادت من التجارة الإلكترونية بشكل عام»، لافتاً إلى أن «الدعوة لتخفيض التقييم هي وسيلة للفت الانتباه، لكن الخسارة المباشرة هي الخسارة المالية». الحملات ضد «فيسبوك» لم تقتصر على الدعوة لخفض التقييم، حيث انطلقت دعوات أخرى، من بينها الكتابة بالحروف العربية غير المنقوطة، لتجاوز حوازميات «فيسبوك» التي تحذف بعض المنشورات، ومحملة أخرى تدعو إلى مقاطعة «فيسبوك» يومي الجمعة والسبت المقبلين، بإيقاف الحسابات عليه ويقول رمزي إن «هناك مجموعة من الترددات المرتبطة بالازدانة، وجميعها تشكل وسائل ضغط على (فيسبوك) إذا زاد عدد المشاركين فيها، فالعبرة في نجاح هذه الدعوات هو بحجم المشاركين فيها، لا سيما أن العرب من بين أكبر المستخدمين نشطاء على المنصة»، مشيراً إلى أنه «على مدار اليومين الماضيين، ظهرت حملة جديدة قادها المؤثرون العرب، من خلال منشورات ومقاطع فيديو توضح للجمهور كيفية التعامل مع منشورات

«إيسيسكو» تفتح باب الترشح لجائزة «بيان» للإبداع التعبيري بالعربية



أعلنت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) عن فتح باب الترشح لجائزتها «بيان» للإبداع التعبيري باللغة العربية في دورتها الثانية لعام 2021، ضمن مبادرات «مركز إيسيسكو للغة العربية للناطقين بغيرها». وتُمنح جائزة «بيان» لثلاثة فائزين من كل فئة من فئات الطلاب العمرية، أي الأطفال، والفتيان والفتيات، والشباب، حيث يحصل كل فائز من فئة الشباب على ألفي دولار، ومن فئة الفتيان والفتيات على ألف وخمسمائة، ومن فئة الأطفال على ألف دولار. وتهدف الجائزة إلى تحفيز الإبداع والانتاج باللغة العربية لدى طلاب اللغة العربية الناطقين بغيرها، وإبراز عالمة اللغة العربية، وتحقيق التكامل بين البعدين التعليمي والثقافي، وتحفيز التنمية الذاتية للمهارات اللغوية من خلال الكتابة الإبداعية والإلقاء التعبيري. ومجال المسابقة هو الإلقاء التعبيري بنجزه الطالب عبر مقطع فيديو قصير مخرجاً إخراجاً فنياً إبداعياً، مستنداً إلى نص حرره باللغة العربية الفصحى (شعر، أو نثر، أو مقال، أو قصة قصيرة). ويجب أن تتناول الأعمال المترشحة أحد الموضوعات الأربعة التالية: التعلم بعد الجائحة؛ الوفاة خير من العلاج؛ التنوع الثقافي؛ التكنولوجيا والمستقبل. وتتمثل شروط الترشح للجائزة: أن يكون المترشح طالباً من جنسية دولة غير عربية، ولا تكون العربية لغته الأولى، وأن يتم ترشيح العمل عبر المؤسسة التربوية التي يدرس فيها الطالب، ولا ترشح المؤسسة التربوية إلا عملاً واحداً فقط، ولا يتجاوز الفيديو الإلقائي 3 دقائق لفئة الأطفال، و4 دقائق لفئة الفتيان والفتيات، و5 دقائق لفئة الشباب، وأن يتم إخراج الفيديو إخراجاً فنياً إبداعياً ومقتناً، ولا يكون الفيديو الإلقائي قد نشر أو وُثِّق مسابقة أخرى، وأن يكون الفيديو مصحوباً بالنص الذي حرره الطالب، وباستمارة الترشيح مملوءة بشكل كامل، ونُحْمَل من الرابط الآتي: http://www.icesco.org/wp-content/award_2_icesco_bayan/12/2019/uploads pdf وترسل الترشيحات قبل يوم 30 يوليو (تموز) المقبل 2021 إلى «إيسيسكو» عبر البريد الإلكتروني: icesco.org@bayanaward2. وستتولى لجنة تحكيم متخصصة دراسة الملفات المستوفية للشروط، واختيار الفائزين، الذين سيُعلن عنهم من خلال موقع إيسيسكو الإلكتروني عبر رسائل رسمية إلى الجهات المعنية. كما سيتم منح الفائزون، إلى جانب المبالغ المالية، شهادات تقديرية من «إيسيسكو».

سودوكو

			4					
			5					
1	3		4					
			7	2				
			8					
		9	5	3				
		4						
9		8	5					
		3	7	4				

الحل السابق

2	1	7	4	5	8	3	6	9
3	5	8	6	9	2	1	7	4
9	4	6	3	7	1	5	8	2
1	9	5	7	4	6	2	3	8
4	7	2	5	8	3	6	9	1
6	8	3	1	2	9	7	4	5
5	6	9	8	1	7	4	2	3
8	3	4	2	6	5	9	1	7
7	2	1	9	3	4	8	5	6

عربي

أقيمت هناك مؤخراً. وأعرب الوزير عن سعادته بالميداليات التي أحرزها اللاعبان، مؤكداً حرصه على استقبال الأبطال الرياضيين الذين يساهمون في النهوض بالرياضة المصرية باعتبارهم قدوة لجميع زملائهم الرياضيين في مختلف المجالات لتحفيزهم لبذل المزيد من الجهد في مختلف البطولات لرفع اسم مصر ومكانتها الدولية عالمياً. الدكتور ناصر محمد البلوشي، سفير مملكة البحرين في روما، اجتمع افتراضياً أول من أمس، مع عدد من المسؤولين بمنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، وأكد أن تحقيق الأمن الغذائي من أولويات المملكة، مشيداً بجهود المنظمة ومساعدتها الحميدة في تحقيق ذلك للجمع وسعيها لتوفير الحلول للقضاء على الجوع وسوء التغذية، منوها بأهمية التعاون القائم بين المملكة والمنظمة فيما يتعلق بتطوير قطاع الأغذية والزراعة، وتحديد في أربعة مجالات حيوية في المملكة، تشمل: استراتيجية الأمن الغذائي، والثروة الحيوانية، وصيد وتربية الأسماك، والإحصاء. الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، أعلن أول من أمس، تقدم ترتيب مصر في تصنيف Seimago لعام 2020، مشيراً إلى أن مصر أصبحت في المرتبة 30 عالمياً مقارنة بالترتيب 34 في التصنيف الأخير عام 2019. وأكد الوزير، أن مؤشر Seimago للنشر العلمي يعدّ من المؤشرات الدولية المهمة في تصنيف الدول وفقاً للمؤشر العلمي الدولي، والذي يصنف 234 دولة على مستوى العالم. • عبد الله سالم الظاهري، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية إندونيسيا ورابطة

• وليد بن عبد الله بخاري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، التقى أول من أمس، سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور. وتمّ خلال اللقاء الذي جرى بمقر السفارة الفلسطينية بالعاصمة بيروت، استعراض مستجدات الأحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة جراء الاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت بشكل خاص مدينة القدس الشريف وقطاع غزة. وأكد السفير بخاري أثناء اللقاء ضمن المملعة الدائم مع الشعب الفلسطيني، ووقوفها إلى جانبه في مواجهة هذه الاعتداءات. • أصدر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، بصفته حاكماً لإمارة دبي، مرسوماً بتعيين الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيساً لسلطة مركز دبي التجاري العالمي. • هيام بن فريحة، وزيرة التكوين والتعليم المهنيين بالجائز، أشرفت أول من أمس، على افتتاح الدورة الأولى للصالون الوطني للابتكار في التكوين والتعليم المهنيين، تحت شعار «التكوين المهني منبع الإبداع ودعمه للدخول الاقتصادية إلى التقرب من الشباب المتكبر ودعمهم للدخول عالم الماقلاتية، وأوضحت أن هذا الصالون يأتي لدعم توجه الابتكار، كما يهدف إلى عرض نماذج الابتكارات والمشاريع المهنية لتلمين الكفاءات والقدرات التي يزخر بها قطاع التكوين المهني. • الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، كرم أول من أمس، لاعبي المنتخب الوطني للرمماية عزمي محبلة وعبد العزيز محبلة، بعد عودتهما من إيطاليا بعد مشاركتهما في كأس العالم للرمماية التي

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- قط - مدينة أمريكية
6- لون بين السواد والبياض - مقياس ارضي
7- من الملائكة - هواء عليل
8- نفس الشئ - معكوسة - جمع ميل
9- قاعدة العدد «معكوسة» - نهر افريقي «معكوسة»
10- دولة لوروبية

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
2	1	3	4	5	6	7	8	9	10
3	2	1	4	5	6	7	8	9	10
4	3	2	1	5	6	7	8	9	10
5	4	3	2	1	6	7	8	9	10
6	5	4	3	2	1	7	8	9	10
7	6	5	4	3	2	1	8	9	10
8	7	6	5	4	3	2	1	9	10
9	8	7	6	5	4	3	2	1	10

1- لاعبة كرة قدم فرنسية
2- عاصمة بولندا - نريف المير من اللف
3- حسن الاخلاق «معكوسة» - مدينة بلطانية
4- نالغ الصيت «معكوسة» - اللتناه



مونتاري الزايري
m.althaidy@aaawsat.com

جيف بيروس «كلام يتقال كده وكده»!

أن يكون أثنى رجل في العالم، بل عبر التاريخ، هو جيف بيروس، مؤسس «أمازون»، فهذا يعني دلالات أخرى غير معرفة ملياردير خرافي جديد. المال يعني القوة، وتعني القوة السياسة، ويخدم هذا: الإعلام، يتخلل هذا فقام من المرتزة، وباعة الأفكار، هكذا كان الأمر من قبل وهكذا سيكون، حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

صعد أفرقاء الديجيتال، قمة التأثير العالمي، وهم ثلة من الشباب حدثاء الثروة، وحدثاء السياسة، ممن كان بعضهم في شبابه من تيارات الفوضى والتمرد. ترجم الشباب الأثرياء من عمالقة الديجيتال، وزنه المادي الرهيب، وتأثيرهم الخطير على عموم الناس، وسيطرتهم على تجارة البيانات، إلى منتج سياسي، لفرض آرائهم وأدواتهم السياسية حتى الاجتماعية... وبعضهم وصل به الحال إلى ترجمة هذا الرصيد من فائض القوة إلى خدمة المصالح الشخصية المباشرة، والتغطية على المشكلات الأسرية. من هؤلاء، بل أبرزهم، جيف بيروس، ومن آخر حصانه المر، ما فضحته به وكالة بلومبرغ على دفعتين، أو لاهما الكشغ عن امتلاكه بيتاً مذهلاً في ترفه، وفي التفاصيل أن شركة أوشيانكو المتخصصة ببناء البحوث الفاخرة، بنت لمهاجم الدول النفطية العربية» بحثاً تقدر تكلفته بنحو 500 مليون دولار. وصفت «بي بي سي» هذا المبلغ بأنه «قطرة في بحر ثروة أغنى رجل في العالم، الذي فقزت ثروته في وقت من الأوقات إلى 13 مليار دولار في يوم واحد في عام 2020. ويقدر صافي ثروته الآن بنحو 200 مليار دولار».

هل انتهى الأمر عند هذا الحد؟ لا فالسعر لا يشمل تكلفة «بحث مساعد» أصغر بمركز يخطط بيروس لشراؤه أيضاً، ويتميز البحث الأصغر بمهبط لمرحبة. وفي تلميح مؤلم، يذكر الخبر أن صديقة بيروس، المذمعة التلفزيونية لورين سانتشير، كانت مدربة على قيادة المروحيات! هذا قبل إفشاح أمر عشيقته بيروس، والصور المنتشرة، التي حاول فيها الرجل، بصرف خبيث وانتهازية، التغطية عليه، وجعل الموضوع سياسياً، وإبه بصفته مالك «واشنطن بوست»، فإن السعودية، بل ولي العهد شخصياً، خلف اختراق هاتفه الشخصي!

لكن مؤخراً نشرت وكالة «بلومبرغ» مقالاً مؤلف كتاب «أمازون أيناوند» براد ستون، تطرق فيه إلى القصة الكاملة لفسيحة الخيانة الزوجية التي كان بيروس يظنها، وأشار فيه إلى عدم تورط السعودية وولي عهدها، محمد بن سلمان، في قضية اختراق هاتف بيروس وتسريب صوره مع عشيقته.

وكشف مقال بلومبرغ عن أن مايكل سانتشير، شقيق عشيقته بيروس، لورين سانتشير، كان متواطئاً مع صحيفة «ناشونال إنكوايرر»، وسرب لخريرها صوراً ومعلومات بشأن علاقة مؤسس «أمازون» مع عشيقته. مقابل نظير مالي، تافه بالنسبة لبيروس، لتكتمل سرخية القدر.

العبرة هي أن رفع شعارات ثورية بسارية من قبل أغنى أغنياء العالم، مجرد سلاح سياسي، لا يعني الالتزام بالمبادئ التي يفترض أن الفكر الذين يدعون المناخعة عنه، يقرها.

كما يقول إخواننا في مصر: «أهو كلام يتقال... كده وكده»!



الممثلة البولندية ماغدينا كوليسنيك أمام دار الأوبرا الملكية أثناء عرض فيلم «أسوات» في مدريد أمس (أ.ب.)



سمير عطالله

الوزير المتحضر والبدو!

القاعدة العامة أن الناس في الدول الطبيعية تقرأ صحيفة واحدة، أحياناً مدى الحياة. الأكثر اهتماماً، يقرأون صحيفتين. اللبناني عليه أن يقرأ جميع الصحف لكي يقرأ جميع الآراء، لكي يعرف جميع النوازل، لكي يعرف مصير الجميع.

والقارئ في أنحاء العالم يفتح صحيفته في حماسة وتفاؤل، في لبنان يفرد صفحاتها خائفاً، متوجساً ومذعوراً: ماذا حدث اليوم؟ من قال، وماذا قال - خصوصاً - يريد أن يقول. وكل شيء في لبنان متوقع: القول والقائلون والقولون.

وزير الخارجية، شربل وهبة، مفاجأة المفاجآت. قال معاليه: مسؤول الدبلوماسية اللبنانية في هذا الزمن، ما خلاصته أن السعودية والخليج أرسلوا إلى بلاده الدواعش، وكذلك إلى نينوى. وانتقد وهبة حياة «البدو»، ساخراً منها.

يميز وهبة بين حياتنا وحياة «البدو». مثلاً: الدينار الكويتي يساوي 5,077.35 ليرة لبنانية متحسرة. مثلاً: نسبة البطالة في لبنان المتدمن 60 في المائة، عند بدو السعودية «صفر». مثلاً: 25,6 مليون مسافر في مطار دبي هذا العام بعد انخفاض الرحلات بنسبة 70 في المائة بسبب الوباء. معدل الرحلات الآن 2000 في اليوم. بدو. معالي شربل وهبة يعبر عن رأيه الشخصي، كما أعلن القصر الجمهوري تستراً على الكلام الذي وصفته «اليسا» بالغباء. وهذه أول مرة ربما في التاريخ يقال عن وزير خارجية إنه يمثل نفسه.

طعنا اللبنانيون يعرفون ذلك ولا حاجة إلى تذكيرهم. وكلام وهبة لم يفاجئهم. ومنذ سنوات لم تعد وزارة الخارجية تفاعلي أحداً. المفاجأة كانت في تنصل الرئاسة من وزيرها بهذه الطريقة، وكأنه فرض عليها بالإكراه، مع أنها سارعت إلى تعيينه خلال ساعات.

انتقاماً من استقالة الدكتور ناصيف حتي؛ الدبلوماسي العاقل والمتفقد والقادم من مدرسة الجامعة العربية، في حفظ الأخلاق في العلاقات العربية.

الخارجية اللبنانية كانت مدرسة من مدارس الدبلوماسية في الشرق. وكانت حقيبتها الأولى في الحكومة من حيث الأهمية؛ لأنها تمثل سياسة الرئيس وصورته شخصياً. لذلك احتلها رجال مثل قبيلب تقلا وشارل مالك وفؤاد بطرس ورشيد كرامي وسليم الحص وصائب سلام... إلخ. هؤلاء كانوا يمثلون لبنان برهته، وليس أنفسهم. وهؤلاء بنوا علاقات لبنان الراقية، القائمة؛ قبل كل شيء، على مصلحة لبنان ومصلحة اللبنانيين. ومن المصادفة أن أهم علاقات لبنان؛ دولة وإغتراباً، هي مع الدول التي انتقدتها. هناك يعيش ويعمل مئات الآلاف اللبنانيين، الذين حموا أهاليهم من المجاعة والبطالة والفقر والعجز الثقافي.

القبض على متهم من «أصول عربية» بسرقة متحف «القبو الأخضر» في ألمانيا



متحف «القبو الأخضر» في مدينة دريسدن الألمانية (رويترز)

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»
القت السلطات الألمانية، أمس، القبض على مشتبه به ينتمي لإحدى العصابات الإجرامية الشهيرة المتحدر من أصول عربية في برلين، بعد عام ونصف عام على سرقة مجوهرات ثمينة من متحف «القبو الأخضر» في مدينة دريسدن الألمانية. وأعلن المدعي العام في دريسدن، أمس الثلاثاء، أنه قبض على المشتبه به في أحد المنازل خلال حملة تفتيش في حي نويكولن ببرلين. يذكر أن الشرطة كانت تبحث عن المتهم للاشتباه بقورته في الجريمة مع شقيقه التوام.

وُقِل الشاب البالغ من العمر 22 عاماً، والذي كانت تبحث عنه السلطات الألمانية بامر اعتقال دولي، على الفور إلى دريسدن، حيث يمثل هناك أمام قاض للبت في حيسة احتياطياً. وكان قد شارك في العملية محققون من مكتب الشرطة الجنائية الاتحادية، بالإضافة إلى ضباط من مكتب الشرطة الجنائية

عشر. وبمداهمتين في 17 نوفمبر و14 ديسمبر (أكتوبر الأول) 2020، اعتقلت السلطات 4 مشتبه بهم، وهم رهن الحجز الاحتياطي منذ ذلك الحين. وحسب بيانات الإدعاء العام، فقد جرت أيضاً مصادرة هاتف جوال وملايس.

وخلال عملية سطو مذهلة، سرق الجناة في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 مجوهرات لا تقدر بثمن مصنوعة من الألماس والأحجار الكريمة، وتعود إلى القرنين السابع عشر والثامن عشر. وبمداهمتين في 17 نوفمبر و14 ديسمبر (أكتوبر الأول) 2020، اعتقلت السلطات 4 مشتبه بهم، وهم رهن الحجز الاحتياطي منذ ذلك الحين. وحسب بيانات الإدعاء العام، فقد جرت أيضاً مصادرة هاتف جوال وملايس.

وخلال عملية سطو مذهلة، سرق الجناة في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 مجوهرات لا تقدر بثمن مصنوعة من الألماس والأحجار الكريمة، وتعود إلى القرنين السابع عشر والثامن عشر. وبمداهمتين في 17 نوفمبر و14 ديسمبر (أكتوبر الأول) 2020، اعتقلت السلطات 4 مشتبه بهم، وهم رهن الحجز الاحتياطي منذ ذلك الحين. وحسب بيانات الإدعاء العام، فقد جرت أيضاً مصادرة هاتف جوال وملايس.

من مكتب الشرطة الجنائية بولاية برلين، وشرطتي برلين ودريسدن، وقوات خاصة من الشرطة الاتحادية، وفرقة عمل متنقلة. وبحسب بيانات الإدعاء العام، فقد جرت أيضاً مصادرة هاتف جوال وملايس.

تلسكوب جديد لقياس توسع الكون

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»
بدقة غير مسبوقة بغية تكوين فهم أفضل لتوسعة الكون، بدأ تلسكوب «ديزي» في الولايات المتحدة أعمال المراقبة الهادفة إلى رسم خريطة ثلاثية الأبعاد له، حسب ما أعلن عنه مدير هذا المشروع الدولي، ولرصد وتحليل ضوء 35 مليون مجرة، في حقبات مختلفة من تاريخ الكون، ستركز الأداة الطيفية «ديزي» التي أقيمت في صحراء أريزونا على مدى السنوات الخمس المقبلة «عيونها» البالغ عددها خمسة آلاف والمكونة من الألياف الضوئية، على السماء ليلاً، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وسوف تتحج هذه البيانات للعلماء فهم القوة الغامضة المسماة «الطاقة المظلمة»، المسؤولة عن تسريع توسع الكون، على ما أوضح في بيان مختبر «بيركلي لاب» التابع لوزارة الطاقة الأميركية والذي يشرح على البرنامج، وبفعل توسع الكون، تتباعد المجرات بعضها عن بعض. وكلما ابتعدت، زاد الضوء المنبعث من التحولات نحو الأطوال الموجية



تلسكوب «ديزي» لرسم خريطة ثلاثية الأبعاد للكون (أ.ب.)



مسطحات مائية تهدد بقطع «طريق الخيول» بين جزيرة البر الألمانية

تعويض شقيقتين بـ84 مليون دولار لسجنهما 31 عاماً بالخطأ

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»
بعد أن أمضيا 31 عاماً في السجن في ولاية كارولينا الشمالية في جنوب الولايات المتحدة لجريمة لم يرتكباها، حصل أخوان أميركيان غير شقيقتين من أصل أفريقي على تعويض قدره 84 مليون دولار، حسب ما قاله محاميهما لوكالة الصحافة الفرنسية.

واوضح ديز هوغان، أن «هذا هو أشد حكم صدر عن هيئة محلفين على الإطلاق في قضية إدانة خاطئة في تاريخ الولايات المتحدة». وأدين هنري لي مكلوم وأخوه غير الشقيق ليون براون، وكلاهما يعاني إعاقة عقلية، باغتصاب فتاة عام 1983 كانت تبلغ من العمر وقتها 11 عاماً. وكان الأخوان يبلغان 15 و19 عاماً على التوالي وقت القبض عليهما، وقد زعما أنهما أجبرا على توقيع اعترافات. وفي عام 2014، تم إلغاء إدانتهم بعد اكتشاف دليل حمض نووي يثبت أن رجلاً آخر كان موجوداً في مكان العثور على جثة الفتاة. وأقام مكلوم وبراون دعوى فيدرالية بشأن انتهاك حقوقهما المدنية ومنحتهما هيئة محلفين الجعمة ما مجموعه 84 مليون دولار كتعويضات.

«العناق» مفيد للصحة ويساعد في تجاوز الأوقات العصيبة

لندن: «الشرق الأوسط»
أخيراً، أصبح باستطاعتنا اليوم احتضان «عناق» أحبائنا من جديد. وسواء كان الأمر يتعلق باحتضان أجدادنا، أو الأصدقاء المقربين أو أبناء وبنات إخواننا، أصبح مسموحاً اليوم بالعناق الحذر الذي لا يتضمن ملامسة جسدية مفردة. اليوم، وبعد مرور أكثر من 14 شهراً من القيود، فإن أهون وصف يمكن أن نصف به حالنا أننا افتقدنا الاتصال الاجتماعي. أما الآن، فقد أصبح باستطاعتنا على الأقل توديع أساليب التحية المرحجة التي ابتكرناها في ظل جائحة مثل تلامس المرفقين الجانبي مثل تلامس المرفقين الجانبي أو محاكاة الاحتضان عبر الهواء، ومعاودة إظهار بعض الحب، جسدياً، للأفراد أسرنا وأصدقائنا بعد عام عسير على نحو استثنائي.